

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية

التربية الدينية الإسلامية

كتاب التأميد

الصف السادس الأساسي



٢٠١٢-٢٠١٣م

١٤٣٣-١٤٣٤هـ

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية

التربية الدينية الإسلامية

كتاب التلميذ

مرحلة التعليم الأساسي

الصف السادس

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ

المؤسسة العامة للطباعة

حقوقُ التّأليفِ والنّشرِ محفوظةٌ

لوزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة



حقوقُ الطّبعِ والتّوزيعِ محفوظةٌ

للمؤسّسة العامّة للطباعة

طُبع أوّل مرّة للعام الدّراسي

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري

رقم ٩٤٣/١١٨٨ تاريخ ٢٠١٢/٥/٨ م

منسقة الكتاب: عاطفة عزار

لجنة التقييم

أ. عبد الحكيم الحداد
أ. د. أحمد كزيمان
أ. د. محمد الحسن البغا
د. أحمد أبو ضاهر

لجنة التأليف

عاطفة عزار خالد رمضان
إبراهيم الشولي هيفاء يلداني جزائري
عبد الجواد حمام أسامة بربور
عبد الكريم أبو خشريف يعقوب خالد
عمار بريمو عبد الهادي عبوش
شاهر جزيان يوسف عيسى
إبراهيم شواك

تصميم الغلاف:

عاطفة عزار

التنضيد:

خلود رمضان

التدقيق اللغوي:

فايز مجدلاوي

الإشراف الفني:

م. عزت ثلجة
م. عماد الدين برما

الإخراج الفني:

خلود رمضان
نهم خلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفصلة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ الْهُدَى وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .. وَبَعْدُ:

انطلاقاً من خطة وزارة التربية في تطوير المناهج التعليمية التعلّميّة، في ضوء
المستجدّات التربويّة والعلميّة والتّقنيّة، واستناداً للسياسة التعلّميّة في الجمهوريّة العربيّة
السوريّة، تمّ إعداد كتاب التربية الدينيّة الإسلاميّة للصفّ الأساسيّ، اعتماداً على
وثيقة المعايير الوطنيّة ووثيقة المؤلف، وفق منهج علميّ سلوكيّ متكامل.

- وقد اتّّعت اللجنة المكلفة بإعداد هذا العمل الأسّس والمعايير الآتية:

* اعتماد الأسلوب المبسط القائم على نظام الوحدات، إذ تتضمّن كل وحدة نصوصاً
من القرآن الكريم والأحاديث الشريفّة، وموضوعات متكاملة من العقيدة والعبادة،
والسيرة والأعلام، والأخلاق والنظم الاجتماعيّة.

* مراعاة المدخل التكاملّي بين وحدات الكتاب، والرباط بينها وبين المواد الأخرى.

* عرض محتوى الكتاب بشكل متدرّج، بدءاً من الأسهل والأبسط، مع مراعاة
الاهتمام بالتقنيّات الحديثة في التعلّم.

* اعتماد لغة فصيدة وسليمة ومناسبة لمستوى التلاميذ.

* مراعاة المستوى العمري والعقلي للتلاميذ، مع مراعاة الفروق الفرديّة بينهم .

* عرض المادة العلميّة (محتوى - أنشطة وخبرات - تقويم) بشكل يعزّز العلاقات
التعاويّة بين المدرسة والأسرة والمجتمع .

* توظيف الأنشطة والتقويم لتدعيم التفكير العلميّ والإبداعيّ لدى التلاميذ .

* تضمين الكتاب بعض الصور والأشكال التوضيحيّة المناسبة .

* تعزيز الانتماء الوطني والقوميّ .

- وحرصاً على سير العملية التربويّة بنجاح، تمّ إعداد كتاب للمدرّس، ليكون عوناً له على تقديم
المعلومات لتلاميذنا الأعزاء على الشكل الأمثل .

- نرجو من الزملاء المدرّسين أن يزودونا بأرائهم ومقترحاتهم ليسهموا معنا في دفعه نحو
الأفضل .

والله خير معين

المؤلفون

فهرس الفصل الأول

| الصفحة | المجال | الدرس | الوحدة | الشهر |
|--------|---------|---------------------------------|---------------------------|---|
| ٨ | تلاوة | ١- جلال الله تعالى في الكون | الأولى (من وحي التنزيل) | من بداية العام الدراسي حتى منتصف تشرين الأول |
| ١٢ | عقيدة | ٢- الإيمان بالله تعالى فطره | | |
| ١٦ | حديث | ٣- فضل حفظ الحديث الشريف | | |
| ١٩ | استحفاظ | ٤- الدعوة إلى التوحيد | | |
| ٢٣ | سيرة | ٥- غزوة بدر الكبرى | | |
| ٢٨ | تلاوة | ١- الله تعالى هو المغبوط بحق | الثانية (خلاوة الإيمان) | من منتصف تشرين الأول حتى الأسبوع الثالث من تشرين الثاني |
| ٣٢ | عقيدة | ٢- الإسلام بين التوحيد | | |
| ٣٦ | حديث | ٣- الحلم والأناة | | |
| ٤٠ | عبادة | ٤- الطهارة (أهميتها وأنواعها) | | |
| ٤٤ | أخلاق | ٥- الإخلاص لله تعالى | | |
| ٤٨ | تلاوة | ١- نبي ذو خلق عظيم ﷺ | الثالثة (عبادة وصلة) | من الأسبوع الرابع من تشرين الثاني حتى نهاية الفصل الأول |
| ٥٣ | حديث | ٢- أداء الفرائض | | |
| ٥٧ | استحفاظ | ٣- الله تعالى خالق قادر | | |
| ٦١ | عبادة | ٤- الصلاة (فضلها - كيفيتها) | | |
| ٦٦ | أعلام | ٥- أبو بكر الصديق ؓ | | |

فهرس الفصل الثاني

| الصفحة | المجال | الدرس | الوخذة | الشهر |
|--------|---------|---------------------------------|-------------------------|---|
| ٧١ | تلاوة | ١- جزاء المؤمنين وعقاب الكافرين | الرابعة (عدل وأدب) | من بداية الفصل الثاني حتى نهاية شباط |
| ٧٥ | عقيدة | ٢- الطريق الموصول إلى الإيمان | | |
| ٧٩ | حديث | ٣- الإعتدال في الطعام | | |
| ٨٣ | استحفاظ | ٤- من مظاهر قدرة الله تعالى | | |
| ٨٧ | أخلاق | ٥- العنل | | |
| ٩٢ | تلاوة | ١- تسبيح وتكبير | الخامسة (زرع وصدقة) | من بداية آذار حتى نهاية الأسبوع الأول من نيسان |
| ٩٦ | حديث | ٢- فضل الغرس والزرع | | |
| ٩٩ | استحفاظ | ٣- جزاء المؤمنين | | |
| ١٠٣ | سيرة | ٤- غزوة أحد | | |
| ١٠٧ | أعلام | ٥- مصعب بن عمير | | |
| ١١٢ | تلاوة | ١- انطفاء وإعجاز | السادسة (أخلاق إسلامية) | من الأسبوع الثاني من نيسان حتى نهاية الفصل الثاني |
| ١١٦ | عقيدة | ٢- الإيمان باليوم الآخر | | |
| ١٢٠ | حديث | ٣- الدعوة إلى الخير | | |
| ١٢٤ | سيرة | ٤- غزوة الخندق | | |
| ١٢٨ | أعلام | ٥- سيدنا عيسى | | |



عَقِيدَةٌ



تِلَاوَةٌ



إِسْتِحْفَافٌ



حَدِيثٌ



سِيْرَةٌ



جلال الله تعالى في الكون

سورة عظيمة جمعت معاني التعظيم والجلال لله تبارك وتعالى، وأشارت إلى مظاهر الجمال والكمال في هذا الكون، يقول في فضلها رسول الله ﷺ: «سورة من القرآن ثلاثون آية، تشفع لصاحبها حتى يغفر له: تبارك الذي بيده الملك» (١). إنها سورة الملك.

الآيات من (١ - ١٤) من سورة الملك

انثو وأندتر:



(١) أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، وانترمذى (٢٩٨١)، وابن ماجه (٣٧٨٦).



أوظف مدانتي المفردات في فهم النص:

- ﴿تَبَرَّكَ﴾: تَعَالَى وَتَعَظَّمَ.
- ﴿تَمَيَّزَ مِنَ الْغَيْظِ﴾: تَنَقَّطَعَ غَضَبًا عَلَى الْكُفَّارِ.
- ﴿لَسَلَوْتُمْ﴾: لِيَمْتَحِنَكُمْ .
- ﴿فَتَدَمَّأَ﴾: فَبُعِدَا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ﴿نَمَنَوْتُمْ﴾: اضْطَرَّابَ وَاخْتِلَافَ .
- ﴿ذَاتِ الصُّدُورِ﴾: بِمَا يُضْمِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نِيَّةٍ وَإِزَادَةٍ.
- ﴿حَسْرَةً﴾: كَالِئِلِّ مَنَعَبَ.

اتفهم من هذي الآيات أن :

- التَّفَكُّرُ فِي الْكُونِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ تَنْظِيمٍ بَدِيعٍ ، يَزِيدُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى الْخَالِقِ الْعَظِيمِ .
- الْجَمَالَ الْمُبْتَوِّثَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، دَعْوَةَ الْإِنْسَانِ لِيَتَّجَمَلَ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ .
- الْمُؤْمِنُ يَتَعَلَّمُ مِنْ إِتْقَانِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُتَّقِنَ كُلَّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ .
- الْمُتَذَبِّبِينَ سَيَعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُبُوحِ أَعْمَالِهِمْ ، لَكِنْ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ .
- مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَخَشْيَتَهُ سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَالسَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- اللَّهُ سَبْحَانَهُ يَعْلَمُ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ ، حَتَّى مَا يَكُونُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ وَعُقُولِهِمْ ، فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُرَاقِبَ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِ .

الأنشطة

١- أقرأ وأتذكر أن من آداب التلاوة:

١. التَّعَوُّدُ وَالبَسْمَلَةُ. ٢. التَّادِبُ وَالبُخُوعُ.
٣. التَّفَكُّرُ فِي المَعَانِي وَتَدْبِيرُهَا. ٤. الاستِمَاعُ وَالإِنْصَاتُ لِمَنْ يَتْلُو.

٢- أملأ الفراغات الآتية بالحكم التجويدية المناسب متذكراً أحكام النون الساكنة والتدوين.

إخفاء - إدغام بغنة - إظهار - إقلاب - إدغام بلا غنة

- ﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾: جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الخاء، فالحكم:
- ﴿ رَجُومًا لِلشَّاطِطِينَ ﴾: جاء تدوين وبعده حرف الهمزة، فالحكم:
- ﴿ خَاسِبًا وَهُوَ ﴾: جاء تدوين وبعده حرف الواو، فالحكم:
- ﴿ مِنْ فُطُورٍ ﴾: جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الفاء، فالحكم:
- ﴿ بِذَنبِهِمْ ﴾: جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الباء، فالحكم:

٣- اختار المعنى الصحيح لكل مفردة من المفردات القرآنية الآتية:

| | | | |
|--------------------------|----------------------------|--------------------------------|---------------------------|
| ﴿ فُطُورٍ ﴾: بزوق واضواء | ﴿ كَرِيمٍ ﴾: عزيزاً كريماً | ﴿ خَاسِبًا ﴾: فريداً مستتبشراً | ﴿ شَهَقًا ﴾: صوتاً جميلاً |
| ﴿ عَيُومٍ وَأَمْطَارٍ ﴾ | ﴿ لَيْلَتَيْنِ ﴾ | ﴿ صَادِعًا مَزْهَقًا ﴾ | ﴿ صَوْتًا مَأْلُوفًا ﴾ |
| ﴿ بَرْدٍ وَتَلُوجٍ ﴾ | ﴿ مَرَّتَيْنِ ﴾ | ﴿ تَعْبًا مَزْهَقًا ﴾ | ﴿ صَوْتًا حَثُونًا ﴾ |
| ﴿ صُدُوعٍ وَشَفُوقٍ ﴾ | ﴿ نَظْرَتَيْنِ ﴾ | ﴿ فَرِحًا مُسْتَبْشِرًا ﴾ | ﴿ صَوْتًا مُنْكَرًا ﴾ |

٤- استخرج أربعة من أسماء الله الحسنی الواردة في النص، واحفظها:

.....

٥- بعد أن قرأت سورة الملك، وأثرت في عقلي ووجداني، فأني سأعمل على قراءتها:

- أ. في كل ليلة.
ب. في كل أسبوع.
ت. عندما يكون لدي وقت فراغ.
ث. سأعمل على حفظها.

١- بين معاني المفردات القرآنية الآتية:

﴿تَزَكَّ﴾ ، ﴿تَفَرَّتْ﴾ ، ﴿كَرَّيْنِ﴾ ، ﴿شَيْبًا﴾ .

٢- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة وإشارة (x) إلى جانب العبارة غير الصحيحة:

- أ. خلق الله تعالى الحياة والموت امتداداً للناس. ()
 ب. علم الله تعالى يتعلق بسر الإنسان وعلاذنيته. ()
 ت. إن تأمل دقة الخلق وجماله يؤدي إلى تعظيم الله تعالى وتوحيده. ()
 ث. إن المذنبين والمُشركين سيثابرون بأعمالهم يوم القيامة. ()

٣- صل بين الآية الكريمة والإرشاد المناسب لها:

خلق الله تعالى الموت والحياة للاختبار والابتلاء.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ رَبَّهُمْ بِالْحَسْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَبْرَكَرٌ﴾

مخلوقات الله تعالى منتظمة متتابعة لا خلل فيها.

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَاوُزَكُمْ إِنَّكُمْ لَخَسِرٌ عَمَلًا﴾

الذين يتقون الله تعالى خال خلوتهم حيث لا يراهم أخذ من الناس لهم خرافة عظيم.

﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ﴾

٤- اختر مظهرين من مظاهر جمال الخلق تتجلى فيهما قدرة الله تعالى.

٥- استخرج الإرشاد الذي تدل عليه الآية الكريمة:

﴿وَابْتَهِرُوا فَالْحَكْمَ أَوْ أَحْمَرُوا بِمَعْنَاهُ عِلْمٌ بِذَاتِ السُّورِ﴾

٦- استخرج من النص مثالاً لكل حكم من أحكام النون الساكنة والتنوين الآتية مع التعليل.

| المثال | الحكم | التعليل |
|--------|---------------|---------|
| | إظهار | |
| | إدغام بغنة | |
| | إدغام بلا غنة | |
| | إخفاء | |
| | إقلاب | |

الإيمان بالله تعالى فطرة

اقرأ وتأمل:

في أعماق الإنسان شعورٌ وجدانيٌّ عميقٌ بوجود خالقٍ عظيم، يُهيمُنْ على هذا الكون، ويتصرف فيه بجميع أنواع التصرفات الحكيمة؛ شعورٌ يُشرق في نفس الإنسان دون تدبير منه، يظهر كما يظهر الشعور بالجوع والعطش، والحُب والكراهة، وغيرها من الأحاسيس التي تدبُّق من داخلنا دون إزادة منا.

فما مصدر هذا الشعور؟

الإيمان بالله تعالى فطرة:

مفهوم الفطرة: هي التكوين والخلق الذي جعل الله تعالى الإنسان عليها.

إن الإيمان بوجود الله تعالى، والاعتقاد به سبحانه رباً خالقاً لهذا الكون، والذوُّج إليه بالخضوع هو شعورٌ فطريٌّ أصيلٌ مغروسٌ في النفس الإنسانية، خلق مع الإنسان كما خلقت أعضاؤه لا يحتاج إلى برهان ولا دليل. قال الله تعالى: ﴿وَأَوَمَّ أَحْوَجَ لِلنَّاسِ حَتَّىٰ مَا فَطَرْتُ اللَّهُ أَلْسِنَ الْبَشَرِ لَا يَبْدِلُ لَخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الْبَاطِنُ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الروم]

انحراف الفطرة الإيمانية:

هذه الفطرة التي خلقها الله تعالى في أفوس الناس جميعاً على اختلاف مستنوياتهم وثقافتهم، لا تظهر دائماً واضحةً جليةً، فقد يضعف هذا الإحساس الإيماني بفعل عوامل ومؤثرات خارجية فتشوه وتتحرف عن طبيعتها السليمة ومنهجها الأصيل. وإلى ذلك أشار ربُّمُولُ اللهُ ﷻ فقال:

« ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، وينصرانه، ويمجسانه ... »^(١)

من أسباب انحراف الفطرة الإيمانية:

- ١- رذلةٌ مُساعِدةٌ على الفساد .
- ٢- الانغماس في الأهواء والمعاصي .

(١) أخرجه مسلم: (٦٩٢٦).

نور الرسل في المحافظة على الفطرة الإيمانية:

إن انحراف الفطرة الإيمانية عن مذهبها السليم لتؤدي بالإنسان إلى أن يضلَّ الطريق، ويبتيه في هذا الكون العظيم. لذلك كان من رحمة الله جلَّ وعلا بعباده أن يرسل الرسل بين الدين والآخر ليصعدوا للناس مسالكهم، وليبينوا لهم الطريق القويم، فجاءت رسالات الله تعالى لـ :

- ◆ تخيي في قلوب الناس نداء الفطرة السليمة، وتحفظها نقيّة صافية.
- ◆ تعلم الناس الطريق الصحيح للوصول إلى الخالق العظيم.
- ◆ تعزز الفطرة بتبليغ شرع الله الحنيف الذي فيه نجاه المؤمن في الدُّنَا والآخرة.

أثر الفطرة الإيمانية في سلوك الإنسان:

إذا حافظ الإنسان على فطرة الإيمان في نفسه سليمة نقيّة بالتوجه إلى الله تعالى، واطاعة أمره والذمّ مذهبهم وشرعهم، أثمرت في حياة الإنسان سعادة تدجلى بعض آثارها فيما يأتي:

- ◆ صلوة بالله تعالى وإيماناً راسخاً يورث طمأنينةً ولساناً.
- ◆ أخلاقاً فاضلةً تقوّم سلوك الإنسان.
- ◆ مجتمعاً متماسكاً تربط بين أفرادهِ روابط المحبة والإخاء.

الأنشطة

١- اقرأ وأكمل:

| من علامات الفطرة | من علامات الفطرة الإيمانية السليمة |
|-----------------------------|------------------------------------|
| من علامات تشوه الفطرة | من علامات الفطرة الإيمانية السليمة |
| اعتقاد الكذب في الحديث | التزام صدق الحديث |
| | مراقبة الله تعالى في السر والعلن |
| الاستهتار بأوامر الله تعالى | |
| | |

٢- أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

أكثر ما تتجلى به الفطرة واضحة حليّة عدد:



الفطرة موجودة عدد:



من أهم العوامل للمحافظة على فطرة الطفل سليمة نقيّة:



٣- أصل بين الأمور التي تسهم في المحافظة على الفطرة سائمة نقيّة:



١- ضع إشارة (٧) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (x) إلى جانب العبارة غير الصحيحة:

- تتحرف الفطرة الإيمانية في نفس الإنسان بكثرة الذنوب مع مرور الزمن. ()
- من مهام الرسل: تعزيز الفطرة الإيمانية لينقى الإنسان مؤمناً. ()
- الفطرة الإيمانية ثابتة في نفس الإنسان لا تتأثر ولا تتغير. ()
- تتغذى وتقوى الفطرة الإيمانية بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن الكريم. ()

٢- اذكر سبباً لا تحرف الفطرة لم يرد في الدرس.

٣- بين رأيك في كل من المواقف الآتية:

- دعائك أخذهم لفعل غير أديب .
- اكتشفت أن لدى صديقك حزناً على أداء الأمانة وصدق الحديث .

٤- بين كيف يحافظ المؤمن على فطرته السليمة.

٥- قال الله تعالى: ﴿وإذا مسكُم الضُّرُّ في البعـرِ ضلُّ من دَعَوْنَ إِلَى آيَاهِ فَمَا جَحَنكُمْ إِلَى الْبِرِّ أَعْرَضْتُمْ وَإنَّ الْإِنسَانَ كَفُورًا﴾ (الإسراء: ٦٧) والمطلوب:

- أ. متى يتجلى بناء الفطرة الإيمانية حسب مضمون هذه الآية الكريمة؟
- ب. اذكر حالة مررت فيها بضر وضيق، ولم يكن أمامك من أحد، مبيّناً موقفك فيها.

٦- بما أن الإيمان بالله تعالى (فطرة) فلماذا يوجد من الناس من لا يؤمن بالله تعالى؟

٧- ما واجب المؤمن تجاه الله تعالى؟



فضل حفظ الحديث الشريف

تلقى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حديث النبي ﷺ وبلغوه لمن جاء بعدهم بكل أمانة وصدق، وتناقله العلماء من بعدهم حتى وصل إلينا مصوناً.

- كيف وصل إلينا حديث رسول الله ﷺ مُدَّ مَنَاتِ السُّنِينِ مِنْ دُونِ تَحْرِيفٍ؟
- ما السبيل الأمثل للمساهمة في حفظ أحاديث رسول الله ﷺ؟

اقرأ واحفظ:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
(نَضَرَ اللهُ أَمْرًا سَمِعَ مَدًّا سَيِّئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبُّ مُبَلِّغٍ
أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ.)^(١)

اقرأ وأقتدي براوي الحديث :

- **اسمُهُ ونَسَبُهُ:** عبدُ اللهِ بنُ مسعودِ الهَلَبِيُّ رضي الله عنه.
- **سلامته:** كان رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن معاذ رضي الله عندهما.
- **علمه:** كان رضي الله عنه أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ، فكان حافظًا مُتقِنًا للقرآن الكريم، وعالمًا بسنة النبي ﷺ، وكان ممن أمر النبي ﷺ الناس أن يأخذوا القرآن منه.
- **وفاته:** توفي رضي الله عنه بالمدينة المنورة سنة (٣٢ هـ) ودُفن في البقيع.

اقرأ وأفهم:

- **نَضَرَ اللهُ:** دُعَاءٌ بِالنُّضَارَةِ؛ وَهِيَ الْبَهْجَةُ وَالْبَهَاءُ.
- **فَبَلَّغَهُ:** آدَاهُ إِلَى غَيْرِهِ.
- **أَوْعَى:** أَكْثَرَ حِفْظًا وَفَهْمًا.
- **أَمْرًا:** إِسْمَانًا.

(١) أخرجه الترمذي : (٢٦٤٨)

شرح الحديث الشريف:

يَدْعُو النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حِفْظِ حَدِيثِهِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَحْقِيقِ النَّفْعِ وَالْخَيْرِ لَهُمْ ، وَلُغْوِ الْفَضْلِ وَالشَّرَفِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

◆ فَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِمَنْ حَفِظَ حَدِيثَهُ وَنَشَرَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَمَانَةٍ وَصِدْقٍ مِنْ دُونِ رِيَاذَةٍ وَلَا تَفَضُّانٍ أَنْ يَخْصَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ وَالْمَنْزَلَةِ الرَّفِيعَةِ بَيْنَ النَّاسِ، فَلَقِلَّ السَّمَاعُ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ فُهْمًا وَعِلْمًا مِنَ الْمُتَلَبِّغِ النَّاقِلِ؛ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ جُودَةِ الْفُهْمِ وَكَمَالِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ.

أتعلم من هذي الحديث الشريف:

- ١- فضل حفظ حديث رسول الله ﷺ، ونشره بين الناس.
- ٢- وجوب الأمانة في نقل حديث النبي ﷺ، وتبليغه للناس.
- ٣- الاحت على بذل الجهد في تلقى العلم، والكشف عن أمراره.
- ٤- الدعاء لأهل العلم، واحترامهم؛ لِمُدْنَاهُمْ فِي تَقِيمِ الْمُجْتَمَعِ.

الأنشطة

١- أسير إلى الأفكار التي يدل عليها الحديث الشريف:

- ◆ فضل الصداقة وعلماء الحديث الذين بذلوا الجهود في حفظ حديث رسول الله ﷺ.
- ◆ ذكر أخبار الأمم السابقة والاعتبار بما حل بهم.
- ◆ لعلماء الحديث الشريف وحفاظه منزلة رفيعة بين الناس.
- ◆ لا تجوز الريادة والتقص في رواية الحديث الشريف.

٢- أتعلم وأكمل من آداب تعلم الحديث الشريف:

- أ. حفظه بأمانة وتقان.
- ب. لزوم الأنس مع قائله ﷺ بالعمل بأوامره واجتناب نواهيه.

ت.

ث.

- ١ - صمّم بطاقة تدكّر فيها تعريفاً براوي الحديث من حيث:
اسمُهُ ، إسلامه ، وفاته ، أهم عمل في حياته .
- ٢ - أذكر أدبين من الآداب تتمثلانها من حديث النبي ﷺ .
- ٣ - لم خصّ النبي ﷺ من ينشُر حديثه بالدعاء (٤)؟
- ٤ - قال رسول الله ﷺ: « من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار »^(١)
والمطلوب:

◆ ما حكم الكذب على رسول الله ﷺ؟

◆ لماذا كان عقاب الكذب على رسول الله ﷺ شديداً؟

٥ - في ضوء فهمك للحديث، كيف تتصرف في كل من المواقف الآتية:

* قصتُ حادثة شاهدتها وأضافتُ عليها ما لم يكن فيها.

* نسي حبيبي الذي ﷺ، فأتمه من عنده.

* امتنع عن ذكر حديث النبي ﷺ بحجة أنه لم يفهمه.

٦ - بذل علماء الحديث النبوي الشريف جهوداً كبيرة من أجل حفظ حديث النبي ﷺ وإيصاله

إليّنا. والمطلوب:

أ. أذكر بعضاً من الكتب التي حفظت الحديث النبوي الشريف.

ب. ما واجبك تجاه حديث النبي ﷺ؟

ت. كيف تقوّي بزوّاة وعلماء الحديث النبوي الشريف؟

ث. أكتب دعاءً تدعو به للعلماء، ولكل من علمك، اقتداءً برسول الله ﷺ.



^(١) أخرجه مسلم: (٤).

الدعوة إلى التوحيد

هدى الله تعالى إبراهيم عليه السلام، وأثار قلبه بذور الإيمان، ثم أمره بدعوة الناس إلى التوحيد، فسلك إبراهيم عليه السلام سبيل الحوار والحجة المقتضية مع قومه لإبطال عبادة الأصنام، وأثبت حقيقة الإيمان بالله تعالى وحده.

الآيات من (٥١-٥٨) من سورة الأنبياء

افهم واحفظ :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
 بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأبيه وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾
 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾
 فَجَعَلَهُمْ جَذًا لِلْإِكْبَادِ لَهُمْ أَعْلَاهُمْ إِلَهٌ يَرْتَدُّونَ ﴿٥٨﴾

أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿رُشِدَهُ﴾: هِدَايَتَهُ.
- ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَكُمْ﴾: لَأَتَبَيَّرَنَّ لَهَا تَدْبِيرِ سُوءٍ بِتَخْطِيمِهَا.
- ﴿الْتَمَّاسِلُ﴾: الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ بِأَيْدِيكُمْ.
- ﴿عَاكِفُونَ﴾: مُوَظَّفُونَ عَلَى عِبَادَتِهَا.
- ﴿تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾: تَنْصَرِفُوا عَنْهَا.
- ﴿نَطْرَهُمْ﴾: حَلْفُهُمْ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ مَبْقَى. ﴿حُنْدًا﴾: قِطْعًا صَغِيرَةً مُكْسَرَةً.

أتعلم من الآيات أن :

- الله تَعَالَى مَنَحَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ النُّبُوَّةَ وَالهِدَايَةَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللهِ الْوَاحِدِ، فَكَانَ أَبَا لِلْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ، ثُمَّ بَعَثَ مُوسَى وَهَارُونَ بِالتَّوْرَةِ، ثُمَّ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءَ مُحَمَّدًا ﷺ الَّذِي أَرْسَلَهُ بِالْقُرْآنِ هِدَايَةً وَتَشْرِيحاً لِلْأُمَّمِ كُلِّهَا .
- الله مُبْدِئُهُ وَتَعَالَى كَمَا أَنَّ عَالِمًا بِأَحْوَالِ إِبْرَاهِيمَ وَفَضَائِلِهِ الَّتِي تُوَهَّلُهُ لِحَمْلِ رِسَالَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى الله تَعَالَى.
- إِبْرَاهِيمَ ﷺ حَاوَرَ أَبَاهُ وَقَوْمَهُ مُسْتَدْكِرًا مُوَظَّفَتَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، فَأَعْلَنُوا عَنْ جَهْلِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا بُرْهَانًا مُقْنِعًا عَلَى حَقِيقَةِ عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ، بَلْ تَغَلَّلُوا بِالْإِقْتِدَاءِ بِآبَائِهِمْ فِي ذَلِكَ، فَأَخْرَجَهُمْ بِضَلَالَتِهِمْ هُمْ وَأَبَائِهِمْ وَبُعْدِهِمْ عَنِ طَرِيقِ الْحَقِّ .
- إِبْرَاهِيمَ ﷺ أَرَادَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ رَبِّهِمُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ مَبْقَى، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ أَقْنَمَ لِيُخَطِّمَنَّ أَصْنَانَهُمْ لِيُقِيمَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ فِي ضَلَالَتِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ، فَجَعَلَهَا قِطْعًا صَغِيرَةً مُكْسَرَةً إِلَّا كَبِيرًا أَصْنَانَهُمْ تَرَكَّهُ لِيَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَيَسْأَلُوهُ عَنِ الْفَاعِلِ، فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَهُمْ عَلِمُوا بِقُوَّةِ الْحُجَّةِ أَنَّ الْأَصْنَامَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، لَبَدًا فَهِيَ لَا تَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ .

الأنشطة

١- استنتج من النص التركيب القرآني المناسب لكل من المعاني الآتية كما في الجدول المرسوم :

| المعنى | التركيب القرآني |
|--|---|
| ■ ولقد أعطينا إبراهيم الهداية والرشد لوجوه الخير والصلاح. | ﴿ وَلَقَدْ مَّأَنَّا إِبرَاهِيمَ رَشَدَهُ مِنْ قَبْلِ ... ﴾ |
| ■ وكذا عالمين بأحوال إبراهيم وفضائله التي تؤهله لحمل رسالة الدعوة إلى الله . | ﴿ ----- ﴾ |
| ■ بل ربكم الحق الذي يستحق العبادة هو الذي خلق السماوات والأرض على غير مثال سابق. | ﴿ ----- ﴾ |

٢- أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي بوضع إشارة (✓) في الشكل :

■ دعا إبراهيم ^{عليه السلام} قومه إلى الإيمان بالله تعالى مُعْتَمِداً أسلوب:

القوة والعقاب

الحوار بالعقل والحجة

الإجبار والإكراه

■ تمسك قوم إبراهيم ^{عليه السلام} بعبادة الأصنام :

تقليداً للأباء

حُباً بالأصنام

رغبة في مخالفة إبراهيم

٣- اكتب رقم الآيات التي تشير إلى كل فكرة من الأفكار الآتية:

بُطْلَانُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

دَمُّ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى

وَجُوبُ تَوْحِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

التَّقْوِيمُ

١- أذكر المعنى الصحيح لكل مما يأتي:

﴿عَكُورٌ﴾ ، ﴿حُدَاةٌ﴾ .

٢- اختر من النص الآية التي تدل على الفكرة الآتية:

(التقليد الأعمى إغاء للعقل والتفكير، وإمعان في الخطأ والضلال).

٣- عل ما يأتي:

■ حطم إبراهيم عليه السلام الأصنام كلها وترك كبيرهم.

■ عرض القرآن الكريم الحوار بين إبراهيم وقومه.

٤- عد إلى سورة الأنبياء، واخص قصة إبراهيم عليه السلام.

٥- اختر في ضوء تعاليم القرآن الكريم الإجابة الصحيحة بوضع إشارة (✓) في الشكل ◊:

● اعتمد في مناقشة الآخرين أسلوب:

الاستعلاء والشجار

السخرية والاستهزاء

المنطق والحوار

● أعمل عقلي متأملاً مخلوقات الله تعالى:

وصولاً إلى الإيمان بالله

اقتداءً بأنبياء الله

إحصاءاً لمخلوقات الله

● وجدت زميلي يدخن:

أشكوه إلى المعلم

الصدقة

أقلده

٦- أكمل الفراغات الآتية:

٥٥

قالوا

﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ

٥٦

قَالَ بَلْ رَزَقَكُمُ

غزوة بدر الكبرى (٥٢)

الإسلام دين المحبة والسلام ، ودين الشجاعة والعزة، فقد صبر رسول الله ﷺ وأصحابه ﷺ على أذى المشركين ثلاثة عشر عاماً في مكة لحكم كثيرة ، حتى جاء الإنزال من الله تعالى للمؤمنين بالنفاح عن دينهم، ورد الظلم عن أنفسهم، مؤكداً قدرته عز وجل على نصرهم بقوله تعالى:

﴿ أُو۟د۟نَ لِلَّذِينَ ٱم۟نَوا۟ بِأَن۟ه۟م۟ ظَٰلِمُونَ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ عَن۟ نَّص۟رِهِۦم۟ لَقَدِيرٌ ۝۲۱ ﴾ [الحج].

سبب الغزوة :

علم النبي ﷺ أن قافلة قريش عابدة من الشام إلى مكة تحمل أموالهم وتجاراتهم يفودها أبو سفيان، فدعا النبي ﷺ المسلمين إلى ملاقاة تلك القافلة، لاسترجاع بعض أموالهم التي أخذها مشركو قريش من دون حق، وضموها إلى أموالهم.

ولما علم أبو سفيان بخروج المسلمين أرسل إلى قريش يعلمها الخبر، ثم غير طريق القافلة. علمت قريش بذلك، فجهزت جيشاً يقدر بألف مقاتل ، معهم مئتا فرس وعند كبير من الإبل .

مشاورة النبي ﷺ أصحابه :

- ◆ لما بلغ النبي ﷺ خروج قريش استشار أصحابه في ملاقاة جيش المشركين وقد أزد أن يعلم رأي الأنصار؛ فقام سعد بن معاذ ﷺ وقال: كلك تريدنا يا رسول الله . قال: أجل . قال سعد : قد آمننا بك وصدقناك ، وأعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا ، فامض يا رسول الله لما أمرت، فنحن معك .
- ◆ سُر النبي ﷺ بقول سعد ، ثم قال: هبوا وأبشروا، فإن الله تعالى قد وعدني إحدى الطائفتين: إما أن نتصبر على العتو ، وإما أن نأخذ القافلة.

تنظيم الجيش واختيار المكان :

ساز رسول الله ﷺ للقاء حرمش المشركين ومعه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أصحابه حتى وصلوا ماء بدر ، وهنا أخذ النبي ﷺ برأي الصحابي الجليل الحباب بن المذثر ﷺ الذي احتار مكاناً مناسباً لجيش المسلمين ليمتقيدوا من الماء دون المشركين . وقد نظم رسول الله ﷺ جيشه في صفوف كصفوف الصلاة ، وظل يدعو ويثول إلى الله تعالى بالنصر قائلاً: « اللَّهُمَّ أَنْجِرْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ أَتِ مَا وَعَدْتَنِي .. » (١)

آية من الله

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَطَرًا كَانَ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَمْذَةً بِالْمَلَائِكَةِ مَعُونَةٌ لَهُمْ وَتَنْبِيئًا لِقُلُوبِهِمْ ، قَالَ تَعَالَى :

﴿ اذْغَبْنَاكُمْ الْغَمَامَ وَأَمَنَّا مِنْهُ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِيحَ الشَّيْطَانِ وَيُرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَتُبَّتْ بِهِ الْأَقْدَامُ ﴾ [الأنفال]

أحداث المعركة :

في صبيحة يوم السابع عشر من رمضان سنة (٢) هـ بدأ القتال بين الجيشين وقاد الرسول ﷺ المعركة بنفسه ، وقد بدأت المعركة بمبارزات فردية ، ثم الالتحام والهجوم ، وكانت نتيجة المعركة انتصار المسلمين ومقتل عدد من زعماء قريش منهم أبو جهل ، وأمية بن خلف وأسر منهم سبعون رجلاً ، في حين استشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً.

العفو عند المقدرة :

عفا رسول الله ﷺ عن الأسرى ، مقابل مال ينفقونه ، ومن كان منهم يعرف القراءة والكتابة ، جعل رسول الله ﷺ فداءه أن يعلم عشرة من أولاد المسلمين ، تقديراً منه ﷺ للعلم وتشجيعاً على نشره .

الدروس والعبر المستفادة من غزوة بدر :

1- الاستعداد للقتال والأخذ بالأسباب أمر مهم لتحقيق النصر .

2- قبول النصيحة والمشورة من أهل الخبرة والحكمة اقتداء برسول الله ﷺ .

3- التسلح بالعلم وتشجيعه والعمل على نشره .

4- العفو شعار للمسلم يلزمه في مختلف الظروف والأحوال .

5- الدعاء والالتجاء إلى الله تعالى من أعظم أسباب النصر .

- أذكر نروساً وعبراً أخرى .

(١) أخرجه مسلم : (٤٦٨٧) .

الأنشطة

١- استنتج من غزوة بدر الكبرى ثلاثة من عوامل النصر:

من عوامل النصر في غزوة بدر الكبرى:

- ١-
- ٢-
- ٣-

٢- أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

■ تأخر الإثن بالجهاد لحكم كثيرة منها :

تعليم المسلمين الصبر

الحكمة والأناة

الدعوة إلى الله

ضعف المسلمين

■ الهدف الرئيس من خروج المسلمين من المدينة في غزوة بدر هو:

إظهار قوة المسلمين

إضعاف قريش

تدريب المسلمين

السيطرة على القافلة

■ أعطى النبي ﷺ الرؤية يوم بدر ل:

حمزة بن عبد المطلب

مصعب بن عمير

عمر بن الخطاب

سعد بن معاذ

■ استشهد من الصحابة في غزوة بدر الكبرى:

أربعة عشر

أحد عشر

سبعة

خمسة

١- عطل ما يأتي:

- ◆ تسمية يوم بدر بنوم الفرقان .
- ◆ انتصار المسلمين زعم قلة عددهم .

٢- الام يزنذك رُد سعد بن معاذ رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم عندما استشارهم في الخروج للمقاتل؟

٣- كيف توظف المواقف الاتية من غزوة بدر في حياتك ؟

- ◆ استشارة النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة في أمر الغزوة .
- ◆ قبول النبي صلى الله عليه وسلم تعليم الصحابة مقابل الفداء .
- ◆ ثقة المسلمين بنصر الله تعالى مع تخطيطهم للمعركة .

٤- قال الله تعالى في أحداث غزوة بدر: ﴿إِذْ سْتَعِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفَلَاحِ مِنْ

الْمَلَائِكَةِ مُرْسَلِينَ ﴿١﴾ [الأنفال] . والمطلوب :

- أ. أربط بين مضمون الآية الكريمة والحدث الذي حصل في المعركة .
- ب. ما الإرشاد الذي تعلمته من مضمون الآية وما حصل في غزوة بدر ؟

٥- نظم جدولاً تقارن فيه بين جيش المسلمين وجيش المشركين من حيث :

العدد ، الغدّة ، القتلى ، الأسرى ، النتيجة .

٦- انكز درساً تعلمته من غزوة بدر .

٧- وضّح كيف تناسى بموقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر إذا وقعت في شدة .





عَقِيدَةٌ



تِلَاوَةٌ



عِبَادَةٌ



حَدِيثٌ



اخْتِلاَقٌ



اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَغْبُودُ بِحَقِّ

هل تأملت طائرا يُحَلِّقُ عَالِيَا، يَجُوبُ الْأَفْقَ، فَلَا يَسْقُطُ، وَلَا يَصْطَلِمُ بِطَائِرٍ آخَرَ؛ بَلْ يَتَهَيَّلُ وَيَتَفَنَّنُ بِأَرْوَاحِ أَسَالِيبِ الطَّيْرِانِ؟ وهل نأمت يوماً في نعمة السَّمْعِ والبَصَرِ وغيرهما من النعم العظيمة؟ أليس الذي خلق كل هذا هو الذي يستحق العبادَةَ وَحْدَهُ؟

أَتْلُوْا وَاتَّبِعُوا:

الآيات من (١٥ - ٣٠) من سورة الملك



فَمَا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْدَكُنِّي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرِجْهُمَا فَمَنْ يَحْيِرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْعَذَابِ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَابُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿ذُلًّا﴾ : سهلة مسخرة للإنسان.
- ﴿مَنَابَهُ﴾ : جوابها.
- ﴿النَّور﴾ : البعث من القبور للجزاء.
- ﴿عَصَا﴾ : ريشاً ترميكم بالحصى.
- ﴿ذُرَاكُمْ﴾ : خلفكم.
- ﴿غَوْرًا﴾ : ذاهباً في الأرض.
- ﴿مَعِينٍ﴾ : يجري على وجه الأرض.



اتأمل وأقرأ :

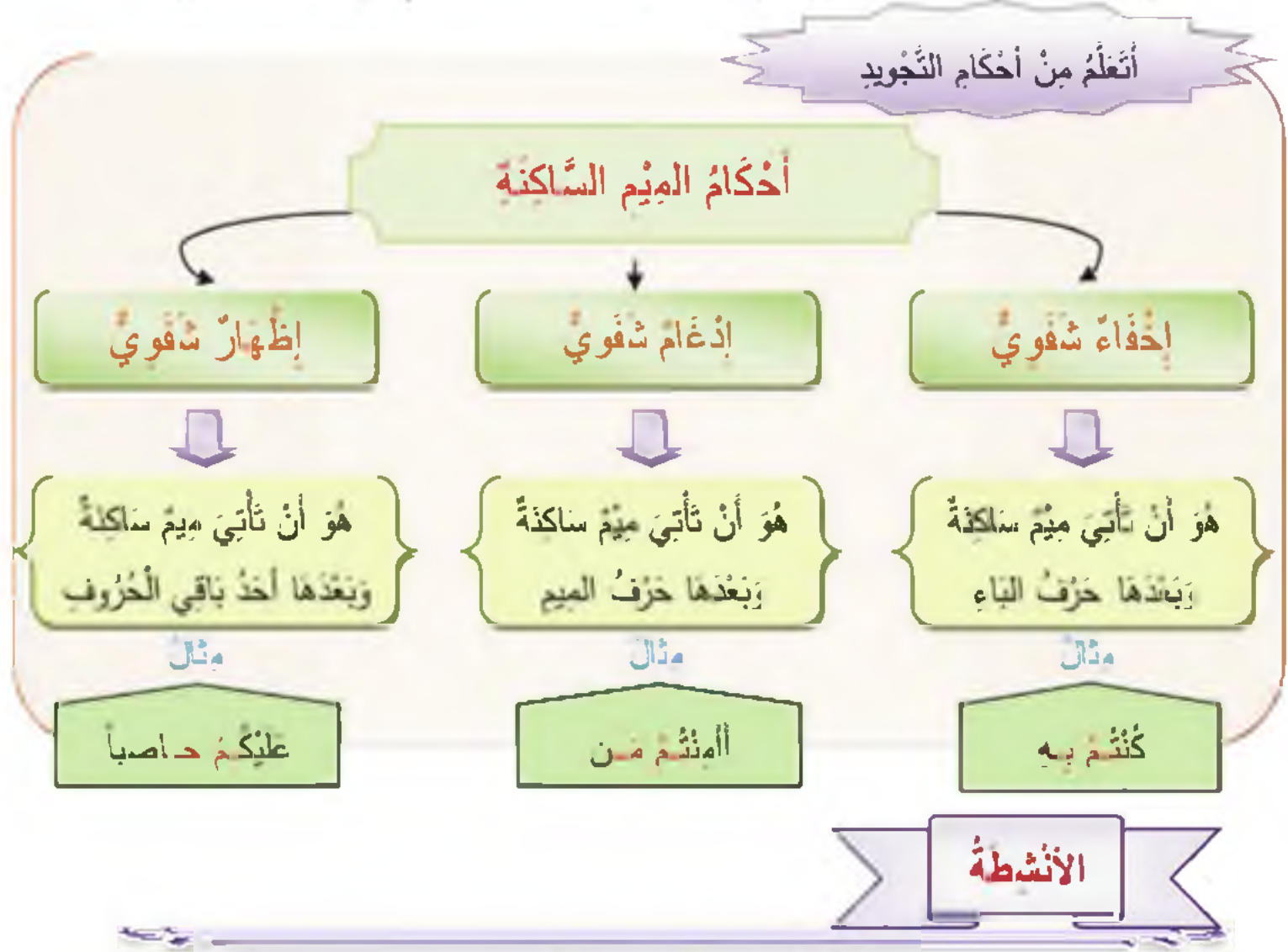
❖ تأمل حركة الطيور في الصورة الآتية:

جمال التعبير القرآني:

يحدث الله تعالى في قوله: ﴿أَوْلَدِرُوا إِلَى الطَّيْرِ قَوْمَهُمْ مَتَّعِبٌ وَمَقْبُحٌ مَا يَسْكُنُ إِلَّا الرَّحْمَنُ﴾ الإنسان على التأمل في هذه المخلوقات، التي سخر لها الجو والهواء، كيف تنشر أجنحتها الطيران، ثم تضُمها إلى جنبها، لتعود إلى بسط أجنحتها من جديد، فتظل متابحة في الجو، لا يمدعها من الوقوع إلا الخالق الرحمن الذي وسعت رحمته كل ما في الأكوان.

اتعلم من هذي الآيات:

- ❖ الله تعالى سخر الأرض بما فيها من خيرات للإنسان، فعلى الإنسان أن يسعى في استئثار هذه الخيرات التي تعود عليه وعلى وطنه بالخير العميم.
- ❖ ينبغي للإنسان أن لا يعتز بالنعم ويئس المنعم، لأن النعم قد تزول أما المنعم سبحانه فهو باق لا يزول.
- ❖ إن في تذكير الله تعالى بما حل بالأمم السابقة من عذاب لغيره وعظة لكل عاقل لبيب.
- ❖ الله تعالى لا يتساوى عنده المستقيم المتقربك بشرع الله تعالى مع المنحرف العاصي.
- ❖ سيدل المحافظة على الدعاء - ومنها نعمة الماء العذب - بدوام شكر الله تعالى وطاعته.



١- أختار المعنى الصحيح لكل مفردة من المفردات القرآنية الآتية:

| | | | |
|--------------|------------|------------|-------------|
| جبالها | جوانبها | سهولها | بحارها |
| تتخرب وتضطرب | تدنو وتقرب | تذهب وتتعد | تعلو وتتدخض |
| مائلًا | بعيدًا | قريبًا | مستويًا |

٢- أكمل ما يأتي:

أتعلم من قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَمَّتَابِهٖ وَعِنْدَهُ تَوَكَّلْنَا...﴾ أن أتوجه بقلبي إلى
وأتوكل عليه في جميع أعمالي لأن من الإيمان.

٣- أصل بين التركيب القرآني والمعنى المناسب له:

- ﴿فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ ▪ تمادوا في تكبر وتباعد عن الحق.
- ﴿هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهٖ تَدْعُونَ﴾ ▪ فسندركون كيف تخذيري لكم .
- ﴿أَجْوَابَ عَتَوَ وَفَوَّي﴾ ▪ هذا الذي كنتم تطالبون تعجيله في الدنيا.

التقويم

١- استخرج من النص الكلمة القرآنية التي تدل على المعاني الآتية:

- ﴿.....﴾ : البعث من القور للجزاء.
- ﴿.....﴾ : ذاهبا في الأرض.
- ﴿.....﴾ : خلقكم.
- ﴿.....﴾ : يجري على وجه الأرض.
- ﴿.....﴾ : قريبا.

٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- إن سؤال المشركين في قوله تعالى: ﴿وَفَوَّي مَنِي هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ هو:
للتعلم. للاستعداد. للمزاوغة والتعنت. للعمل والإصلاح.

٣- استخرج التوجيه الذي تُرشد إليه الآية الكريمة رقم: (١٥) .

٤- تخيل أن الماء العذب على وجه الأرض قد نضب، فجفت الأنهار، وغارت الآبار والينابيع،
والمطلوب: أ . هل يمكن أن تستمر الحياة؟

ب . ماذا يستطيع الإنسان أن يفعل؟

ت . ما سبيل المحافظة على نعمة الماء العذب؟

٥- نظم جدولاً لأحكام الميم الساكنة الواردة في النص مع التعليل وفق المثال:

| المثال | الحكم | التعليل |
|-----------|------------|---------------------------------|
| ينصركم من | ادغام شفوي | جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الميم |

الإسلام دين التوحيد

اقرأ وتأمل :

إنَّ الإيمان بأنَّ الله تعالى واحد لا شريك له هو جوهر عقيدة الإسلام، والمحور الأساس الذي تدور عنده عباداته المتنوعة. وهو الأصل المشترك المنفوق عليه بين الرسالات السماوية جميعها، والذي دعا إليه الرسل والأبياء كافة عليهم السلام. قال الله تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء]

مفهوم الوحدانية:

الوحدانية: هي أن الله تعالى واحد في ذاته، واحد في صفاته، واحد في أفعاله .

الله

واحد في أفعاله

﴿

أفعاله لا يشبهها أفعال
أحد من المخلوقات؛ فهو
يتصرف في ملكه وحده
من دون أن يشركه أو
يُعايذه أحد

﴿قال لما يريد﴾ [البروج]

واحد في صفاته

﴿

صفاته صفات الكمال
المطلقة؛ فلا تشبهه
صفات أحد من
المخلوقات
﴿ليس كشيء من شيء وهو
السميع البصير﴾ [الشورى]

واحد في ذاته

﴿

لا شريك له
﴿قل هو الله أحد﴾ [الاحقاف]
الله أممكم﴾ [آم]
يكلد ولتم يولد﴾ [الاحقاف]
ولتم يكن لركموا
أحد﴾ [الإخلاص]

من دلائل الوحدانية :

دليل نقلي : كثر التثنية على حقيقة التوحيد في القرآن الكريم في كثير من الآيات.

قال الله تعالى: ﴿وَالْمَكْرَإِةَ وَحَدَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝۳۱﴾ [البقرة]

دليل عقلي : تعدد من أعظم الخفايق التي تشهد لها مظاهر الكون بنظامه البديع، وتتأسفه

العجيب، فلا وجود لأي خلل أو اضطراب فيه. قال الله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ

لَفَسَدَتْ أَقْبَاطُ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝۴﴾ [الأنبياء]

حقيقة التوحيد :

التوحيد: هو الاعتقاد والإقرار بأن الله تعالى هو وحده:

- الخالق المتصرف في هذا الكون.
 - المعبود المستحق للعبادة والطاعة والتعظيم.
 - مصدر التشريع بالأمر والنهي.
- وتتمثل هذه الحقيقة بالشهادة العظيمة:

أشهد:

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أي:

عبدُ الله ورسولُهُ اصطفاة
ليكون معلّم البشرية وهاديها
إلى الصراط المستقيم.

أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أي:

لا معبود بحق
إلا الله ﷻ.

من ثمرات التوحيد :

للتوحيد ثمرات في نفس المؤمن ، من أبرزها أنها:

- تويرث في القلب محبة الله تعالى وخصيسته .
- تدفع المؤمن للتفاني في طاعة الله تعالى، وإخلاص العبادة له.
- تملأ النفس شعورا بالعمة والكرامة.

الأنشطة

١- أجدد إيماني بشهادة التوحيد مستذكرا أركان الإيمان:

أشهد أن:



٢- أتعلم وأكمل:

| أتمثل معاني الوجدانية | من معاني الوجدانية |
|--|--|
| أتوجه إلى الله تعالى وخذته بالعبادة والطاعة. | الله تعالى وخذته المعبود بحق. |
| | الله تعالى وخذته الناصر المعين. |
| أتوجه إلى الله تعالى بطلب الرزق والغنى. | |
| | الله تعالى وخذته الهادي إلى الصراط المستقيم. |
| | |

٣- قال الله تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَهَشَبَهُ الْمُخْلَقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَّاحِدُ

الْمُهَرِّقُ ﴿١٠٠﴾ [الرعد] والمطلوب :

أ. استكمل من الآية الكريمة على وجدانية الله تعالى.

.....

ب. استنتج اسم الله تعالى الوارد في الآية الدال على وجدانيته.

.....

١- عرف كلاً من : (الوحدانية ، التوحيد) .

٢- اكتب آية قرآنية تدل على وحدانية الله تعالى.

٣- عدد بعضاً من آثار التوحيد في حياتك.

٤- قال الله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام وهو يدعو قومه إلى عبادة الله تعالى وخذوه:

﴿ قَالَ أفرأيتُمْ ما كُنتُمْ تعبدون ﴿٧٥﴾ انتم وما آباؤكم الأقدمون ﴿٧٦﴾ فانهم عدو لي إلا رب العالمين ﴿٧٧﴾

الذي خلقني فهو يهيني ﴿٧٨﴾ والذي هو بطعني ويسميني ﴿٧٩﴾ وإذا مرضت فهو يشفين. ﴿٨٠﴾ والذي

يمسني ثم يحسني ﴿٨١﴾ والذي أطعني نذعن لبي، خطعتني يوم الدين ﴿٨٢﴾ ﴿الشعراء﴾

والمطلوب : أ. عدد الأدلة التي ذكرها إبراهيم عليه السلام على وحدانية الله تعالى.

ب. ماذا تستنتج من دعوة إبراهيم عليه السلام قومه إلى وحدانية الله تعالى؟

٥- كيف تتمثل معاني التوحيد في كل من المواقف الآتية فسندينا بالمثال :

- مرضت ثم أخذت الدواء : أدعو الله تعالى بالشفاء لأنه هو الذي بيده الشفاء .
- ذرست وزغبت في التفوق
- علمت أن الله تعالى أمر بأداء الصلاة
- وقعت في شدة وضيق
- علمت أن الله تعالى حرّم الكذب وعفّوق الوالدين

٦- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَعْنَا لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْفِتْنَةَ ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿آل عمران﴾

● عبّر بأسلوبك عن معاني التوحيد الواردة في هذا الدعاء.

.....

.....

.....

الْجُلْمُ وَالْأَنَاءُ

جاء وفدٌ من إحدى القبائل العربية إلى رسول الله ﷺ، فلما وصل إلى المدينة بانز أفراده إلى لقاء النبي ﷺ إلا رجلاً منهم يُلقبُ (أشج عبد القيس)، فقد تأخر عن أصحابه حتى جمع متاع قومه واغتسل وليس أفضل ثياباً، ثم ذهب إلى النبي ﷺ، فسلم عليه وبايعه، فامتدحه النبي ﷺ لما وجد في تصرفه من حكمة وحلم.

اقرأ وأحفظ:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لأشج عبد القيس:

(إن فيك خصالتين يُحبهما الله: الجلم والأناة)^(١)

اقرأ وأقتدي براوي الحديث:

- اسمُهُ ونسبُهُ: عبدُ اللهِ بنُ عباس رضي الله عنهما ابنُ عمِّ النبي ﷺ.
- ولادتهُ واسلافُهُ: ولدَ ﷺ قبل الهجرة بسلامة بنين، وبايع رسول الله ﷺ وهو صغير.
- صفاته: كان غزير العلم حاد الفهم والذكاء، دعا له رسول الله ﷺ بقوله: « اللهم فقهُهُ في الدين، وعلمهُ التأويل ».
- علمه: أعطاه الله تعالى عام تفسير القرآن الكريم، فكان يُلقبُ به خبير الأمة وترجمان القرآن.
- وفاته: تُوفي رضي الله عنه بالطائف سنة (٦٨هـ).

اقرأ وأفهم:

- خصالتين: مُفردتها خصلة: وهي الخلة والصفة.
- الجلم: ضبط النفس وتحكيم العقل.
- الأناة: التثبت وترك العجلة.

(١) أخرجه مسلم: (١٢٦).

شرح الحديث الشريف:

يُذَلُّنا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ، يَضْمَنُ لَنَا فِيهِ حِمَى الْعَاقِبَةِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدُّنْيَا، وَيُوصِلُنَا إِلَى أَعْظَمِ مَكْرَمَةِ الْمُؤْمِنِ، وَهِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْقُرْبُ مِنْهُ جَلٌّ وَعَلَا، وَذَلِكَ بِبَدْلِ الْجُهْدِ لِلتَّحَلِّي بِصِفَتَيْنِ كَرِيمَتَيْنِ هُمَا مِنْ صِفَاتِ النُّبُوَّةِ.

لِذَلِكَ امْتَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ الَّذِي تَحَلَّى بِهِاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ:

◆ **أَمَّا الصِّفَةُ الْأُولَى فَهِيَ الْحِلْمُ:** وَتَدَجَلَى فِي قُوَّةِ الْإِزَادَةِ، وَالتَّحْكُمِ بِالنَّفْسِ

وَضَبْطِهَا عِنْدَ الْغَضَبِ، مَعَ تَذَكُّيمِ الْعَقْلِ وَالنَّظَرِ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَنَتَائِجِهَا.

◆ **وَأَمَّا الصِّفَةُ الثَّانِيَةُ فَهِيَ الْأَنَاءُ:** وَتَشْمَلُ فِي التَّثَبُّتِ وَالتَّأَكُّدِ مِنْ صِدْقَةِ الْأُمُورِ،

وَعَدَمِ التَّسْرِعِ وَالْعَجَلَةِ فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارِ وَالتَّحْكُمِ عَلَى الْأُمُورِ.

بِهِاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يَمَيِّزَ عَلَى بَصِيرَةٍ لِيَتَّبِعَنَّ الْحَقَّ مِنْ

الْبَاطِلِ، وَيَمَيِّزَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ.

من ثمار الحلم والأناة:

١- معرفة الحقيقة، وتجنب الوقوع في الخطأ.

٢- إتقان العمل وإنجازة على الوجه الذي يرضي الله تعالى.

٣- التَّسَبُّهُ بِأَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

٤- نَيْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةِ رَسُولِهِ ﷺ.

أنتظام من هذي الحديث الشريف:

١- التَّحَلِّي بِالْحِلْمِ وَالْأَنَاءِ مَدْعَاةٌ لِمَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَيْلِ ثِقَةِ النَّاسِ.

٢- الْعَجَلَةُ وَالتَّسْرِعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأُمُورِ مَدْعَاةٌ لِلتَّوْبِ وَالْحُسْرَانِ.

٣- ضَبْطُ النَّفْسِ وَالتَّعَفُّلُ مِنْ سِمَاتِ الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ.

٤- الْمُؤْمِنُ يُسَارِعُ لِنَيْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةِ رَسُولِهِ ﷺ.

الأنشطة

١- أكتب أمام كل دليل من الأدلة الآتية كيف أكون دائماً متأنياً كما في الجدول المرسوم:

| أكون دائماً متأنياً بأن: | الآيات القرآنية |
|---------------------------------------|---|
| أقبل الاعتذار وأسامح ولو كنتُ عاصباً. | ﴿ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [الشورى] |
| -١ | ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران] |
| -٢ | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُبَيِّنُوا قَوْمًا بِمَهْلِكِهِمْ فَيَضْرِبُوا عَلَيْهِمْ أَصْحَابًا مِمَّا كَانُوا فِيكُمْ يَدِينُونَ ﴾ [الدجرات] |
| | ﴿ وَعِبُدُوا الرِّمَازِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُمْ وَأَضْحَابُهُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [الفرقان] |

٢- أقرأ الحديث الشريف، ثم املا الفراغ بما يناسبه:

قال زهير بن ميمون **« ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب »**.^(١)
من نتائج الغضب أنه يؤدي إلى:

أ. الشئب في إيذاء الآخرين، وإحراق الضرر بهم.

ب. زرع الحقد والبغضاء في نفوس الناس.

ج.

د.

- القوة الحقيقية كما ذكرها النبي ﷺ في الحديث هي: القدرة على
- الذي يملك نفسه عند الغضب يتحلى بصفة

(١) أخرجه البخاري: (٦١١٤).

١ - صمّم بطاقة شخصية لراوي الحديث مبيّناً فيها:

(اسمهُ ونسبهُ ، أبرز عمل في حياته ، الشيء المشترك في حياته بينهُ وبين

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) .

٢ - عرّف كلاً من: (الحلم - الأناة) .

٣ - كيف تكون متأنياً في كل من المواقف الآتية:

◆ عند أداء الصلاة.

◆ عند التنازع على الكلام في المجلس.

◆ عند أداء واجبك المدرسي.

٤ - عدد بعضاً من ثمار الحلم.

٥ - ماذا تتصرف في كل من الحالات الآتية:

◆ تسرع أخوك في الحكم على الآخرين.

◆ أتاز غضبك بكلام سيئ.

◆ قابل الإساءة بأشدّ مذهباً بخجة اظهار قوته.



الطَّهَارَةُ أَهْمِيَّتُهَا وَ أَنْوَاعُهَا

إنَّ الطَّهَارَةَ وَالنَّظَافَةَ تَدْعُ الطَّمَأِينَةَ فِي النَّفْسِ، وَتُضْفِي مَسْخَةً مِنَ الْجَمَالِ عَلَى الْوَجْهِ، وَتَكْسِبُ الْإِنْسَانَ حَيَوِيَّةً وَنَشَاطًا، وَتَشْرُ السُّكِينَةَ فِي الْمَكَانِ، لِذَلِكَ حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى طَهَارَةِ الْمُؤْمِنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا؛ لِيَكُونَ قَدْوَةً بَيْنَ النَّاسِ، وَدَلِيلًا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أَهْمِيَّةُ الطَّهَارَةِ فِي الْإِسْلَامِ

اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالطَّهَارَةِ أَهْتِمَامًا يَأْتِيهِ الْأَنْظَارُ، وَيَجْعَلُ الْمُسْلِمَ شَامَةً بَيْنَ النَّاسِ؛ إِذْ رَتَبَ الطَّهَارَةَ بِالْإِيمَانِ، وَجَعَلَهَا مِنْ شَعَائِرِ الْعِبَادَاتِ، وَامْتَدَّحَ الْمُتَطَهِّرِينَ بِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة]

وَتَدَجَّى أَهْمِيَّةَ الطَّهَارَةِ فِي الْإِسْلَامِ بِأُمُورٍ مِنْهَا:

- أَنَّهُ جَعَلَ الطَّهَارَةَ تَعْدِيلُ نِصْفِ الْإِيمَانِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ»^(١).
- أَنَّهُ جَعَلَهَا شَرْطًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ.

تَغْرِيفُ الطَّهَارَةِ

الطَّهَارَةُ لُغَةً: النَّظَافَةُ.

وَشَرْعًا: رَاعٍ خَدَبٌ أَوْ إِزَالَةُ نَجَسٍ.

أَنْوَاعُ الطَّهَارَةِ : الطَّهَارَةُ نَوْعَانِ

رَفْعُ الْخَدَبِ

الْفُضْلُ

الْوُضُوءُ

إِزَالَةُ النِّجَاسَةِ

عَنِ الْأَيْدِي وَالْأَجْسَادِ وَالْمَكَانِ

النِّجَاسَةُ: كُلُّ مُسْتَقَدِرٍ يَمْنَعُ مِنْ صِحَّةِ الصَّلَاةِ

مِنَ النَّجَاسَاتِ

الْبَوْلُ الْغَائِطُ الدَّمُ الْقَيْءُ

(١) أخرجه مسلم: (٥٥٦).

من وسائل الطهارة

الماء الطهور: هو كل ماء نزل من السماء أو نبع من الأرض، وبقي على أصل الخلق.

قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ مَنِّكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ يُطَهِّرُكُمْ بِهِ﴾ [الأنفال]

من آثار الطهارة في حياة المسلم

- تزيد المسلم قرباً من الله تعالى .
- تمنح المسلم سكينه في النفس، وجمالاً في النوب والمكان .
- تحفظ صحة الإنسان، وتقي جسمه من الأمراض .
- تكسب المسلم محبة الله تعالى ومحبة الناس .

الأنشطة

١- استنتج نوع الطهارة من الأدلة الآتية مبيناً أثرها كما في الجدول المرسوم:

| النزول | نوع الطهارة | أثرها |
|---|-------------|---|
| قال ﷺ: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليطول» (١) | الوضوء | يسطغ نور في أعضاء وضوء المؤمن يوم القيامة |
| قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَطَهِّرُ ۝١﴾ [المعرا] | | |
| قال ﷺ: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل» (٢) | | |

٢- أكمل الجدول الآتي مستنتجاً أنواع المياه وحكمها:

| الماء | صفته | نوعه | حكمه |
|---------------------|--|-------|----------------|
| ماء البئر | نبع من الأرض | طهور | تصح الطهارة به |
| ماء قليل وقع فيه دم | وقعت فيه نجاسة | متنجس | |
| ماء الورد | خالطه شيء من الطاهرات فغيز أحد أوصافه | طاهر | |
| ماء الثلج | | | |

(١) أخرجه البيهقي: (١٣٦).

(٢) أخرجه البيهقي: (٨٧٧).

٣- اقرأ وأكمل لتتعلم كيفية الوضوء:

كيفية الوضوء



٢- اغسل كفي مع
تخليل أصابع اليدين.



١- أنوي الوضوء وأقول
بسم الله الرحمن الرحيم



٤- اغسل وجهي ثلاث مرات.



٣- اتمضمض وأستنشق
..... مرات.



٦- امسح رأسي.



٥- اغسل يدي إلى المرفقين
مبتدئاً باليمنى.



٨- اغسل قدمي إلى الكعبين
مبتدئاً بـ.....



٧- امسح أذني باطناً وظاهراً.



٩- أعوذ بالله قائلًا: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا
عبدُه ورسولُه، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين .

٤- اتعلم وأكمل:

امتدح الله تعالى أهل مسجد قباء؛ لأنهم كانوا يتطهرون بالماء. فقال في حقهم:

﴿ فِيهِ رِجَالٌ مُحْبَبُونَ أَنْ يَنْظَهُرُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴾ [التوبة]

والاستنجاء: إزالة نجاسة البول والغائط بعد قضاء الحاجة.

من آداب قضاء الحاجة

- ١- أن يستتر عن أعين الناس.
- ٢-
- ٣-

أثره

- ١- يُدْجِي مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- ٢-
- ٣-

وسيلته

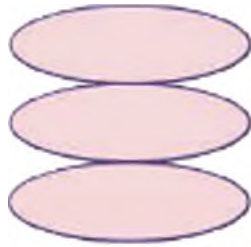
الماء الطهور

التَّقْوِيمُ

- ١- عرف دلا من: (الطهارة ، الماء الطهور ، النجاسة).
- ٢- ضغ إشارة (٧) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (٨) أمام العبارة غير الصحيحة:
 - * الماء الطهور يستعمل للوضوء وتزال به النجاسة. ()
 - * يُرْفَعُ الحَدِثُ الأصغرُ بالوضوء. ()
 - * يَصِحُّ الوضوءُ بالماءِ المتنجسِ. ()
 - * الطهارة شرطٌ لصحة الصلاة. ()
 - * من أنواع النجاسات: التراب. ()
- ٣- املا الشكل بالمطلوب، ثم سم نوع كل من أنواع المياه الآتية مبيّنا حكمها:



- ٤- كيف تحقّق معنى الطهارة في كل من الحالات الآتية:
 - أراد الصلاة وعلى ثوبه شيء من البول .
 - أراد الصلاة ولم يرفع الحدث الأصغر .
 - أراد الصلاة فوجد قيدا على الأرض .
- ٥- حدّد العبادة التي يشترط لها الوضوء من الأدلة الآتية:



■ قال الله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمَطهُرُونَ﴾ (النواقع) .

■ قال رسول الله ﷺ: « لَا تَقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ » .^(١)

■ قال رسول الله ﷺ: «الصَّوَّافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ ...» .^(٢)

- ٦- قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف) . والمطلوب:

أ. بين كيف يكون الإسراف في استعمال الماء .

ب. ماذا تقترح من حلول جديدة للمحافظة على الثروة المائية والكهربائية؟

- ٧- بين في ضوء الدرس كيف تنال محبة الله تعالى .

(١) أخرجه مسلم: (٥٥٧).

(٢) أخرجه للرمذي: (٩٧٥).

الإخلاص لله تعالى

اقرأ وأستنتج:

دَخَلَ ذَفَرٌ غَارًا فِي جَبَلٍ لِقِضَاءِ اللَّيْلِ فِيهِ، فَانْدَحَرَتْ صَخْرَةٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ سَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَابَ الْغَارِ، فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ مَخْرَجٍ إِلَّا أَنْ يَلْجُؤُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَيَدْعُوهُ بِصَالِحِ أَعْمَالِهِمْ ... فَذَكَرَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً يَنْتَظِرُ وَالَّذِيهِ التَّائِمِينَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا لَيْسَ فِيهِمَا اللَّيْلُ قَدِيلٌ أَنْ يَسْتَنْقِي هُوَ وَأَوْلَادُهُ الْجَائِعُونَ ... وَذَكَرَ آخَرٌ أَنْ أُحِيرَ أَعْمَلٌ عِنْدَهُ مُدَّةٌ ثُمَّ تَرَكَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَأْخُذَ أَجْرَهُ، فَتَاجَرَ لَهُ فِي آخِرِهِ حَتَّى نَمَا وَأَصْبَحَ مَالًا كَثِيرًا، ثُمَّ جَاءَهُ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَأَعْطَاهُ كُلَّ ذَلِكَ الْمَالِ الْوَفِيرِ . وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ يَقُولُ بَعْدَ نِكْرٍ عَمَلِهِ: * اللَّهُمَّ إِنْ كَذَبْتُ، فَعَلَيْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ " . فَانْفَرَحَتِ الصَّخْرَةُ وَخَرَجُوا سَالِمِينَ .

حقيقة الإخلاص:

هو أن يقصد المؤمن بعمله وجه الله تعالى ابتغاءً مثنوبته وطلباً لرضاه.

قال الله تعالى:

﴿ وَمَا أَمْرًا إِلَّا نَعْبُدُ اللَّهَ مَخْلِصِينَ لَهُ نِجْرَ حَنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ سَبِيلُ الْقِسْمَةِ ﴾ [النبي]

وهو الأساس في قبول الأعمال عند الله تعالى ، وأصل أمر الله تعالى به أنبياءه وسائر المؤمنين من عباده.

بفض أنواع الإخلاص:

١- الإخلاص في العبادة: وذلك بتحقيق معنى التوحيد الخالص لله تعالى، ويتمثل ذلك بقوله

تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَرَكْعَةً وَسُكِّيَ وَمَحَايَ وَمَمَاقِبَ لَهَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُبْرِتُ

وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١٣﴾﴾ [الأنعام]

٢- الإخلاص في العبادة: وذلك بالتوجه إلى الله تعالى في أداؤها بكامل شروطها وأركانها وأدائها.

٣- الإخلاص في العمل: وذلك بإتقان العمل، والإتقان به على أكمل وجه.

صور من الإخلاص:

- صبر زبول الله ﷺ على إيذاء فرئيس، ولم يلتفت عن متابعة دعوته إلى الله تعالى قابلاً لعنه: « والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري، على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه ».
- ورع عثمان بن عفان ؓ قافلة تجارية مليئة بالمون على فقراء المسلمين، مؤثراً رضا الله تعالى، في حين امتنع عن بيعها بالتجار الذين دفعوا له أضعاف ثمنها قابلاً لهم: «إني وخذت من يعطيني على الترهيم سبعمئة فأكثر ».

أذكر صوراً أخرى للإخلاص.

الأنشطة

١- أختار الإجابة الصحيحة لكل من العبارات الآتية:

◆ القيام بالعمل بقصد رضا الناس ومدحهم هو:

إخلاص رياء عبادة تقوى

◆ لا يعلم حقيقة الإخلاص إلا:

العلماء الأقرناء الناس الله ﷻ

◆ الرياء في الأعمال من صفات:

المذافقين المؤهنين المخاصين المتقين

٢- اَتَعَلَّمْ وَأَكْمَلْ:

من الوسائل التي تُعين على تحقيق الإخلاص:

- ١- مراقبة الله تعالى في كل وقتٍ وحين.
- ٢- تحديد نية الإخلاص في كل عمل لله تعالى.
- ٣-
- ٤-

٣- اكتشف بعض فوائد الإخلاص:

- نيل رضا الله تعالى.
- إتقان العمل.
-
-

التقويم

١- عرف المفاهيم الآتية: (الإخلاص ، الرياء).

٢- ما الآية التي تُعبّر عن أعلى مراتب الإخلاص لله تعالى في حياة المؤمن؟

٣- قال الله تعالى في مدح المؤمنين: ﴿يُطْعَمُونَ الطَّامِعَ عَلَى حَمْدٍ مِنكُمَا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨) ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ

اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ (٩) [الإنسان] والمطلوب:

١. كيف تظهر حقيقة الإخلاص حسب مضمون الآية الكريمة؟

٢. استنتج الدلالة الواضحة في الآية على إخلاصهم.

٤- كيف تحقق معنى الإخلاص لله تعالى في كل من المواقف الآتية:

- ◆ في أداء الصلاة:
- ◆ عند الامتحان:
- ◆ عند المشاركة في لجنة المحافظة على نظافة المدرسة:

٥- ماذا يقصد عثمان بن عفان رضي في قوله للتجار: إني وجدت من يفتني على الذرهم

سبعمانه فأكثر .





نبي ذو خلق عظيم

سورة القلم مكية، نزلت على النبي ﷺ والمُشركون لا يدعون فرسنة ولا مدامية إلا أنزلوا بالنبي ﷺ ما استطاعوا من أصداف الإيذاء بالقول والفعل، فجاءت هذه السورة لتخفف من معاناة النبي ﷺ ولتُعَلِّي مكانته، وتُظهر فضله وسُمُو خلقه، ولتذكر قُرَيْشاً بقصة أصداب السنان، وما حل بهم نتيجة كفرهم بدعوة الله تعالى.

الآيات من (١ - ٣٣) من سورة القلم

اثلو واتدبر :

سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِعَبْدٍ مِنْ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَبْيَتِكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُوا لَوِثْدَهُن فَيَدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعِ كُلَّ
 حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَامٍ بِنِعْمِ اللَّهِ ﴿١١﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
 إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ﴿١٤﴾
 سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٥﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
 لَيَصْرُنَّهَا مُّصْبِحِينَ ﴿١٦﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٧﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٨﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿١٩﴾ فَنَادُوا مُّصْبِحِينَ ﴿٢٠﴾ أَنْ
 أَغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ فَأَنطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٢﴾



أوظف، معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿عَبْرٌ مَمْنُونٌ﴾: غير مقطوع.
- ﴿الْمَقْنُونُ﴾: المجدون.
- ﴿لَوْ تَذَكَّرْتُمْ فَيَذَكَّرْتُمْ﴾: لو تلتين لهم فيلتيئون.
- ﴿هَمَّازٌ﴾: مغتاب.
- ﴿مَشَاهِمٌ بِمِيمٍ﴾: يدعى بالنميمة.
- ﴿تَنَلُّ﴾: غليظ سيئ الخلق.
- ﴿زَيْمٌ﴾: ماصق يقومه لا يعرف والده.
- ﴿سَبِيحَةٌ عَلَى الْحَرْطِيِّمْ﴾: سذجعل له علامة
- على أنفه اهانة له.
- ﴿الْمَقْنُونُ مُقْبِرٌ﴾: ليقطعن ثمارها صباحاً.
- ﴿كَالضَّرِيمِ﴾: كالليل سواداً.
- ﴿عَلَى حَرِدٍ﴾: على منع الفقراء.

من إغجاز القرآن الكريم

بدأت السورة بـ **﴿الذَّاتِ﴾**، ويقراً: (ذون) بمد الواو، وهو من
 الحروف المقطعة في بداية السور كـ **﴿الت﴾**، وتقرأ: (الف لام
 ميثم)، و **﴿حم﴾**، وتقرأ: (حا ميثم)، وهي تنال على عجز العرب
 عن الإتيان بمثل سور القرآن على الرغم من أنه مكون من
 حروفهم العربية التي يستعملونها.

قصة أصحاب البستان:

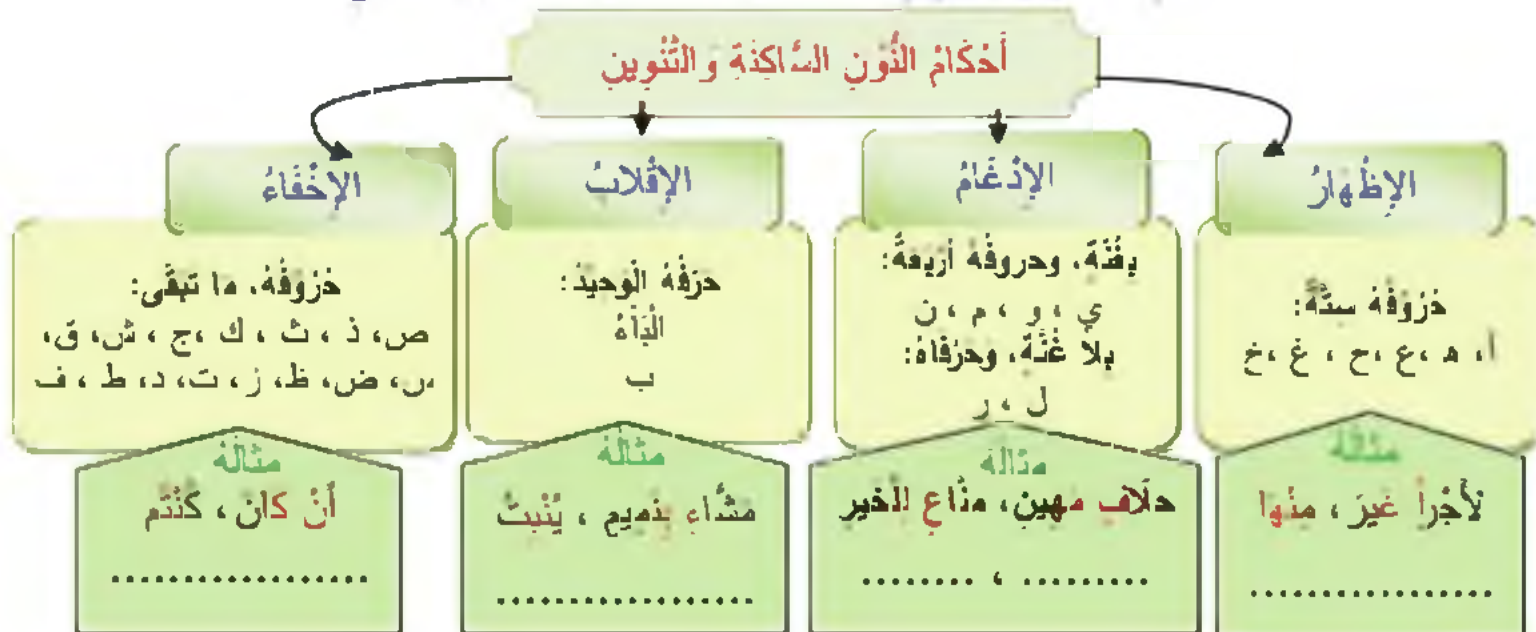
قَصُّ اللهُ تَعَالَى عَلَيْنَا فِي سُورَةِ الْقَلَمِ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْبُسْتَانِ، وَهُمْ قَوْمٌ وَرِثُوا بُسْتَانًا مُتَمَرًّا مِنْ أَبِيهِمْ، وَكَانَ أَبُوهُمْ صَالِحًا يَأْخُذُ مِنْ غَلَّةِ الْبُسْتَانِ مَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ وَيَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، فَلَمَّا مَاتَ طَمِعَ أَوْلَادُهُ وَبَدَلُوا بِحَقِّ الْفُقَرَاءِ، وَتَعَاهَدُوا عَلَى جَنِّي الثَّمَارِ فِي وَقْتِ نَاكِرٍ جَدًّا حَتَّى لَا يَشْعُرَ بِهِمْ الْفُقَرَاءُ فَيَأْتُوا إِلَيْهِمْ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَاجِلُهُمْ فَأَتَلَفَ لَهُمْ بُسْتَانَهُمْ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى مَنَعِ الْفُقَرَاءِ، فَلَمَّا رَأَوْا مَا حَلَّ بِبُسْتَانِهِمْ نَدِمُوا وَتَابُوا وَعَادُوا إِلَى رُشْدِهِمْ.

اتعلم من هذي الآيات:

- ❖ العلم سبيل رفعة الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة لذلك أقسم الله تعالى بذاته وهي القلم.
- ❖ جمع الله تعالى لآبائه محمد ﷺ كمال الخلق والخلق، وبراه من كل عيب، ولم تجتمع هذه الأخلاق في بشر كما اجتمعت به ﷺ.
- ❖ اختار الله تعالى رسوله محمدا ﷺ لينبئ رسالته إلى الإنسانية جمعاء، فأدى الأمانة وبلغ الرسالة.
- ❖ على المؤمن أن يخذل من المنافعين وأخلاقهم ككثرة الحلف، والنميمة، والبخل، وسوء الخلق ...
- ❖ جعل الله تعالى في أموال الأغنياء حقا معلوما للفقراء، لا يجوز لهم منعه، وقد نوه المانعين بالعقاب الشديد في الدنيا والآخرة.

الأنشطة

١- أتذكر أحكام النون الساكنة والتنوين، وأكتب مثلا آخر لكل حكم في الفراغ:



٢- أضغ رقم التركيب القرآني من العمود الأول عند المعنى المناسب له في العمود الثاني في الشكل :

- | | |
|-------------------------|---|
| ١- ﴿حَلَفٌ﴾ | أَعْقَلَهُمْ وَأَعْدَلَهُمْ. |
| ٢- ﴿سَطِيرٌ أَوْلِيكُ﴾ | امْتَحَنَاهُمْ. |
| ٣- ﴿بَلَوْنَهُمْ﴾ | كثِيرِ الْحَلْفِ. |
| ٤- ﴿أَصْحَابُ نَعْمَةٍ﴾ | لَا يَذْرُؤُونَ شَيْئاً مِنَ الثَّمَرِ لِلْفُقَرَاءِ. |
| ٥- ﴿وَلَا يَسْتَوُونَ﴾ | خِرَافَاتِ الْاَقْمِيْنِ. |
| ٦- ﴿اَوْسَطُكُمْ﴾ | اَصْحَابِ الْبَيْتَانِ. |

٣- استخرج التوجيه الذي ترشدني إليه الآية:

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

٤- في ضوء فهمي لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقِي عَظِيمٌ﴾ اذكر ازيداً من صفات النبي ﷺ الخلقية أحب أن اقتدي بها.

- | | | |
|----------|----------------|----------|
| ١- | من صفات رسول ﷺ | ٢- |
| ٣- | الله ﷻ | ٤- |

٥- اذكر العقاب الذي أصاب أصحاب البستان مبيناً سببه.

العقاب :

سبب العقاب:

١ - أكتب المعنى المعاكس لكل من الكلمات القرآنية الآتية:

﴿نَهْمُونَ﴾ ، ﴿مُهَيِّنٌ﴾ ، ﴿أَمْعَتُونَ﴾ ، ﴿لِصَّالُونَ﴾ .

٢ - وصف النبي ﷺ بأن خلقه القرآن، استنتج الأخلاق القرآنية مما يأتي فتمثلاً لها:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ...﴾ [القمان: ١٤].

﴿...وَإِذَا مَا عَصَبُوا لَهُمْ يَعْزُرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧].

﴿وَإِذَا حُيِّنْتُمْ بِسِحْوَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِمَّا أَوْرَدُوهَا...﴾ [النساء: ٨٦].

﴿وَالَّذِي حَاءَ بِالصَّدَقِ وَسَدَّقَ بِهِ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٣٣].

٣ - عيّر عن تصرفك الأخلاقي في المواقف الآتية:

أ. طلب منك والذاك أن تقوم بأمر، ونفسك تتوق للأعب مع أصدقائك.

ب. يكثر أذوك الصغير من العبث بأغراضك.

ت. تعرض لك شخص بالسباب والسببية.

ث. رأيت جارئك المسنة تقوم بتنظيف مدخل البذاء.

٤ - صوب العبارات الآتية:

﴿وَأَذَلَّ﴾: إذغام بلاغنة، جاءت نون ساكنة، وبعدها حرف اللام، واللام من حروف الإذغام بلاغنة.

﴿فَانطَلَقُوا﴾: إقلاب، جاءت نون ساكنة، وبعدها حرف الطاء، والطاء من حروف الإقلاب.

﴿مِنْ رَبِّكَ﴾: إذغام بغنة، جاءت نون ساكنة، وبعدها حرف الزاء، والراء من حروف الإذغام بغنة.

﴿أَنْ أَعْدُوا﴾: إظهار، جاءت نون ساكنة، وبعدها حرف الهمزة، والهمزة من حروف الإظهار.



أداء الفرائض

حرص النبي ﷺ في حجة الوداع على توجيه أمته لبعض الوصايا التي فيها صلاحهم في الدنيا، وفوزهم ونجاتهم في الآخرة.

هذه الوصايا الطيبة تحمل في ثناياها محبة النبي ﷺ لأُمَّته، ورحمته بها، لتكون هذه الأمة إذا التزمت تلك الوصايا نبراساً هادياً ينشر الخير وعلماً مضيئاً تسابق الأمم إلى حجة الخلد في الآخرة. فما تلك الوصايا؟

اقرأ واحفظ:

عن أبي أمامة الباهلي **ع** قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يخطبُ في حجة الوداع فقال: (اتقوا الله ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا إذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم.)^(١)

اقرأ وأقتدي براوي الحديث:

- **اسمه وكنيته:** صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي **ع**.
- **اسلامه:** أسلم قبيل غزوة أحد، ومكث زماناً في المدينة المنورة يتعلم القرآن وأحكام الإسلام.
- **أعماله:** كان **ع** داعية إلى الله تعالى صادقاً في دعوته، أرسله رسول الله ﷺ إلى قومه داعية فأمثوا، فكان **ع** من أعظم الناس بركة على قومه.
- **علمه:** زوى عن رسول الله ﷺ (٢٥٠) حديثاً.
- **وفاته:** سكن **ع** في بلاد الشام، وتوفي بدمص سنة (٨٦) هـ.

اقرأ وأفهم:

- اتقوا الله: أطيعوا أمره، واجتنبوا نهيه.
- صلوا خمسكم: أقيموا الصلوات الخمس.
- صوموا شهركم: التزموا صيام شهر رمضان. ■ ذا أمركم: أولياء أموركم.

(١) أخرجه الترمذي: (٥٨٩).

شرح الحديث الشريف:

وصايا طيبة عظيمة من رسول الله ﷺ يَمُنَحُهَا لِأُمَّتِهِ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ، يَضْمَنُ فِيهَا لِمَنْ أَدَّاهَا وَحَافِظَ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهِ الْفَوْزَ وَالرِّضْوَانَ وَنَحْوَهُ، جَنَّةَ الرَّحْمَنِ وَهِيَ:

١- تقوى الله تعالى

وذلك بامتثال ما أمر الله تعالى به واجتناب ما نهى الله تعالى عنه.

٢- إقامة الصلوات

المداومة على أداء الصلوات الخمس في أوقاتها على الشكل الصحيح تامة الشروط والأركان.

٣- صيام رمضان

المبادرة إلى صيام شهر رمضان وذلك بالامتناع عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

٤- أداء الزكاة

فرصة أوجبها الله على الأغنياء بإخراج جزء من أموالهم وأعطائه للفقراء والمستحقين.

٥- طاعة أولي الأمر

وذلك بطاعة أوامر الحاكم وغيره من أولياء الأمور بما فيه طاعة الله تعالى وطاعة رسوله وتحقيق مصلحة الوطن.

اتعلم من هدي الحديث الشريف:

- ١- محبة رسول الله ﷺ لأُمَّتِهِ، وَرَحْمَتُهُ بِهَا.
- ٢- حرص المؤمن على تقوى الله تعالى نجاة في الدنيا، وفوز في الآخرة.
- ٣- المؤمن يحافظ على أداء الصلوات الخمس المفروضة في أوقاتها.
- ٤- صيام رمضان فريضة على كل مسلم.
- ٥- وجوب طاعة أولياء الأمور ما لم يكن في طاعتهم معصية لله تعالى.

الأنشطة

١- أحدد نوع العبادة المذكورة في كل من الأدلة الآتية مبينا أثرها:

| أثرها | العبادة | الأدلة |
|--|---------|---|
| ١- يفرج الله تعالى كربته في الدنيا والآخرة ٢- | التقوى | ﴿ وَمَنْ تَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ٥ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق] |
| | | «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غرر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات» (١) |
| | | «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» (٢) |
| | | ﴿ يَمْشِي مِنَ اللَّهِ لِيُؤْتِيَهُ مِمَّا يَشَاءُ ٥ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة] |

٢- استنبط بعض معاني التقوى من الآيات القرآنية الآتية:

| من معاني التقوى | الآيات القرآنية |
|-----------------|--|
| | ﴿ وَوَضَعْنَا لِلنَّاسِ نُورًا ٥ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الطه: ٨] |
| | ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف] |
| | ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ [النساء] |
| | ﴿ وَلَا تَقِفْ بِالْبَأْسِ لِكَرْبِهِ ٥ إِنْ أَسْمِعْ يَنْتَهِمْ ٥ وَأَنْصِتْ لَهُمْ ٥ وَأَنْصِتْ لَهُمْ ٥ وَأَنْصِتْ لَهُمْ ٥ وَأَنْصِتْ لَهُمْ ٥ ﴾ [الأمراء] |

التقويم

١- استنتج من الأدلة الآتية ثواب كل من يلتزم بأداء العبادات الواردة في الدليل:

■ « إن في الجنة بابا ، يقال له : الزبائن ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل معهم أحد غيرهم » (١)

■ ﴿ إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ٥ فَنِكَهْتُمْ بِمَا ءَلَيْتُمْ رَبَّكُمْ ٥ وَوَقَّعْتُمْ رَبَّيْكُمْ عَدَابَ الْجَحِيمِ ٥ ﴾ [الطور]

(١) أخرجه مسلم: (٦٦٧).

(٢) أخرجه البخاري: (٣٨).

(٣) أخرجه مسلم: (٢٧٦٦).

٢- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

◆ اسم زاوي الحديث هو :

- عجلان بن صدي عجلان بن مدي عجلان بن مدي عجلان بن مدي

◆ من أهم أعماله :

- قيادة الجيش إسلام قومه القضاء هجرته

◆ أسلم قبيل :

- غزوة أحد غزوة بدر فتح مكة غزوة تبوك

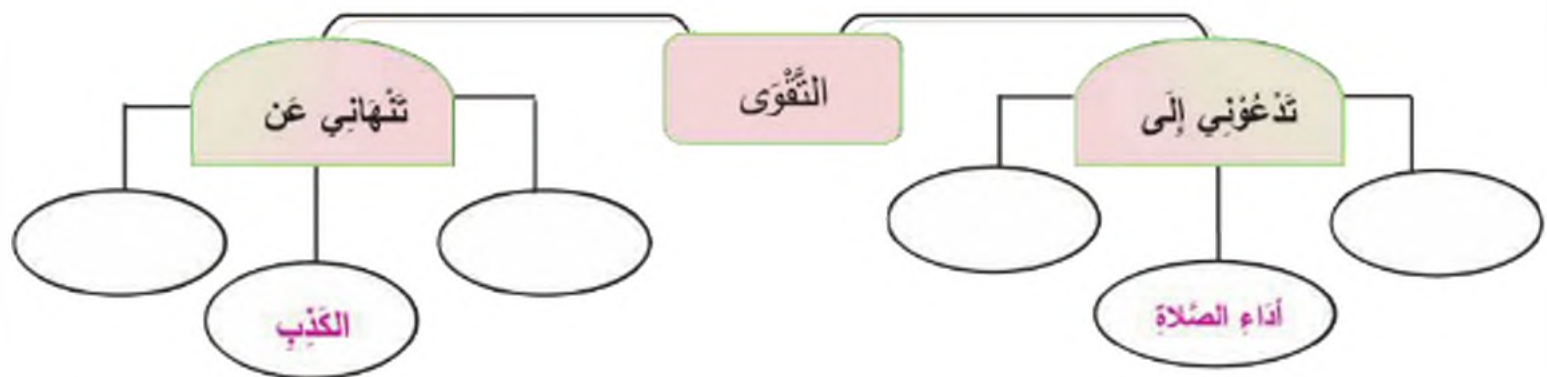
◆ روى عن النبي ﷺ قرابة :

- ٢٠٠ حديثاً ٢٣٠ حديثاً ٢٥٠ حديثاً ٢٧٠ حديثاً

◆ توفي بحمص سنة :

- ٨٤ هـ ٨٥ هـ ٨٦ هـ ٨٧ هـ

٣- بيّن معنى التقوى بملء الشكّل الآتي :



٤- أكتب إرشادين تعلّمتهما من مضمون الحديث الشريف.

٥- كيف تتمثل التقوى في كل من المواقف الآتية :

- سمعت أخاك يشتم ابن جارك في غيبته.
- أعلن القاضي الشرعي أن غداً اليوم الأول من شهر رمضان المبارك.
- بعد مضي وقت في أداء واجبك أدركت أنه لم يبق لخروج وقت صلاة المغرب إلا القليل.
- علمت أن هناك بيتاً محتاجاً في حيك.

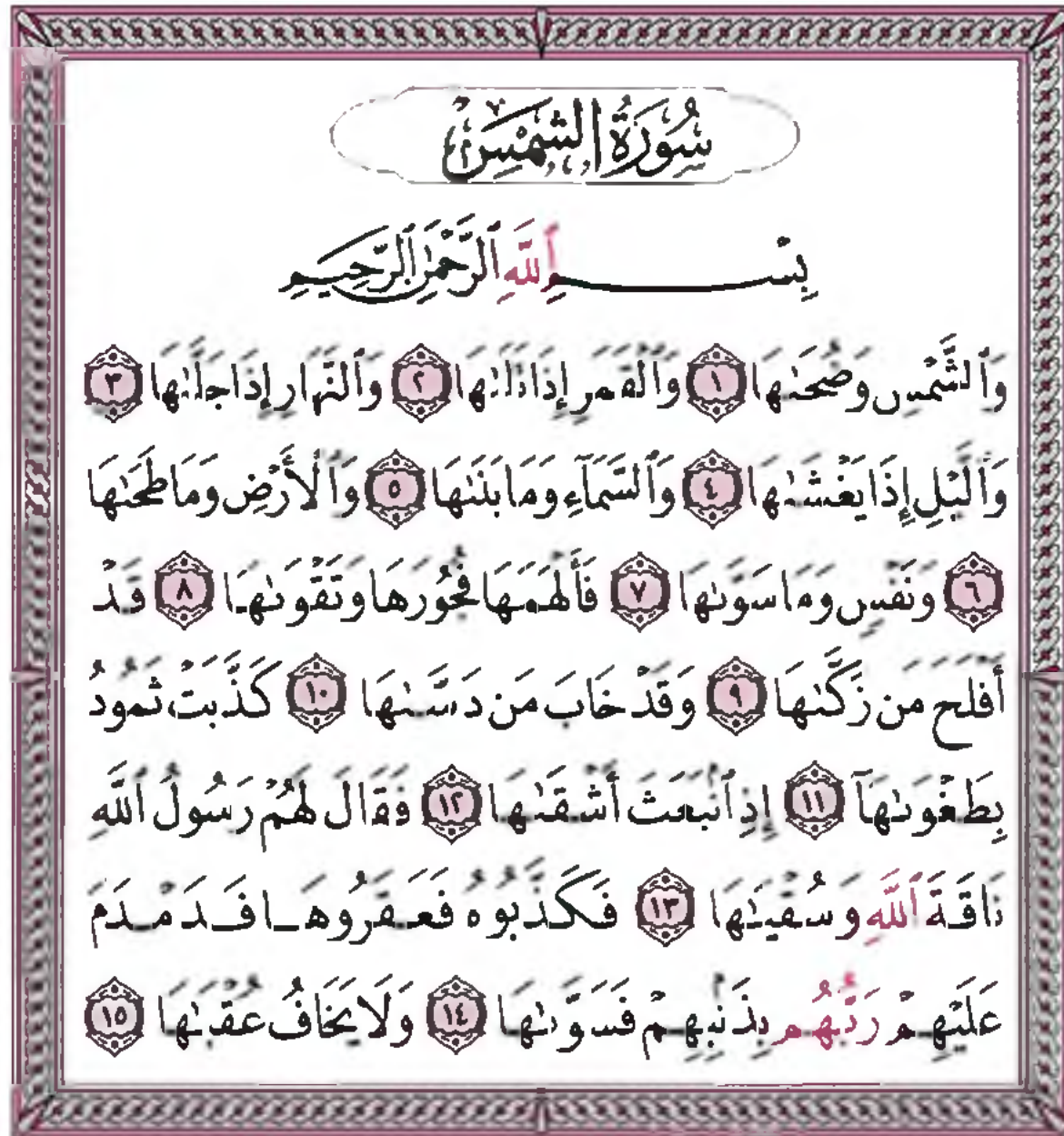
٦- ما موقفك تجاه وصية رسول الله ﷺ في آخر لقاء له مع المسلمين في حجة الوداع؟

اللَّهُ تَعَالَى خَالِقٌ قَادِرٌ

أبدع الله تعالى في كونه مخلوقات عظيمة يدعو إلى الإيمان به والوقوف عند عظمتيه ، والعقل من يدامل تلك المخلوقات فيكون ممن آمن واتقى، ويعتبر بخصير من طغى وعصى، فقبل على طاعة الخالق ليفوز في دنياه وأخراه.

أفهم واحفظ:

الآيات من (١-١٥) من سورة الشمس

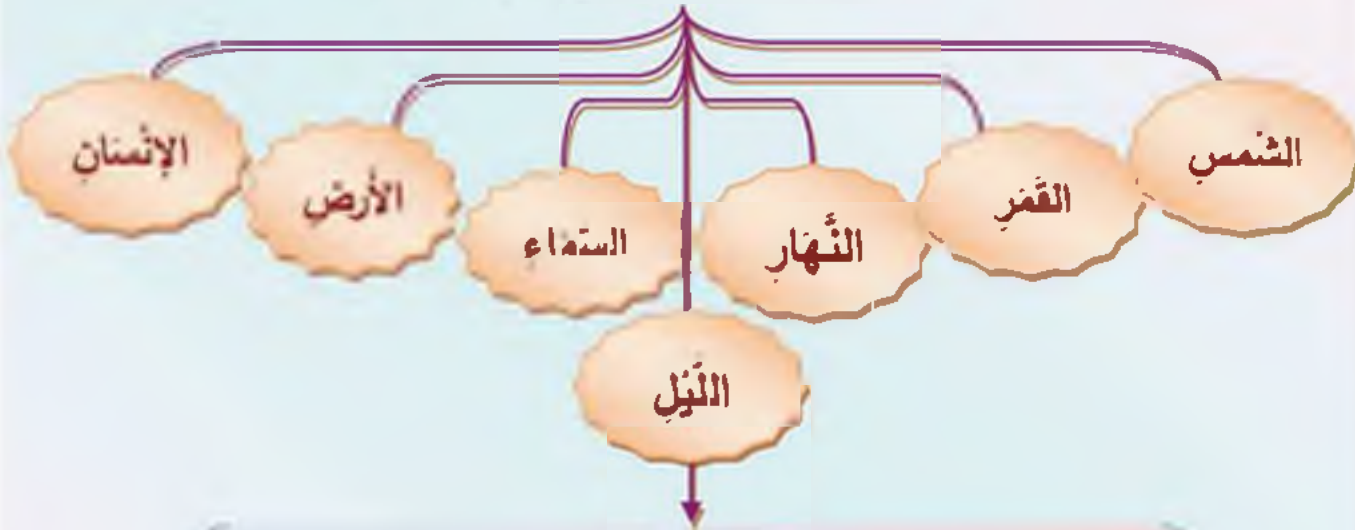


أوظف معاني المفردات في فهم النص :

- ﴿عَلَيْهَا﴾ : أظهر الشمس للنَّاظرين.
- ﴿بِقَتْلِهَا﴾ : يُعَذِّبُهَا بِظُلَامِهِ .
- ﴿بِطَنِّهَا﴾ : بسطها ومهدها .
- ﴿زَكَّيْنَهَا﴾ : طهرها من المعاصي.
- ﴿دَسَّهَا﴾ : نَسَّهَا بِالْمَعَاصِي .
- ﴿فَمَقْرُونَهَا﴾ : فَنَبِّحُوهَا .
- ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ﴾ : فَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا .
- ﴿سَوَّيْنَهَا﴾ : أَبَدَّعَهَا وَمَنَعَهَا قَوَاهَا .

أتعلم من الآيات :

- إن الشمس والقمر والنهار والليل ، والسماء والأرض والنفس الإنسانية كلها مخلوقات عظيمة أقسم الله تعالى بها للدلالة على وجوده ووحدانيته .
 ﴿يَقْسِمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِيَقُضِ مَخْلُوقَاتِهِ﴾



- على قور الإنسان ونجاحه إذا انقى وأطاع الله تعالى.
- وعلى حمرزابه وهلاكه إذا طغى وعصى الله تعالى.

- إن ثمود قوم كذبوا رسولهم وعصوا أوامر الله تعالى فأهلكهم الله تعالى.
- الله تعالى قدير قوي يهلك الظالمين ولا يخاف عاقبة إهلاكهم؛ ولا يسأل عما يفعل .

الأنشطة

١- اختار المعنى الصحيح لكل من المفردات الآتية بوضع إشارة (✓) في الشكل:

| | | | |
|----------|---------|----------|---------|
| فجورها: | خبرها | هدايتها | مفصيتها |
| تقواها: | حبتها | طاعتها | شربها |
| بطفواها: | بذوانها | بايمانها | بقوتها |

٢- استنتج من النص الآيات القرآنية المناسبة لكل من المعاني الآتية:

| الآيات | المعاني |
|---------|---|
| ←-----→ | ■ أقسم الله تعالى بالليل إذا غطى الكون بظلامه . |
| ←-----→ | ■ أقسم الله تعالى بالأرض ومن بسطها ومهداها، فجعلها صالحة للحياة . |
| ←-----→ | ■ قد فاز من طهر نفسه من المعاصي، وأصلحها بطاعة الله تعالى . |

٣- أرباب الزناكيب الآتية لا تعرف قصة ثمود مع رسول الله صالح عليه السلام .

- ✖ أرسل الله تعالى سيدنا صالحاً عليه السلام إلى ثمود ليدعوهم إلى الإيمان بالله تعالى.
- ✖ لكن ثمود كذبوا رسوله صالحاً، فمدعوا الناقة من السفيا، وتأمروا على قتلها.
- ✖ وأمر صالحاً أن يحدث قومه ألا يتعرضوا لها بأذى، وألا يمدعوها من شرب نصيبها من الماء.
- ✖ فانطلق أشقى رجل منهم فذبحها؛ فغضب الله تعالى عليهم وأهلكهم جميعاً بسبب تكذيبهم وطغيانهم.
- ✖ فطلبوا مذمة أن يأتيهم بمعجزة تدل على صدقه، فأخرج الله تعالى له ناقة من جوف الصخر.

٤- أكمل ما يأتي :

تَعَلَّمْتُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَدَهَا ﴾ أَنْ :

أ. أبادر إلى الصلاة في أول وقتها .

ب. _____

ت. _____

التَّقْوِيمُ

١- بين معاني المفردات القرآنية الآتية :

جَلَّاهَا: _____

سَوَّاهَا: _____

دَسَّاهَا: _____

٢- عدد ثلاثة مخلوقات أقسم الله تعالى بها غير التي وردت في النص فستعيننا بأحد والديك.

٣- اكتشف الحكمة مما يأتي:

﴿ أقسم الله تعالى بمخلوقاته العظيمة للدلالة على: _____

﴿ ذكرت الآيات قصة ثمود للدلالة على: _____

٤- استنتج من النص الآيات الدالة على ذلك من المعاني الآتية:

الآيات

المعاني

﴿ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى فَقَدْ فَازَ وَنَجَّى. _____

﴿ مَنْ طَعَى وَعَصَى اللَّهَ تَعَالَى فَقَدْ خَسِرَ وَهَلَكَ. _____

٥- عبر كتابياً باختصار عن العبر والعظات التي استفدتها من قصة ثمود.

٦- أكمل الفراغات الآتية بالآيات المناسبة مضبوطة بالشكل:

﴿ وَالشَّمْسُ وَحُجَّتْهَا ① _____ ② _____ ③ _____

④ _____ ⑤ _____ ⑥ _____ ⑦ _____ ⑧ _____

⑨ _____ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ _____

الصلاة فضلها - كيفيتها

الصلاة صلة وإفاعة بين العبد وربّه، يذاجي فيها خالقه ومولاه، يدعوه فيسمعُه ويسأله فيجيبُه ...، لذلك كانت الصلاة أهم عبادة في كل الرسالات السماوية.

قال الله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة]

اقرأ واستنتج :

فضل الصلاة ومكانتها في الإسلام:

- ١- الصلاة عماد الدين وركن الإسلام المتين.
- ٢- أول عبادة فرضت على المسلمين، وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة.
- ٣- لها منزلة عظيمة عند الله تعالى وأهمية كبيرة، إذ هي العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء.

ما اسم الحادثة التي فرضت فيها الصلاة؟

حكم الصلاة:

فرض الله تعالى خمس صلوات في اليوم و الليلة على كل مسلم ومسلمة. قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء]

كيفية أداء الصلاة:

إذا أراد المسلم أداء الصلاة بعد الطهارة وسر العورة، فإنه يصلي على الشكل الآتي:



- ١- يقف المصلي متجهاً إلى القبلة وهو ينوي الصلاة التي يريد أداءها رافعا يديه حدو أذنيه قائلاً :
الله أكبر .

٢- يَضَعُ كَفَّهُ الِئِمْنَى فَوْقَ الِئِسْرَى تَحْتَ
صَدْرِهِ، مُبْتَدِئًا بِدَعَاءِ الِاسْتِغْفَاحِ،
ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَمَا تَبِعَ مِنَ الْقُرْآنِ.



٣- يُكَبِّرُ وَهُوَ يَرْكَعُ أَخْذًا زُكْبَتِيهَ بِيَدَيْهِ
جَاعِلًا رَأْسَهُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ظَهْرَهُ
مُطْمَئِنًّا وَيَقُولُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) ثَلَاثًا.



٤- يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَائِلًا:
(سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)
ثُمَّ يَعْتَدِلُ مُطْمَئِنًّا قَائِلًا:
(رَبِّذَا لَكَ الْحَمْدُ).



٥- يُكَبِّرُ وَهُوَ يَسْجُدُ رَاضِعًا زُكْبَتِيهَ
وَيَدِيهِ ثُمَّ جَبْهَتَهُ وَنَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَنَظْمَانٍ قَائِلًا:
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) ثَلَاثًا.



٦- يَرْفَعُ رَأْسَهُ مُكَبِّرًا وَيَجْلِسُ عَلَى
رِجْلَيْهِ الِئِسْرَى مُطْمَئِنًّا نَاصِبًا رِجْلَهُ
الِئْمْنَى وَوَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.



٧- يُكَبِّرُ لِلَّهِ جُودًا وَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ
الثَّانِيَةَ كَالأُولَى.



٨- يكبر للتهوؤض إلى الرُكعة الثانية
ثم يودئها كما فعل في الأولى
إلا أنه لا يقرأ دعاء الاستفتاح.



٩- عندما يتم الرُكعة الثانية
يجلس للشهادة كجلوسه بين السجدين
رافعاً السبابة عند التألفظ بالشهادة.



١٠- إذا كانت الصلاة ثنائية يقرأ بعد التشهد
الصَّلوات الإبراهيمية، ثم يسلم مُتَقَاتاً
إلى يمينه ثم إلى شماله.



ألفاظ التشهد

التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَاةُ
الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

الصَّلواتُ الإبراهيمية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



الأنشطة

١- أتعرف أوقات الصلوات المفروضة وعدد ركعاتها، ثم أملأ الجدول بالمطلوب:

| الصلوة | عدد ركعاتها | بداية وقتها | نهاية وقتها |
|--------|-------------|-----------------------------------|-------------------|
| الفجر | ركعتان | طلوع الفجر | طلوع الشمس |
| الظهر | | زوال الشمس عن وسط السماء | |
| العصر | | حين يصير ظل كل شيء مثله على الأرض | غروب الشمس |
| المغرب | | | غياب الشفق الأحمر |
| العشاء | | | |

٢- أضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة وإشارة (x) إلى جانب العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي :

- ❖ يحرص المسلم على أداء الصلوات المفروضة في أوقاتها. ()
- ❖ تبدأ الصلاة بتكبيرة الإحرام وتنتهي بالسلم. ()
- ❖ بعد قراءة التشهد في نهاية الركعة الثانية أصلي على النبي ﷺ ثم أقوم لأداء الركعة الثالثة. ()
- ❖ أقرأ الفاتحة فقط في قيام الركعة الثالثة والرابعة. ()
- ❖ أقرأ الصلوات الإنشائية في كل جلوس. ()

التَّقْوِيمُ

١- صنّف ما يأتي حسب الجدول المرسوم :

- تطهيرُ الجسد من النجاسات.
- قراءةُ الفاتحة.
- لبسُ الثياب الطاهرة الساترة للعرضة.
- الاعتدالُ.
- التوجُّهُ إلى جهة الكعبة المشرفة.
- قراءةُ الصلوات الإبراهيمية.

| أقومُ بها قبل الدخول بالصلوة | أقومُ بها في أثناء الصلاة |
|------------------------------|---------------------------|
| | |
| | |
| | |

٢- بم تتميز أهمية الصلاة عن سائر العبادات؟

٣- أعد كتابياً ترتيب ما يأتي حسب أدائه في الصلاة:

القراءة، القيام، التشهد، الركوع، السجود، الاعتدال، الجلوس بين السجدين .

٤- ضع أقوال الصلاة الآتية في أوقاتها المناسبة:

التشهد، تكبيرة الإحرام، الصلوات الإبراهيمية .

في نهاية كل صلاة قبل السلام:

في نهاية كل ركعتين:

في بداية كل صلاة:

٥- بين ماذا تفعل في كل مما يأتي:

☞ سمعت أذان المغرب، وقد هممت بالذهاب لموعد المباراة مع أصدقائك.

☞ أتيت صلاة العصر عند صديقك، وقد لاحظت انشغاله عن أداء الصلاة.

☞ تبوّئت أن الصلاة صلاة بينك وبين الله عز وجل، تدعو فيسمّوك، وتسمّأه فيجديك.

٦- جاء في الحديث القدسي: «...وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه»^(١).

والمطلوب: أ. استنتج من مضمون الحديث الشريف مكائفة من يُحافظ على أداء الصلوات

المفروضة عند الله تعالى

ب. بين ماذا قرّرت بعد ذلك .

(١) أخرجه البخاري: (٦٥٠٢).

أبو بكر الصديق ﷺ

أقرأ واجيب:

قال الله تعالى: ﴿إِلَّا تَصْبرُوهُ فَعَدَّ نَصْرُهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا نَائِبِ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِحُجُودٍ لَمْ تَرَها﴾ [التوبة: ٤٠]

• من الصحابي الذي أشارت إليه الآية الكريمة؟

• ما المناسبة التي تحدثت عنها الآية الكريمة؟

مواد وكيفية

أبو بكر هو عبد الله بن عثمان، الذي يكنى بأبي قحافة، ولد قبل البعثة بسبع وثلاثين سنة، فهو أصغر من رسول الله ﷺ بثلاث سنين، وكان صديقاً لرسول الله ﷺ قبل البعثة، وكان يزوره في بيته، وسماه النبي ﷺ الصديق لأنه باذر إلى تصديق رسول الله ﷺ، ولازم الصديق فلم تقع منه كذبة في حال من الأحوال.

استلغ

أبو بكر الصديق ﷺ من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو أول من أسلم من الرجال، ولما أسلم جعل يدعو الناس إلى الإسلام حتى دخل في الإسلام عند كثير من الناس، منهم مبشرون بالجنة، ثم أسلمت أمه، كما أسلم والده في فتح مكة.

هجرته مع رسول الله ﷺ إلى المدينة

اشتكى أذى قريش للمسلمين، فاستأذن أبو بكر النبي ﷺ في الهجرة إلى المدينة فقال له رسول الله ﷺ: لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحباً. فكان أبو بكر يطمع أن يكون في صحبة النبي ﷺ. وفيما بعد أخبر رسول الله ﷺ أبا بكر بأنه يريد الهجرة، فطلب أبو بكر من رسول الله ﷺ أن يصحبه في الطريق، فأذن له النبي ﷺ، فبكى أبو بكر من شدة فرجه بصحبة النبي ﷺ يومئذ، ولما وصلا إلى غار ثور، وجاء بعض رجال قريش للبحث عنهما ووقفوا عند باب الغار، قال أبو بكر لرسول الله ﷺ: لو نظر أحدكم موضع قدميه لأبصرنا. فقال رسول الله ﷺ: ما ظنك يا أبا بكر بأنين الله ثالثهما. وبعد ثلاث ليال من دخول النبي ﷺ الغار، خرج وصاحبه من الغار، وهاجرا إلى المدينة المنورة.

اقرأ واقتدي:

صفات أبي بكر

- ❖ اتصف أبو بكر بصفات كثيرة نذكر من أبرزها :
- ❖ عظمة إيمانه : كان إيمان الصديق بالله عظيماً، فقد فهم حقيقة الإيمان وانفكنت آثاره على قلبه وجوارحه فتدلّى بالأخلاق الرفيعة، وحرص على الشكك بشرع الله تعالى والافتداء بهدي النبي .
- ❖ محبته ووفائه لرسول الله : أحب أبو بكر النبي أكثر من كل شيء حتى من نفسه وبدل الغالي والرخيص فداء لرسول الله .
- ❖ رجاحة عقله وثباته عند المحن : فقد كان أكثر الصحابة ثباتاً عند وفاة النبي حيث صعد المنبر وقال: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله تعالى حي لا يموت .
- ❖ رحمته وغلته : أبو بكر أنموذج الخليفة العادل الرحيم بالرعية بعد رسول الله .
- ❖ صلته للرحم : عرف أبو بكر بصلته الرحم بين الناس، فكان يعود مريضهم ويساعد فقيرهم .
- ❖ جوده بماله: اتفق أبو بكر ماله كله قبل الهجرة وبعدها في سبيل الله تعالى .

أذكر صفات أخرى

لأبي بكر

من أعمال أبي بكر

- ❖ قام أبو بكر بجملة من الأعمال الصالحة منها:
- ❖ جمع القرآن الكريم في مصحف واحد : كان من شهداء المسلمين في حرب اليمامة كثير من حفظ القرآن الكريم، وقد نتج عن ذلك أن قام أبو بكر بجمع القرآن من الرقاع والعظام والخشب ومن صدر الرجال، وأسند الصديق هذا العمل العظيم إلى الصحابي الجليل زيد ابن ثابت الأنصاري .
- ❖ استخلفه النبي في الحج عام (٥٩هـ)، كما استخلفه في أثناء مرضه ليكون إماماً للمسلمين في الصلاة .
- ❖ شهد المشاهد كلها، وكان فيمن ثبت مع رسول الله في غزوتي أحد وحنين .
- ❖ إنفاقه المال لتحرير العبيد .
- ❖ إنفاق جيش أسامة بن زيد رضي الله عنهما لمقاتلة الروم بعد وفاة رسول الله .

هل تعلم : أن أبا بكر رضي الله عنه هو :

- أول رجل دخل في الإسلام.
- أول أمير أرسل على الحج .
- أول خليفة في الإسلام .
- أول من جمع القرآن الكريم .
- أول من سمى القرآن مصحفاً.

♦ **مُقاتلة المرتدين والذين امتنعوا عن دفع الزكاة.** قال رضي الله عنه : والله لأقاتن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال (١).

وفاته رضي الله عنه

توفي أبو بكر رضي الله عنه بالمدينة المنورة سنة (١٣هـ) وله من العمر (٦٣) عاماً ، وتُفن بجوار النبي صلى الله عليه وسلم .

الأنشطة

١- أقرأ وأجيب :

اختر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه ليكون صاحبه في الهجرة وذلك لثقتهم التامة به، وفي الطريق إلى المدينة كان أبو بكر رضي الله عنه يمشي مع الرسول صلى الله عليه وسلم مرة عن يمينه وأخرى عن شماله .
* علام يدل تصرف أبي بكر رضي الله عنه في أثناء الهجرة ؟

٢- استنتج من مواقف سيدنا أبي بكر رضي الله عنه صفاته وامتثلها بمواقف حياتية:

| الموقف | الصفة | الموقف الحياتي الذي امتثلته |
|---|-----------------|--|
| تصديقه بخبر السماء في حادثة الإسراء والمعراج . | | أبادر إلى التصديق بكل ما نزلت عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> . |
| إنفاقه ماله أكثر من مرة في سبيل الله تعالى. | | |
| تصرفه عند وفاة الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> . | ثباته على الحق. | |

٣- أقرأ وأقتدي ثم أعمل :

أنزل الله تعالى في شأن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قوله: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى

(١٨) وَمَا الْأَحَدُ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُخْزَى (١٩) إِلَّا إِسْعَاءً وَمُؤْرَةً أَلَعْنَ (٢٠) وَسَوْفَ يُرِضُونَ ﴿ (الليل) .

والمطلوب : أ. ما الصفة التي وصف الله تعالى بها أبا بكر الصديق رضي الله عنه ؟

ب. ما الفعل الذي كان يقوم به أبو بكر رضي الله عنه كما ذكرت الآية؟

ت. كيف نفتدي بأبي بكر رضي الله عنه لئلا يبدل جزائه ؟

(١) أخرجه البخاري: (١٤٠٠).

١- صحّح من العبارات الآتية المفلوطة منها:

- شهد أبو بكر الصديق رضي الله عنه عددا من المشاهد .
 - سُمّي أبو بكر رضي الله عنه بالصديق لأنه أول من أسلم من الرجال.
 - استخلف النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه في الحج فقط.
 - أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه بقية العشرة المُدسرين بالجنة .
- ٢- لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر ليهاجر معه؟
- ٣- قال النبي صلى الله عليه وسلم: « من أصبح منكم اليوم صائما؟ » قال أبو بكر رضي الله عنه، أنا، قال « فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ ». قال أبو بكر رضي الله عنه، أنا، قال « فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟ ». قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، قال « فمن عان منكم اليوم مريضا؟ ». قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة » (١).
- ما الأعمال التي تستبطنها من مضمون الحديث الشريف والدالة على صدق إيمان أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟

٤- قال الله تعالى: ﴿إِلَّا نُنصِرُوا فَعَدَّ نَصْرُ اللَّهِ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا

فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿١٥﴾ [التوبة]. والمطلوب:

• علام تدلّ معية الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه في حادثة الهجرة؟

٥- حقق أبو بكر رضي الله عنه إنجازات كبيرة للإسلام والمسلمين بين كيف تقندي به في ذلك .

٦- عبر كتابيا عن شعورك تجاه الصحابي أبي بكر الصديق رضي الله عنه .



(١) أخرجه مسلم: (٢٤٢١).



عقيدة



تلاوة



استحفاظ



حديث



أخلاق

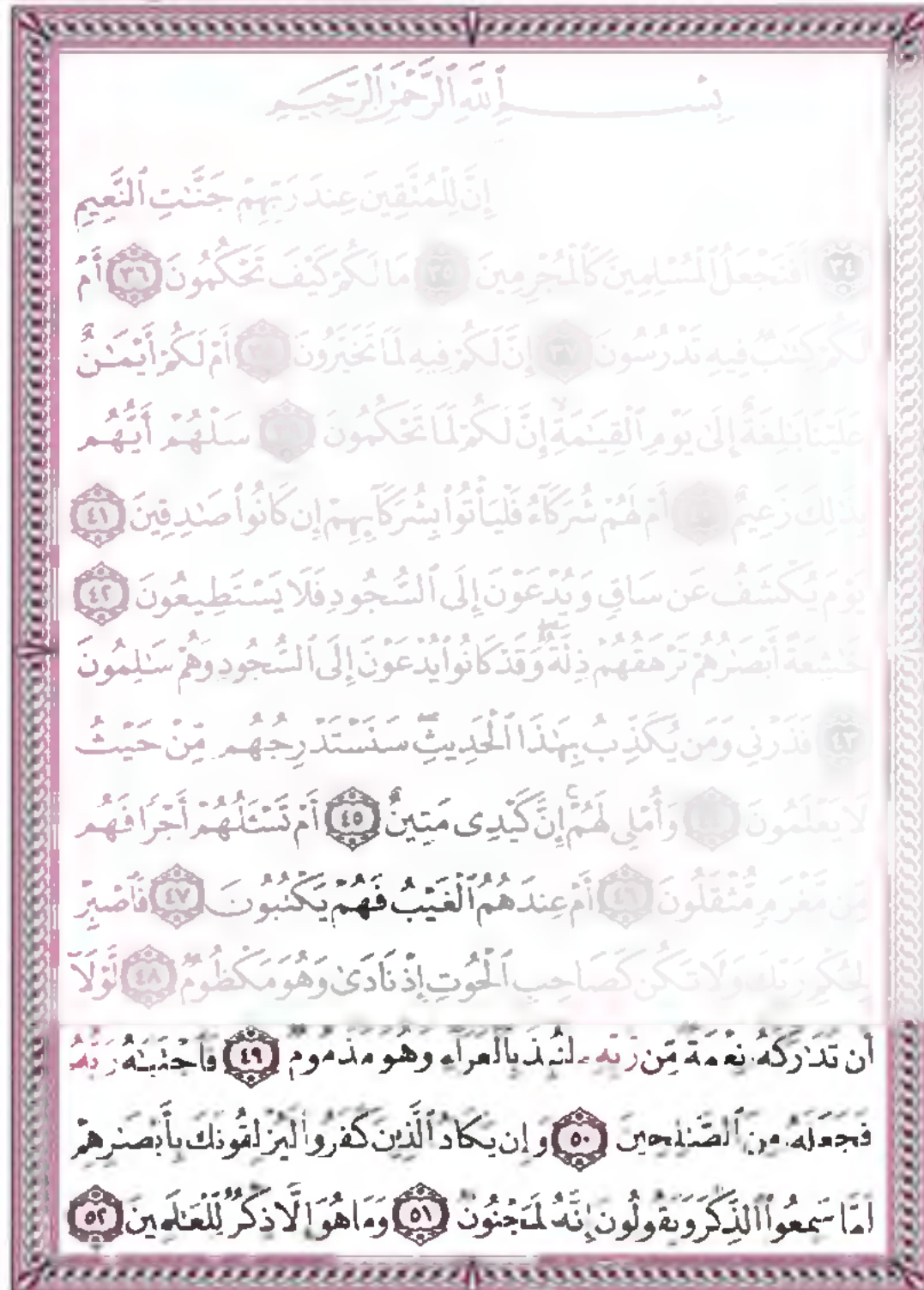


جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ وَعِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ

إنَّ التَّقْوَى مَرْتَبَةٌ عَظِيمَةٌ، تَحْمِلُ الْمُؤْمِنَ عَلَى التَّرَامِ طَاعَةَ اللَّهِ تَعَالَى، مُؤَثِّرًا مَحَبَّتَهُ وَرِضَاهُ عَلَى كُلِّ مَا فِي الدُّنْيَا، بِخِلَافِ مَنْ اسْتَرْفَى عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعَاصِي، فَنَسِيَ رَبَّهُ، وَهَجَرَ دِينَهُ ... فَهَلْ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يَنَالَ كِلَاهُمَا الْجَزَاءُ ذَاتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

أَثَلُوا وَاتَّقُوا:

الآيَاتُ مِنْ (٣٤-٥٢) مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ



أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿رَعِيْمٌ﴾ : كفيل.
- ﴿رَأْسُ مَتَّةٍ﴾ : وأمهاتهم.
- ﴿يُكْتَفَى مِنْ سَائِرِ﴾ : تعبير عن سدة الأمر يوم القيامة.
- ﴿يَكْتَفَى مِنْ سَائِرِ﴾ : إن أخذي قوي شديد.
- ﴿خِدْمَةَ أَنْصَرُمُ﴾ : ذليلة لا يرفعونها.
- ﴿أَخْرَجَ مِنْ بطنِ الْحُوتِ﴾ : إلى وجه الأرض.
- ﴿تَفْشَاهُمْ﴾ : تفشاهم.
- ﴿سَنَنْدِرُهُمْ﴾ : سننذريهم من العذاب نرجة نرجة.
- ﴿لِيَخْسَدُونَكَ﴾ : ليخسدونك من بغضهم لك.

اقرأ واغترز:

في الآيات إشارة إلى صاحب الحوت، وهو نبي الله يونس عليه السلام، الذي دعا قومه فأبوا، فلم يصبر بل تركهم وذهب غاضباً منهم، حتى ركب في البحر، فاقترع أهل السفينة حين نزلت بأهلها وقد هاج البحر بهم، أنهم يلقون لكى تخف بهم، فوقع القرعة عليه فالتقمة الحوت، فدعا الله تعالى في بطن الحوت، فاستجاب له، وفرج عنه كربته.

دعاء يونس عليه السلام

ارجع إلى الآية (٨٧) من سورة الأنبياء، واكتب دعاء يونس عليه السلام الذي دعا في بطن الحوت وفرج الله عنه.

.....

أتعلم من هدي الآيات:

- ❖ من كمال عدل الله تعالى أنه فضل المؤمن المتقي على العاصي المجرم.
- ❖ من ترك الصلاة في الدنيا أصابته الذلة والمهانة يوم القيامة.
- ❖ من حكمة الله تعالى أنه يمهّل المذنب فلا يعاقبه مباشرة، أعلاه يتوب ويرجع.
- ❖ الصبر قوة عظيمة يتصف بها المؤمن، تحمله على مواجهة صعوبات الحياة بإيجابية، وتعاون، وتوكل على الله تعالى.
- ❖ القرآن كتاب هداية ورسالة للناس أجمعين.

الأنشطة

١ - أتعلّم حكم اللام في (ال) التعريف:

- ❖ اللام القفريّة: يجب لفظ اللام إذا وقع بعد (أل) التعريف أحد الحروف الأربعة عشر الآتية:
(أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي)
- ❖ المجموعة في عبارة: (ابغ حجك وخفت عقيمه).
- ❖ مثل: الحديث، الغيب، المسلمين...
- ❖ اللام الشمسيّة: لا تلفظ اللام في (أل) التعريف إذا وقع بعدها أحد باقي الحروف، وهي:
(ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن)، **مثل:** الذكر، السجود، النعيم...

٢ - أضع رقم الكلمة القرآنية من العفود الأول بجانب ما يُناسبها من معنى في العفود الثاني:

- | | | |
|-----------------|-----------------------|---------------|
| ١ - ﴿مَعْرَبٌ﴾ | <input type="radio"/> | مُعَاتَبٌ. |
| ٢ - ﴿مَذْمُومٌ﴾ | <input type="radio"/> | فَاخْتَارَهُ. |
| ٣ - ﴿فَاجِنَةٌ﴾ | <input type="radio"/> | غَرَامَةٌ. |
| ٤ - ﴿مَكْطُومٌ﴾ | <input type="radio"/> | مَغْمُومٌ. |

٣ - أكتب إلى جانب كل فكرة مما يأتي الآية التي دلت عليها من النص:

| الآية | الفكرة |
|-------|---|
| | • أكرم الله تعالى المتقين بالفصل العظيم في الآخرة. |
| | • الله تعالى يمهّل ولا يمهّل. |
| | • من ترك الصلاة في الدنيا أصابته الذلّة والمهانة في الآخرة. |
| | • القرآن كتاب هداية للإنسانية جمعاء. |

٤- في ضوء فهمي الآيات:

اكتب ثلاثة أعمال يمكن أن أفعالها لا تكون من أصحاب الجنة:

أ.

ب.

ت.

التقويم

١- اختر الكلمة القرآنية التي تدل على المعاني الآتية :

﴿بِالْحَمْدِ﴾ ، ﴿مَذْرُوبٌ﴾ ، ﴿كَصَاحِبِ الْحَبِيبِ﴾ ، ﴿الذِّكْرُ﴾ ، ﴿تَرْهَمُهُمْ﴾

﴿.....﴾: يؤنس عليه السلام.

﴿.....﴾: فدعني.

﴿.....﴾: القرآن الكريم.

﴿.....﴾: لما تخذأرون.

٢- علل تفضيل الله تعالى المؤمن التقى على العاصي المجرم.

٣- عد إلى آيات مرت معك سابقا، واستنتج منها وصفين لاهل الجنة، ووصفين لاهل اهل النار.

| وصف أهل الجنة | وصف أهل النار |
|---------------|---------------|
| | |
| | |

٤- حدد من النص الآتية التي تشير إلى معنى قول النبي ﷺ: « إن الله ليملئ للظالم

حتى إذا أخذته لم يقلته ». (١)

٥- استخرج من النص خمس كلمات فيها لام قمرية، وخمس كلمات فيها لام شمسية، وصنفها في جدول.

(١) أخرجه البخاري: (٤٦٨٦).

الطَّرِيقُ الْمَوْصُلُ إِلَى الْإِيمَانِ

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ:

التَّفَكُّرُ فِي الْكَوْنِ طَرِيقُ الْوَصُولِ إِلَى الْإِيمَانِ:

إذا تأمل الإنسان في هذا الكون الفسيح بما فيه من أرض وسماء، وشمس وأفلاك، وبحار وجبال وأهجار، ونباتات وحيوان كل بخلقه البديع، ونظامه العجيب، وتناغمه المحكم الفريد، فإنه يرى في ذلك إبداع الخالق العظيم، ونقطة الصانع الخبير، وحكمة الله العلي القدير. لذلك أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة في الكثير من الآيات.

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [يونس: ١٠١]

مشاهدة تأملية في الكون

قال الله تعالى :

﴿ صَخَّرَ اللَّهُ لَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [النمل]



لو نظر الإنسان وتفكر في شجرة التوت بأوراقها وأزهارها وثمارها وكيف جعلها الله تعالى مصدر غذاء لجميع المخلوقات:

- وأكل منها الإنسان لتكون غذاء ومُنْتَعَةً له.
- تأكل منها نودة القر فإنتاج الخبز.
- وأكل منها النخل فينتج العسل.
- وأكل منها الطنبلي فينتج المسك.

سبحان الله الصانع القدير

قال الله تعالى :

﴿ أَمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ [١٧] وَإِلَى

السَّمَوَاتِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾

وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ [الغاشية]

لو تفكر الإنسان في مخلوقات الله تعالى وبديع صنعها:

- كيف خلق الإبل بهذا الخلق العجيب؟
- كيف رفع السماء فوق الأرض بلا أعمدة؟
- كيف جعل الجبال ثابتة قائمة على الأرض؟
- كيف بسط الأرض وجعلها مَهْدَةً صالحة للنس علىها؟

سبحان الله الخالق العظيم

إنَّ هَذَا الْإِبْدَاعَ فِي الْخَلْقِ، وَهَذَا الْإِتْقَانَ الْمَشَاهِدِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَيُرِيدُ الْمُؤْمِنُ إِيمَانًا بِاللَّهِ تَعَالَى الْخَالِقِ الْعَظِيمِ الْوَاحِدِ الْحَكِيمِ الْمُبْدِعِ الْجَلِيلِ.



سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

دور العقل في الوصول إلى الإيمان :

مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِيمَانَ مِنْ سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ بِزِعْمَةِ الْعَقْلِ؛ لِيَتَفَكَّرَ فِي الْكُونِ، وَيَصِلَ بِهِ إِلَى
الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى. لِذَلِكَ دَعَا الْإِنْسَانَ إِلَى إِعْمَالِ الْعَقْلِ، وَالتَّفَكُّرِ فِي الْمَخْلُوقَاتِ الْكُونِيَّةِ، وَاسْتِدْخِ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أُعْمِلُوا عُقُولَهُمْ بِالتَّفَكُّيرِ فَارْتَدَّوْا إِيمَانًا بِاللَّهِ تَعَالَى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الروم]

الأنشطة

١- أحلّل وأناقش لاستنتاج أدلة توصلني إلى الإيمان بالله تعالى:

قال أغرابي مُمدتلاً على الإيمان بالله تعالى: (الماء يدلُّ على الفدير، وأثر الأقدام يدلُّ على
المسير. أفسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج، ويحار ذات أمواج، أفلا يدلُّ ذلك على الصانع
الخبير؟) .

- الماء يدلُّ على وجود
- أثر الأقدام يدلُّ على
- يدلُّ على



٢ - أمثلة المظاهر الكونية الدالة على عظمة الخالق من الآيات القرآنية الآتية:

| مظاهر عظمة الله تعالى | الآيات القرآنية |
|--|---|
| بقُدرة الله تعالى نجد في الأرض مُختلف النباتات والزروع، ومع أنها تُسقى بماء واحد، فإنها تتفاضل وتتخلف في ثمارها شكلاً وطعماً ورائحةً ولوذاً. | ﴿ فِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَدَّتْ مِنْ أَعْتَابِ وَرَبِّعٍ وَنَجِيدٍ صِنَوَانٍ وَعَبْرٍ صِنَوَانٍ دُمْنَى بَمَاءٍ وَجِدٍ وَتَفَضُّلٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِمَنْ يَعْقِلُونَ ﴿١﴾ ﴾ [الرعد] |
| | ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴿٢﴾ ﴾ [الرعد] |
| | ﴿ لَوْلَا بَرَاءُ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَمْتٌ وَقَضْنَ مَا تُمَسَّكُونَ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ ﴾ [الملك] |

٣ - أتعلم وأكمل ثم ان التفكير في مخلوقات الله تعالى:

• ان التفكير والتأمل في مخلوقات الله تعالى:

أ. يزيد المؤمن إيماناً بعظمة الله تعالى وقدرته.

ب. يزيد المؤمن حباً لله تعالى وطاعة له.

ت.

ث.

- ١- ما السَّبِيلُ الموصِلُ إلى الإيمانِ باللهِ تعالى؟
 - ٢- اذْهَبْ آيَةً قُرْآنِيَّةً تُعَبِّرُ عَنِ عِظَمَةِ اللهِ تَعَالَى فِي الكَوْنِ.
 - ٣- عَلِّمْ لِمَ مَيَّزَ اللهُ تَعَالَى الإنسانَ بالعقلِ.
 - ٤- يَفِدُ أَنْ اسْتَشْفَعْتَ عِظَمَةَ اللهِ تَعَالَى فِي الكَوْنِ، مَا السُّلُوكُ المُناسِبُ لِكُلِّ مِنَ المَوَاقِفِ الآتِيَةِ:
- رَأَيْتَ مَنْظَرًا جَمِيلًا أَخَذَا فِي أَخْضَابِ الطَّبِيعَةِ .
 - عَلِمْتَ أَنَّ صَدِيقًا لَكَ يَعْصُرُ فِي أَذَاءِ الصَّلَاةِ .
 - سَمِعْتَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [النور].
- ٥- رَتِّبْ مَعَ زَمَلَانِكَ التَّشْيِيدَ الآتِي :

طِفْلٌ يَفْكَرُ

| | |
|----------------------------|------------------------------|
| سَأَلْتُ النَّفْسَ يَوْمًا | لِمَ إِذَا العُشْبُ أَخْضَرَ |
| وَطَعْمُ المَاءِ عَذْبٌ | وَلَوْنُ البَحْرِ أَزْرَقٌ |
| وَالوَرْدُ أَلْفٌ لَوْنٌ | إِذَا الرِّيحُ أَقْبَلَتْ |
| وَالشَّمْسُ أَيْنَ غَابَتْ | وَالقَمَرُ كَيْفَ يَبْدُرُ |
| وَالطِّفْلُ كَانَ غَضًّا | غَدًا يَنْمُو وَيَكْبُرُ |
| أَجَابَ العَقْلُ عَقْلِي | جَمِيلٌ أَنْ تَفْكَرُ |
| لِهَذَا الكَوْنِ رَبُّ | بَدِيعٌ إِذْ يَدْبُرُ |



الاعتدال في الطعام

إنَّ النِّعَمَ والخَيْرَاتِ الَّتِي أَكْرَمَ اللهُ بِهَا الْإِنْسَانَ هِيَ مَوَائِدُ اللهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ، يَتَهَلُّ مَذْهَبُ الْمُؤْمِنِ؛ لِيَقْوَى عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، وَيَسْتَحْرِهَا لِمَا فِيهِ نَفْعُهُ وَنَفْعُ غَيْرِهِ. لِذَلِكَ حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ نَحْنُو ثَمَارَ هَذِهِ النِّعَمِ، وَنَجْتَنِبَ سُوءَ اسْتِخْدَامِهَا بِأَدَابٍ وَوَصَايَا تَتَضَمَّنُ السَّلَامَةَ فِي حَيَاتِنَا.

أَقْرَأْ وَأَخْفِظْ:

عن المقدم بن مدي كرب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة: فثلاث لطعامه، وثلاث لشرابه، وثلاث لنفسه^(١))

أَقْرَأْ وَأَقْتَدِي بِرَأْيِ الْحَدِيثِ :

- اسفة وكذينة: المقدم بن مدي كرب بن عمرو الكندي، يُكنى بأبي كريمة رضي الله عنه.
- سلامة: قدم إلى المدينة المنورة مع وفد قبيلة كندة من اليمن.
- صفاته: كان قوياً شجاعاً من فرسان العرب المشهورين، وكان أحد فرسان معركة القادسية.
- عطفه: صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أربعين حديثاً.
- وفاته: توفي رضي الله عنه في جمص سنة (٨٧) هـ، وهو ابن (٩١) سنة.

أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ :

- بحسب ابن آدم: يكفيه.
- يقمن صلبه: يقوين جسمه.
- أكلات: مفردتها أكلة: اللقمة.
- لنفسه: لتفسيه.

(١) أخرجه الترمذي: (٢٣٨٠).

شرح الحديث الشريف:

الصدقة من أغزر ما يملكه الإنسان، وينشغل به في حياته، اذ لك يوجهنا النبي الكريم ﷺ للحفاظ على هذه النعمة ببعض الآداب والوصايا:

- يشبه النبي ﷺ البطن بالوعاء، ويحذرنا من شره إذا امتلأ. لذلك يدعونا لتجنب الإسراف في تناول المأكولات؛ لما يسببه من التخممة والأمراض.
- ويوجهنا ﷺ إلى الاقتصاد في تناول الطعام بما فيه كفاية الإنسان وضمان قوته وعافيته للسعي في مرضاة الله تعالى.
- ثم يرشدنا ﷺ فيما لو أراد الإنسان الزيادة على هذه الكفاية، فليكن ذلك بتقسيم البطن اثلاثاً فيجعل ثلثه الأول للطعام، والثاني للشراب، والثالث يترك فارغاً للتنفس من أجل راحة الإنسان.

أتعلم من هدي الحديث الشريف:

- ١- حرص الإسلام على صدقة الإنسان، وسلامة جسمه من الأمراض.
- ٢- قصد الكفاية في الطعام أدب نبوي، وحماية للجسد من الأسقام.
- ٣- من فوائد الاعتدال في الطعام: أ. صحة الجسم.
ب. جودة الحفظ والفهم.
ت. المحافظة على اليقظة والنشاط.
- ٤- المؤمن حريص على الالتزام بآداب الطعام والشراب.
- ٥- الالتزام بالآداب الإسلامية سلامة في الدنيا، ومكرمة في الآخرة.

الأنشطة

١- أكمل ما يأتي:

- من عواقب المبالغة في تناول المطاعم أنه:
أ. يورث الكسل والخمول.

ب.

ت.

٢- استنتج من النصوص الآتية بغض الآداب الإسلامية:

| من آداب الطعام والشراب | النصوص |
|-----------------------------|---|
| ١- المُزْبُ غلى ثلاث دفعات. | ▪ كان رسول الله ﷺ يتدفن في الشرب ثلاثاً ويقول: « إذه أروى وأبزا وأمرا » ^(١) |
| ٢- ٣- ٤- | ▪ « يا علام سمع الله، وذن بيمينك، وكل مما ياتك » ^(٢) |
| ٥- ٦- | ▪ نهى رسول الله ﷺ أن يشرب الرجل قائماً فقلنا: فالأكل فقال: « ذاك أشر أو أخبث » ^(٣) |
| ٧- | ▪ « ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط، إن استهأه أكله، وإن كرهه تركه » ^(٤) |
| ٨- | ▪ « نهى النبي ﷺ أن يتنفس في الإناء، أو يُنفخ فيه » ^(٥) |

٣- أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- جميع ما يأتي مما نل عليه الحديث ما عدا:
 - أ. الطريقة الصدية في تناول الطعام.
 - ب. الإسراف والشر في الطعام مهلكة للإنسان.
 - ت. المؤمن الصالح يُعطى كل مطلب في جسده خلفه من ثون اعتداء.
 - ث. خير الأوعية معدة مملوغة بالطعام.
- كل زيادة مكرمة وفضيلة ما عدا:
 - أ. الريادة في أعمال الخير.
 - ب. الريادة في طلب العلم.
 - ت. الريادة في تناول أطيب الطعام.
 - ث. الريادة في العبادات.

(١) أخرجه مسلم: (٥٤٠٦).

(٢) أخرجه البخاري: (٥٣٧٦)، ومسلم: (٥٣٨٨).

(٣) أخرجه مسلم: (٥٣٩٤).

(٤) أخرجه البخاري: (٥٤٠٩).

(٥) أخرجه الترمذي: (٢٠٠٩).

التَّقْوِيمُ

١ - صل العبارات الآتية بالإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

| | | | |
|----|-----------------|-------|------------------------|
| ٨٧ | كانت وفاتة سنة: | مصر | قدم المقدم مع قومه من: |
| ٩١ | روى عن النبي ﷺ: | حنص | توفى المقدم في: |
| ٤٠ | | اليمن | |

٢ - أنكر آداباً أخرى للطعام لم ترد في الدرس.

٣ - عدد بعض الآثار السلبية التي تسببها التخمرة في الطعام.

٤ - قال الله تعالى ممتدحا عبادة الصالحين بقوله:

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَعُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَهُمْ يَاقُونَ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ [الفرقان]

" ما العلاقة بين مضمون الآية الكريمة ومضمون الحديث الشريف؟

٥ - في ضوء فهمك الحديث الشريف، بين موقفك في كل من الحالات الآتية:

| الموقف | الدالة |
|--------|--|
| | • يطأب أنواعاً مختلفة على مائدة الطعام. |
| | • دعيت لتناول طعام الغداء، فلاحظت أن صديقك بدأ بتناول الطعام قبل الجميع. |
| | • عرض عليك كوب ماء بارد في أثناء قيامك برياضة الجري في نهار الصيف. |

٦ - في ضوء فهمك الحديث الشريف، اشرح الحكمة الطبية القائلة:

المعدة بيت الداء، والحفية رأس كل دواء



من مظاهر قدرة الله تعالى

إنَّ العاقل المتأمل في خلق الكون يرى أنَّ مظاهر قدرة الله تعالى وحكمته ورحمته لا تُحصى، وهي تطلق بوجود الخالق عزَّ وجلَّ، وتدعو للإيمان به وتوحيده وعبادته دون سواه وتدفع لليقين بالبعث والحساب بلا شك.

أفهم واحفظ:

الآيات من (١-١٦) من سورة النبا



أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿النَّارِ﴾: الخبر عن البعث والحساب.
- ﴿الْبُرُوجِ﴾: ساتراً لكم بظلمته كاللباس.
- ﴿يَهْدِي﴾: ممهدة للاستقرار والحياة عليها.
- ﴿سَمَاءَ﴾: راحة لأبدانكم.
- ﴿سَمَاءَ﴾: سبع سماوات قويات مُحكمات.
- ﴿الْمُحَمَّرَاتِ﴾: السحب المُحملة بالأمطار.

أتعلم من الآيات :

- أن الله تعالى برز على المشركين الذين يتساءلون عن البعث والحساب مُذَكِّرِينَ لَهُ فَيَتَوَعَّدُهُمْ سِدْقَانَهُ مُبِيداً بَعَضَ مَظَاهِرِ حِكْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ فِي الْكُونِ الَّتِي تُدُلُّ عَلَى قُدْرَتِهِ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَى الْبِعْثِ وَالنُّشُورِ .

من مظاهر حكمة الله تعالى وقدرته في الكون أنه:



الأنشطة

١- أختار المعنى الصحيح لكل مما يأتي بوضع إشارة (✓) في الشكل :

| | | | |
|------------------------|------------------------|-----------------------|---------------|
| أصنافاً ذكوراً وإناثاً | أصنافاً صغيراً وكباراً | أصنافاً مختلفة متنوعة | أزواجاً: |
| ماء شحيحاً قليلاً | ماء متتابعاً غزيراً | ماء بارداً متلجداً | تجاجاً: |
| بساتين مياهها جارياً | بساتين كدرة جمدة | بساتين ملتفة الأشجار | جئات ألفافاً: |

٢- أستنتج من الآيات بعض دلائل قدرة الله تعالى على بفت الناس بعد موتهم.

٣- أملاً حقول الجنول الآتي بذكر بعض الأعمال التي أوديتها استغداداً ليوم الحساب.

التقويم

١- أكتب الكلمة القرآنية المناسبة لكل من المعاني الآتية:

زاحة لإندانكم : _____
السحب المفضلة بالأمطار : _____

٢- فسّر معنى كل من الآيتين الآتيتين:

﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَمَاوَاتٍ مَدَادًا ﴾ - ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْرَاقًا وَهَّاجًا ﴾

٣- علق ما يأتي:

جعل الله تعالى الأرض مهاداً :

جعل الله تعالى النوم سباتاً :

جعل الله تعالى النهار معاشاً :

٤- من دلائل قدرة الله تعالى أنه إذا نزل المطر على الأرض الميتة أنبتت الحب والنبات والجنان، علام يدل ذلك؟ استنتج من النص الآيات التي تشير إلى ذلك.

٥- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة، وصوب العبارة غير الصحيحة.

الكون بما فيه دليل واضح على قدرة الله تعالى وحكمته ورحمته.

نعم الله الكثير نستطيع إحصاءها.

المؤمن يصدق بيوم البعث والحساب، ويعمل للنجاة فيه.

المسلم يتمتع بنعم الله تعالى، وينقل عن شكر الله تعالى عليها.

٦- اكتب دعاة تحفظه تعبير من خلاله عن شكرك لله عز وجل على نعمه الكثيرة.

٧- اكتب الآيات من سورة النبأ على دفترك .



العَدْلُ

العَدْلُ خُلِقَ إِسْلَامِيًّا ، وَقَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْحَيَاةِ ، بِهِ يَتَحَقَّقُ الْأَمْنُ وَالاسْتِقْرَارُ ، وَبِهِ تُبْنَى الْأُمَّمُ وَتَتَقَدَّمُ الشُّعُوبُ ، لِذَلِكَ كَانَ سَبِيلاً لِمَسْتَمِرِّارِ الْحَيَاةِ وَالْفَوْزِ بِرِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى .

■ مَا مَعْنَى الْعَدْلِ ؟

■ مَا أَثَارُهُ فِي الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ؟

مفهوم العدل:

العدل : هُوَ الْإِنصَافُ وَالْمُسَاوَاةُ بِإِعْطَاءِ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ .

أهمية العدل:

■ الْعَدْلُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ ﷻ نَفْسَهُ بِالْعَدْلِ وَذَفَى عَنِ ذَاتِهِ الْعَدْوِيَّةَ

صِفَةَ الظُّلْمِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العدل]

■ الْعَدْلُ سُرْعَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعاً ، أَمَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِهِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيسَى ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَأَلْبَسَ

يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [العدل]

■ الْعَدْلُ أَحَدُ أَسْمَاءِ انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ فِي الْبِلَادِ ، لِأَنَّهُ سَاوَى بَيْنَ النَّاسِ جَمِيعاً فِي الْقَضَاءِ ،

وَيَدْعُوهُ إِلَى الْإِكْفَاءِ ، وَغَرَسَ مَبْدَأَ احْتِرَامِ الْعَالَمِينَ الَّذِي يُشْجِعُ عَلَى الْعَمَلِ وَحِفْظِ الْحُقُوقِ .

وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ أَسْرَعُ فِي خَرَابِ الْأَرْضِ ، وَلَا أَسْفَدُ لِبُضَائِرِ الْخَلْقِ مِنَ الْجَوْرِ .

من مجالات العدل

تَتَعَدَّدُ مَجَالَاتُ الْعَدْلِ فِي الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمِنْهَا :

١ - العدل في الحكم والقضاء :

أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِقَامَةِ الْعَدْلِ عِنْدَ الْقَضَائِ فِي الْقَضَايَا وَالْأَخْصُومَاتِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَذَلِكَ بِتَحْقِيقِ

الْمُسَاوَاةِ ، وَرَدَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَصْحَابِهَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعَظْمِكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ [النساء]

وفي التاريخ الإسلامي صورَ مشرقةً للعدل من دون النظر إلى المنصب أو المكانة الاجتماعية التي يتحلّى بها أحد المتخاصمين ، ومن تلك قصة القبطي الذي نخل في سباق للخيل مع ابن عمرو بن العاص والي مصر ، ولما فاز القبطي لطم ابن عمرو بن العاص وجه القبطي ، فشكاه القبطي لل خليفة عمر بن الخطاب ، ولما حضروا مجلس القضاء أمر عمر بن الخطاب القبطي أن يقتصر ممن ضربته وقال كلمته المشهورة : **« على العبد الناس وقد والله أعلم بحالهم »** ؟

٢- العدل في مجال الأسرة :

هناك ارتباط وثيق بين أفراد الأسرة ، ولا يدوم هذا الارتباط إلا إذا سارت أمور الأسرة على العدل ، ومن صور العدل في الأسرة :

- **العدل مع الزوجة :** ويكون ذلك بحفظ كامل حقوقها وحسن معاملتها .
- **العدل مع الأولاد:** وذلك بنشر العطف والحنان بينهم من دون محاباة ، والمساواة بينهم في الأعطيات والهبات لأن تخصيص بعض الأولاد بالمال دون بعض من شأنه أن يزرع الحقد والبغضاء بينهم .

٣- العدل في الكيل والميزان :

ويكون العدل بأن يعطي البائع المشتري حقه كاملاً من غير زيادة ولا نقصان ، قال الله تعالى : **﴿ وَأَقِيمُوا الصَّالِيكَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾** (الرحمن) .

أثر العدل

للعدل آثار كثيرة في الفرد والمجتمع منها :

- ١- الفوز برضا الله ﷻ ونيل محبته بامتثال أمره .
- ٢- تحقيق الطمأنينة والاستقرار النفسي بوصول الحق إلى صاحبه .
- ٣- انبهار المحبة بين الناس وزوال الحقد والخسدة والبغضاء .
- ٤- انبهار الأمن والأمان وغياب الجريمة .
- ٥- تقدم المجتمع وازدهاره .

◆ عدل وأمان :

ذات يوم جاء رسول من عند ملاب الروم لمقابلة عمر بن الخطاب بها فدخل الرجل المدينة وسار في طرقاتها يسأل الناس عن قصر الملك ، فأفهمه الناس أن الخليفة عمر ابن الخطاب لا يعيش في قصر وليس له خراس ، وساروا معه حتى وصلوا إلى شجرة كبيرة وأشاروا إلى الدائم تحته ، فتعجب الرجل فلما اقترب من عمر به وخذه نالماً على الأرض وقد وضع بوزة كالوسادة تحته ، فأزاد عجب الرجل وقال لعمر : إنبي رسول قيصر إليك ، جئت أظنك ملكاً كملوكنا لك قصر وحاشية وخراس يسيزون خلفك أينما حللت وإيكنك يا عمر : حكمت وعدلت فأمنت فمنت .

الأنشطة

١ - استنتج مجال العدل من النصوص الآتية مبيناً كيفية تطبيقه كما في المثال:

| النص | المجال | كيفية العدل |
|---|----------------|---------------------------|
| قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ مَاعِدَلُوا وَلَوْ كَان دَأ قُرْب ۝١٣٢ ﴾ [الأنعام] | العدل في القول | بقول الصدق والشهادة بالحق |
| قال تعالى: ﴿ وَأَقِمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝١٠١ ﴾ [الرحمن] . | | |
| قال ﷺ: « اتقوا الله واعدوا في أولادكم » (١) | | |
| قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَدِين إِلَىٰ ءَٰكَلِ مَسْكِي فَاذْهَبُوا بِهِ وَلِكُلِّتُمْ بَيْنَكُمْ كَاتِ بِالْمِثْلِ ۝١٥٤ ﴾ ... [البقرة] | | |

(١) أخرجه مسلم: (٤٢٦٧).

٢- استنتج ثواب المقسطين يوم القيامة عند الله تعالى :

قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَارٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينًا، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا» (١).

٣- أميز نوعي العدل في المواقف الآتية بوضع إشارة عند المكان المناسب:

| العدل معنوي | العدل مادي | الموقف |
|-------------|------------|---|
| | | يُسَاوِي بَيْنَ أَوْلَادِهِ فِي الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ. |
| | | يُخَاطَبُ جَمِيعَ تَلَامِيذِهِ بِأَسْلُوبٍ جَمِيلٍ. |
| | | يُعْطِي الْأَجِيرَ مَا لَا يَقْدِرُ تَعْبَهُ. |
| | | يُوجِّهُ التُّصَنُّعَ لِكُلِّ أصدقائه. |
| | | يُعْطِي الْمُشْتَرِي حَقَّهُ كَامِلًا فِي الْوِزْنِ. |

التقويم

١- وضح مفهوم العدل .

٢- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة وإشارة (x) إلى جانب العبارة غير الصحيحة:



- العذل اسم من أسماء الله تعالى .
- لا يجب العذل في عطاء الوالد لأولاده .
- العذل واجب في الرضا والغضب .
- من آثار العذل انتشار الحسد بين الناس .

٣- علل سبب اهتمام الإسلام بالعدل .

٤- عدد ثلاثة من الآثار الإيجابية للعدل في المجتمع .

٥- بين رأيك في المواقف الآتية :

- دعي أحدكم ليشهد شهادة كاذبة .
- سؤلت أمة نعمة أن ينقص من وزن المبيع .
- يدر أمة ويسمى أباه .
- أعطى أحد أولاده المال جميعه وحرم الآخرين .

(١) أخرجه مسلم: (٤٨٢٥).



حديث



تلاوة



سيرة



استحفاظ



أعلام



تسبيح وتكبير

الكون بما فيه من مخلوقات في حركة دائبة بديعة، تكل على عظمة خالقه، وكمال قدرته، وهي تسبحة وتخشع له، فهو الكامل في أسمائه وصفاته، المديّر لمخلوقاته، وهو الذي أرسل رسوله لإفقاد البشرية من الظلمات إلى النور ...

فيا عجباً كيف يعصى الإله ... أم كيف يخذله الجاحد ؟

الآيات من (١ - ٩) من سورة الحديد

أتلوا وتذكروا :

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيَى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِي ذَٰلِكُمْ ءَامِنُوا مِنْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ أَجْرُكُمْ



لَطِيفَةٌ قُرْآنِيَّةٌ

تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّشْبِيحِ فِي أَوَائِلِ بَعْضِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ، فَبَعْضُهَا كَانَ بِصِيغَةِ الْمَاضِي، وَبَعْضُهَا بِصِيغَةِ الْمُضَارِعِ، وَذَلِكَ لِإِتِّسَاعِ بَيِّنَاتٍ تَشْبِيحِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ لِلَّهِ تَعَالَى شَامِلٍ لِجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا مَنَاجِدَهُ﴾. وَلَكِنْ لَا تَرَوْنَ مِنْهُ تَشْبِيحًا. [الإسراء: ٤٤].

أَوْظَفَ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- ﴿سَخَّطَهُ﴾: ثَرَّةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ وَقُدْسَهُ.
- ﴿يُدْخِلُ﴾: يَدْخُلُ.
- ﴿يَصْعَدُ﴾: يَصْعَدُ.
- ﴿مُنْفَكًا﴾: عَهْدَكُمْ.
- ﴿بَيِّنَاتٍ﴾: وَاضِحَاتٍ.

أَقْرَأُ وَأَتَعَلَّمُ:

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى:

- الْأُولَى، وَالْآخِرَى، وَالظَّاهِرَى، وَالْبَاطِنَى، وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ مَعْنَاهَا فِي قَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأُولَى فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرَى فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرَى فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنَى فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ» (١)

(١) أخرجه مسلم: (٢٧١٣).

أتعلم من هذي الآيات:

- ❖ المخلوقات جميعها في السماوات والأرض تسبح بحمد ربها، وترحمه عما لا يليق بجلاله، مُفاندة لهزده، قد ظهرت فيها آثار حكمته.
- ❖ على الإنسان دوام مراقبة الله تعالى، لأنه سبحانه يعلم ظواهر الأمور وبواطنها، وحدثى ما يدور في أعماق الصدور والنفوس.
- ❖ المؤمن ينفق في سبيل الله ويحسب التصرف بالمال الذي جعله الله تعالى أمانة بين يديه.
- ❖ القرآن الكريم كتاب حق، أنزله الله تعالى على نبيه محمد ﷺ لهداية الخلق، وإرشادهم إلى النور والخير.
- ❖ إن تعظيم الله تعالى في الآيات دعوة للقلوب إلى وجوب الإيمان به والتباع بأوامره.

الأنشطة

١- أصل بين الدراكيب القرآنية الآتية وما يناسبها من المعنى في العمود الثاني:

- ❖ ﴿مُتَخَفِينَ بِهِ﴾ ▪ علم الله تعالى محيط بكم في كل الأحوال.
- ❖ ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ ▪ الله تعالى يعلم ما يخفيه الإنسان في صدره.
- ❖ ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ▪ خفاء في التصرف فيه من غير أن تملكون حقيقة.

٢- أضغ كل اسم من أسماء الله تعالى الآتية أمام المعنى المناسب له:

- الظاهر ، الأول ، العزيز ، الآخر ، الباطن
- ☞: الذي كان قبل كل شيء وليس له بداية.
- ☞: الذي يبقى بعد هلاك كل شيء، وليس له نهاية.
- ☞: الذي علا على كل شيء، وظهر لخلقه بالأدلة والبراهين الدالة على وجوده.
- ☞: الذي له العزة كلها، وخضع له كل شيء.
- ☞: يعلم بواطن الأمور وخفاياها.

٣- أكمل ما يأتي على وفق المثال:

- « أفندي باسم الله العزيز، فأعزُر ديني وقرآني وإيماني.
- « أفندي باسم الله فأفكُر برؤية، وأعطي كل شيء حقه.
- « أفندي باسم الله ف.....

التَّقْوِيمُ

١- بين معنى المفردات الآتية:

﴿ يَمْرُجُ ﴾ ، ﴿ يُؤَلِّجُ ﴾ ، ﴿ يَنْتَبِ ﴾ ، ﴿ مُسْتَخَابِينَ فِيهِ ﴾ .

٢- أكتب رقم الآية القرآنية إلى جانب الإرشاد المناسب لها:

- للمؤمن المنفق في سبيل الله أجرٌ
و ثوابٌ جزيلٌ. أ. ﴿ لِمَنْ مَنَّكَ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (٥)
- القرآن الكريم كتابٌ حقٌ أنزله الله
تعالى لهداية الخلق، وإرشادهم إلى
النور والخير. ب. ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَضُوا هَمَّهُمْ لَجَرٍ كَبِيرٍ ﴾ (٧)
- كل ما في السماوات والأرض ملكٌ لله
تعالى، وكل مخلوق سيجع إليه
سُبْحَانَهُ. ج. ﴿ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ عَلَى عَبْدِهِ مَن نَّيْتَنُتَ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (١)

٣- من آيات الله تعالى الكونية: دخول الليل في النهار، ودخول النهار في الليل، في حركة

دائبة مستمرة، أكتب الآية الكريمة التي تدل على هذا المعنى من النص.

٤- أكتب درساً تعلمته من قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ .

٥- صنف في جدول الكلمات المعرفة بـ (ال) التعريف فميرًا اللام الشمسية من اللام

القمرية.

فَضْلُ الْغَرَسِ وَالزَّرْعِ

خلق الله تعالى الإنسان وجعله خليفة في الأرض، وحمله مسؤولية إعمارها، وسخر له ثرواتها وخيراتها فهو ينميها ويستثمرها بالعمل الصالح الذي هو أساس كرامة الإنسان، وسبب نجاحه في الدنيا وفلاحه في الآخرة.
اقرأ واحفظ :

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ
 طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ^(١))

اقرأ واقتدي برأوي الحديث:

- **اسمُه ونسبُه:** انس بن مالك بن النضر الأصبهاني رضي الله عنه.
- **خدمته للنبي صلى الله عليه وسلم:** خدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين، ولأزمه عشر سنين.
 دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه، فكان من أكثر الناس مالا وولدا.
- **جهاده:** شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين غزوات.
- **علمه:** كان أحد الصحابة الكثيرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قرابة (٢٢٨٦) حديثا.
- **وفاته:** توفي سنة (٩٣) هـ بالبصرة، وكان آخر الصحابة موتاً فيها.

اقرأ وافهم:

- **غرساً:** ما يُغرس من قسب الشجر.
- **زراعاً:** ما يبذر في الأرض كالقمح.
- **بهيمة:** حيوان
- **صدقة:** أجر وثواب.

(١) أخرجه مسلم: (٤٠٥٥) .

شرح الحديث الشريف:

يُوجِّهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ كَسْبًا وَعَمَلًا عَدَدَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ زِرَاعَةُ الْأَرْضِ وَاسْتِنْبَاتُهَا؛ لِمَا فِيهَا مِنْ نَفْعٍ عَامٍ وَذَلِكَ بِكَوْنِهَا مَصْدَرُ الْغَدَاءِ وَالرِّزْقِ لِلْكَائِنَاتِ، وَسَبَبًا لِاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَضْلًا عَنِ الْفَوَائِدِ الْبَيْئَوِيَّةِ الَّتِي تَوْفَّرُهَا الزَّرَاعَةُ مِنْ جَمَاعَةِ الْغَطَاءِ النَّبَاتِيِّ وَغَيْرِهِ. لِذَلِكَ كَانَ لِلْمُرَارِعِ مِنَ الْأَجْرِ وَالْمَثُوبَةِ الْمُسْتَمْرَةِ عَدَدَ اللَّهِ تَعَالَى مَا دَامَ يَنْتَفِعُ مِنْ ثَمَارِ عَمَلِهِ إِنْسَانًا أَوْ طَيْرًا أَوْ حَيْوَانًا.

اتَّعَلَّمْ مِنْ هَذِهِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

اقرأ واعتبر:

مفهوم الصدقة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»^(١)

كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ لِيَنْفَعُ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ غَيْرَهُ يُكْتَبُ لَهُ فِيهِ ثَوَابٌ وَأَجْرٌ كَأَجْرِ الصَّدَقَةِ مِثْلَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

- ١- الإسلام يحدث على عمارة الأرض، واستثمار خيراتها من زراعة وصناعة وغيرها.
- ٢- السعي في تحصيل النفع المخاوقات، وتيسير أمورهم وقضاء حوائجهم من أعمال البر المأجور عليها.
- ٣- الزراعة من الأعمال التي لا ينقطع فيها الثواب بصوت فاعليها.
- ٤- العمل المنمّر شرف للإنسان، ومكرمة له في الدنيا والآخرة.

الأنشطة

١- أعدد بعضاً من فوائد الزراعة على البينة:

• المحافظة على التربة من الانجراف .

-
-
-

(١) أخرجه مسلم: (٢٣٧٥).

٢- أختار الإجابة الصحيحة:

■ كُلُّ مَا يَأْتِي يُعَدُّ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا عَدَا:

- إماطة الأذى عن الطريق.
- نشر العلم بين الناس.
- تقديم المساعدة لأصدقائي في أثناء الامتحان.
- تقديم المساعدة والفرح للآخرين.
- ذكر الله تعالى وشكره.



التقويم

١- ما أبرز عمل تشرف به أنس بن مالك رضي عنه؟

٢- اكتب إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة وإشارة (×) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ✓ الفرس هو كل ما يندر في الأرض كالقمح والشعير.
- ✓ الإنسان مثاب عند الله تعالى على كل عمل ذافع يقدّمه لغيره.
- ✓ من واجب الإنسان عمارة الأرض واستثمار خيراتها.
- ✓ توفي أنس بن مالك رضي عنه بالكوفة.



٣- ماذا يحدث فيما لو قطعت أشجار الغابة لاستخدامها في البناء؟

٤- ما موقفك في كل من الحالات الآتية:

- رأيت أحدهم يشلق أغصان الأشجار.
- شاهدت النبتة على شرفة بيتك قد ذبلت.
- دعيت لمساعدة أحد أقاربك المزارعين في سقي أشجاره.

٥- في ضوء فهمك لمفهوم الصدقة في الحديث، أذكر بعضاً من الأعمال التي تلتزمها ليستمر ثوابها في صدفتك.

٦- ماذا تفتخر من خلول لمكافحة ظاهرة الاعتداء على الأشجار؟

جزاء المتقين

إن المؤمن الذي يؤمن بوحدانية الخالق عز وجل وقدرته على البعث والجزاء، يجتهد في طاعة الله تعالى، ويجتنب نواهيه، مُحسناً لنفسه ولآخرين، ليذعم يوم القيامة في جنات النعيم.

أفهم واحفظ :

الآيات من (١٥-٢٣) من سورة الذاريات

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

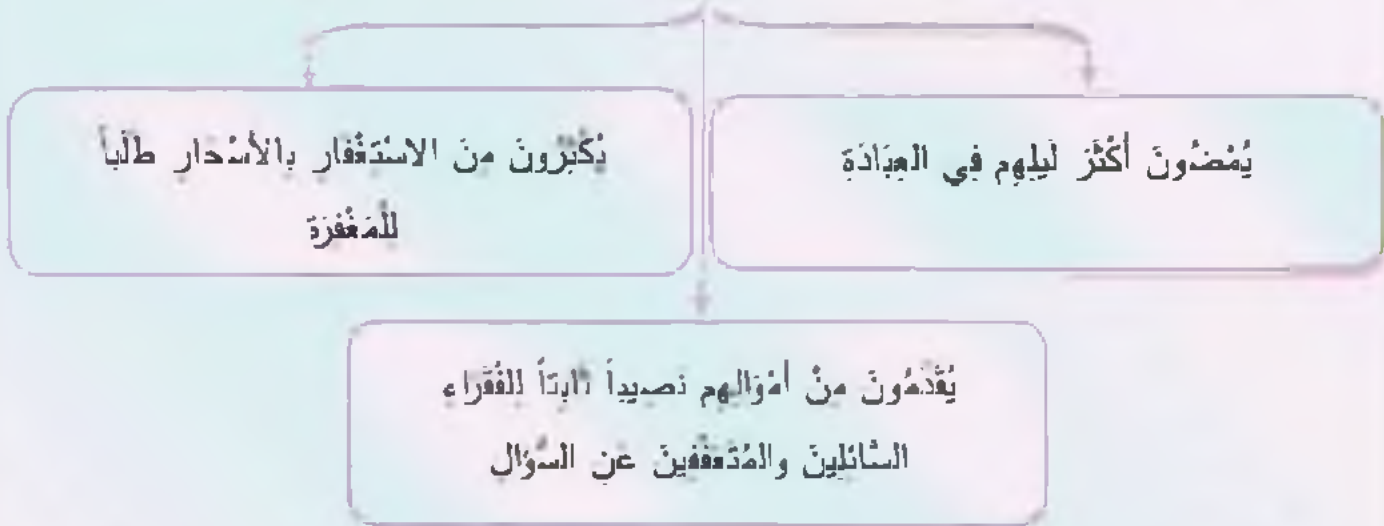
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ أَخْذِينَ مَاءً أَنْزَلْنَاهُمْ رِيًّا ﴿١٦﴾ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
 ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
 لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
 تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾

أوظف معاني المفردات في فهم النص:

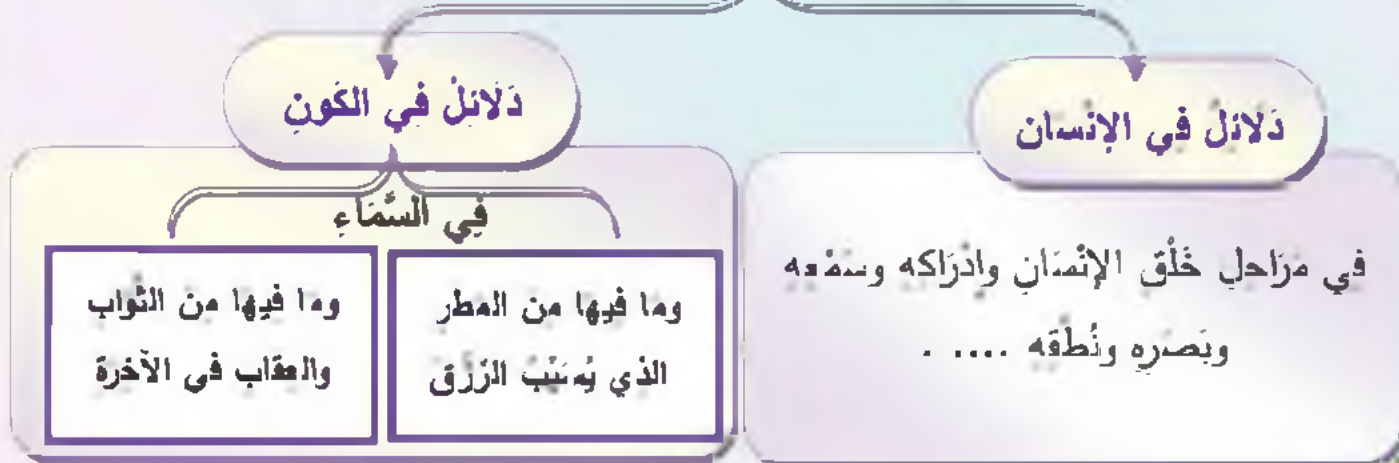
- ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: الطائعين لأوامر الله المُجْتَنِبِينَ لمعاصيه.
- ﴿يَهْتَمُونَ﴾: يهتمون.
- ﴿بِئْسَ مَا كَانُوا فِي﴾: ذلائل.
- ﴿وَاللَّيْلِ﴾: بأواخر الليل.
- ﴿الْمُخْرُومِ﴾: الفقير المخرُوم من الصدقة لتعقُّفه عن السؤال.
- ﴿حَقَّ﴾: جُزء مفسُوم (الزكاة).

أتعلم من الآيات :

- إن المطيعين لأوامر الله تعالى، المُجْتَنِبِينَ لمعاصيه يهتمون في الآخرة في بساتين خنثيه حيث عيون الماء الجارية، مُتَقَبِّلِينَ ما أعطاهم ربهم من الثواب والتكريم؛ لأنهم كانوا في الدنيا يعملون الصالحات طلباً لِمَرْضَاةِ الله تعالى فهم:



- إن في الأرض دلائل على عظمة الخالق وقُدْرَتِهِ على البعث والجزاء، وهي دلائل ظاهرة لكل من آمن بالله، وأيقن بِلِقَائِهِ ومذمها:



الأنشطة

١- أختار من النُص الآيات التي تُناسبُ كلاً من المعاني الآتية:

| المعاني | الآيات |
|---|---------|
| ■ إِنَّ الْمُطِيعِينَ لأوامر الله الْمُحْتَدِبِينَ معاصيه، لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَاتِرِينَ فِيهَا عُيُونٌ جَارِيَةٌ. | ﴿-----﴾ |
| ■ فِي الأَرْضِ دَلَالٌ وَاضِحَةٌ عَلَى عِظَمَةِ الخَالِقِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى البُعْثِ وَالجِزَاءِ. | ﴿-----﴾ |
| ■ فِي السَّمَاءِ رِزْقٌ للإنسانِ، وَمَا يُوعَدُ بِهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالعِقَابِ. | ﴿-----﴾ |

٢- فِي ضوءِ فهمي لقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُشْرِكِينَ﴾ أختار من الأعمال الآتية ما يذهني من المُخسِنين بوضع إشارة (✓) .

| | | |
|---------------------------------|---|--------------------------------|
| ﴿أداء الصَّلواتِ المَفْرُوضَةِ﴾ | ﴿بِرِّ الوالِدِينَ﴾ | ﴿بِرِّ الوالِدِينَ﴾ |
| ﴿التَّعَالِي عَلَى الأَخْرِينِ﴾ | ﴿الإِحْسَانُ إِلَى الفُقَرَاءِ﴾ | ﴿بِرِّ الوالِدِينَ﴾ |
| ﴿الصَّدَقُ فِي الأَقْوَالِ﴾ | ﴿الثَّوْبَةُ وَكَثْرَةُ الاسْتِغْفَارِ﴾ | ﴿السَّخْرِيَّةُ مِنَ النَّاسِ﴾ |

٣- أكمل ما يأتي :

● اتَّعَلَّمْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَورِيبِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾

- يَقْسِمُ اللهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ وَهُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ عَلَى أَنْ:

| | |
|---|--|
| ١- رِزْقُ الإنسانِ حَقٌّ تَأَبَّدَتْ ضَمِيمُهُ اللهُ تَعَالَى | ٢- بَعَثَ الإنسانِ وَجِزَاءَهُ حَقٌّ كَائِنٌ لَا مَخَالَةَ |
| فَأَدْلِبُ _____ مِنْ _____ | فَأَعْمَلُ _____ اسْتِعْدَاداً لِيَوْمِ البُعْثِ |

٤- اكتب دعاء اطلب فيه المغفرة من الله تعالى إذا اذنبت مستهيناً بالمثل.

استغفر الله العظيم واتوب إليه.

التكوير

١- ما مفهوم التقوى؟

٢- اذكر معنى كل مما يأتي:

الاستفاز: _____

يهجعون: _____

٣- صنف أعمال المحسنين الذين يتمتعون بالنعيم يوم القيامة كما وردت في الآيات.

٣- _____

٢- _____

١- _____

٤- اكمل ما يأتي:

■ من دلائل قدرة الله تعالى الدالة على البعث والجزاء:

١- في الإنسان: _____

٢- في الكون: _____

٥- فسّر قوله تعالى: ﴿وَفِي آرْضٍ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾.

٦- بمن أقسم الله تعالى في الآيات؟ وعلام أقسم؟

٧- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة وصوب العبارة غير الصحيحة.



❑ كل الناس يوم القيامة في جناب وعيوب.



❑ المؤمن يتوكل على الله تعالى وحده في طلب رزقه.



❑ المؤمنون المذبذبون ييخذلون بأموالهم على الفقير والمخزوم



❑ العاقل من يندرج إلى العمل الصالح استعداداً ليوم البعث والجزاء.



❑ الغفلة والإعراض عن التفكير في مخلوقات الله تعالى يدعو إلى التوحيد

والإيمان بالبعث والجزاء.

غزوة أحد (هـ)

بعد هزيمة فريش في غزوة بدر، استعان زعماءها بأموال قافلة أبي سفيان على تجهيز جيش قوي يهزمون به المسلمين، ويستعيدون هبتهم، ويتأزرون لعنلاهم.

- أذكر بعضاً من نتائج غزوة بدر على فريش .

- ما الخطوات العظيمة التي اتخذها النبي ﷺ لمواجهة جيش المشركين ؟

خروج فريش للمعركة:

في شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة خرجت فريش بجيش قوامه ثلاثة آلاف مقاتل من فريش وخلفائها ، حتى نزلت في وادي أحد، فكتب عم النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ يخبره بخروج فريش.

قيادة فذة وخبرة عسكرية:

استشار رسول الله ﷺ أصحابه وخبرهم بدن الخروج بملافة العدو، والبقاء في المدينة، فكان رأي كبار الصحابة عدم الخروج من المدينة، غير أن كثيراً من الصحابة ممن لم يشاركوا في غزوة بدر رغبوا في الخروج، وقالوا: "يا رسول الله أخرج بنا إلى أعذائنا، لا يرون أننا جنبنا عنهم وضعفنا". وأدوا في طلبهم حتى وافقهم النبي ﷺ على ما أرائوا ، وليس ﷺ دزعة وأخذ سلاحه وخرج بألف من أصحابه، حتى إذا كانوا في الطريق ما بين المدينة وأحد دخلهم زعيم المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول عندما انسحب بثلاث الجيش عائداً إلى المدينة المنورة.

ومضى رسول الله ﷺ وأصحابه ﷺ حتى وصلوا أحداً، فبدأ ﷺ بتشكيل الجيش فجعل ظهر المقاتلين إلى الجبل، ووضع على الجبل خمسين رجلاً من الرماة، على رأسهم عبد الله بن جبير ﷺ وطلب ﷺ من الرماة عدم ترك أماكنهم بأي حال من الأحوال، حتى يزول إليهم .

أسباب النصر والهزيمة:

في بداية المعركة انهزم المشركون ، وقتل حملة أويبتهم ، وفرق جيشهم أمام شجاعة المسلمين والتزامهم بأوامر قائدهم ﷺ ، غير أن معظم الرماة تركوا أماكنهم على الجبل وزاحوا يجمعون الغنائم متسرعين بها عن أوامر النبي ﷺ ، وظننا منهم أن المعركة قد انتهت .

وهنا استغل خالد بن الوليد أحد أبرز قادة المشركين يومئذ حذو الجبل من الرماة ، فالتفت هو وجنوده من خلف المسلمين وقتلوا قائد الرماة ومن بقي منهم، وفاجأ المسلمين من خلفهم، وحول كفة المعركة لصالح جيش قريش الذين قتلوا كثيرا من المسلمين ومثلوا بجثثهم، أما المسلمون فقد تفرقوا مُذهشين مما حدث.

تضحية وفداء:

ثبت رسول الله ﷺ في المعركة وتحمل جراحه التي أصيب بها ، وثبت معه عند من صحابته الكرام رضي الله عنهم، منهم :

- سعد بن أبي وقاص ؓ الذي كان يرمى المشركين بقوسه ورسول الله ﷺ يذاوله النبل.
- ونسيبة بنت كعب المازنية رضي الله عنها التي جرحت جرحاً عميقاً وهي تدافع عن رسول الله ﷺ.
- وأبو دجانة الذي أخذ سيف رسول الله ﷺ واستبسل في مقاتلة المشركين حتى كثرت فيه الجراحات وصار ظهره كالقنفذ.

ثم أمر رسول الله ﷺ المسلمين بالانسحاب إلى شعب الجبل بعيداً عن مزمر المشركين، ورجعت قريش إلى مكة راضية لانتقامها لقتلها في بدر .

العزة بالإسلام:

في نهاية المعركة وقف أبو سفيان على الجبل وصرخ بأعلى صوته: إن الحزب سجال ، يوم بيوم، أعل هبل ، فقال النبي ﷺ: فم يا عمر فأجبه ، قول: الله أعلى وأجل ، لا سواء، فقتلنا في الحدة وقتلاككم في النار، فقال أبو سفيان: لنا العزى ولا عزى لكم، قال النبي ﷺ: أجديوه، قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم .

العز والعضات المستفادة من غزوة أُحد:

- ١- استشارة القائد لجنوده، وتبني رأيهم حافظاً للتضحية والفداء.
- ٢- التخطيط للمعركة من عوامل النصر .
- ٣- ضرورة التزام الجنود بأوامر قائدهم .
- ٤- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ من عوامل النصر .
- ٥- الثبات في المواقف الصعبة نيل الإيمان .
- ٦- الإنسان العاقل يستفيد من أخطائه لتكون حافزاً لنجاحه في المستقبل .

الأنشطة

١- أرّتب ترقبياً أحداث غزوة أحد حسب تسلسلها:

١. قام النبي ﷺ بالتخطيط لسير المعركة .
٢. ثبت النبي ﷺ في ساحة المعركة زعم جراحه .
٣. خرجت قريش تدار لقتلها من المسلمين .
٤. ترك الرماة أماكنهم على الجبل، وأخذوا يجمعون الغنائم .
٥. انسحب عبد الله بن أبي بن سنول بثلاث الجيش، ورجع إلى المدينة .
٦. خرج النبي ﷺ للقاء قريش بعد مشاوره أصحابه .

٢- أعدد الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي:

• استشهد من الصحابة في غزوة أحد:

أنس بن النضر

مصعب بن عمير

حمزة بن عبد المطلب

خالد بن الوليد

٣- أوظف بعض مواقف غزوة أحد في حياتي كما في الجدول المرسوم:

| العمل | الموقف |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| | استشار النبي ﷺ أصحابه في أحد. |
| أخطط لما سأقوم به في حياتي. | جعل ﷺ ظهر المقاتلين إلى الجبل. |
| | ثبت رسول الله ﷺ في المعركة زعم جراحه. |
| | خالف بعض الصحابة أوامر النبي ﷺ. |

- ١- ما هدف المشركين من غزوة أحد؟
- ٢- اذكر أبرز الصفات القيادية للنبي ﷺ التي أعجبتك يوم أحد .
- ٣- علل ما يأتي :
 - " خسارة المُشركين في بداية المعركة .
 - * انسحاب عبد الله بن أبي بن سلول من جيش المسلمين .
- ٤- ماذا تستنبط من المواقف الآتية:
 - ❖ تنظيم رسول الله ﷺ لجيش المسلمين.....
 - ❖ مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ.....
 - ❖ الاعتماد على المنافقين في المعركة.....
- ٥- هل تؤيد الأخذ بمبدأ الشورى للتواصل والحوار مع الآخرين؟ ولماذا؟
- ما الدرس الذي تعلمته من موقف نسيبة بنت كعب المازنية في دفاعها عن رسول الله ﷺ في غزوة أحد؟
- ٦- ماذا تستنتج من جواب النبي ﷺ للمشركين : « الله مولانا ولا مولى لكم »؟
- ٧- بين رأيك في المواقف السلوكية الآتية:

| الموقف | أفعل | | لا أفعل | | علل اختيارك |
|--|--------|---------|---------|---------|-------------|
| | غالباً | أحياناً | نادراً | أحياناً | |
| تحمل المصاعب والمشاق في سبيل نصرة الحق . | | | | | |
| عدم الاهتمام بالتراسة بحجة تأخر موعد الامتحان . | | | | | |
| نشاور الأهل في القضايا التي تعترضها، وتلتزم بتوجيهاتهم . | | | | | |
| التريث والحتر عند نشر الشائعات من أصحاب السوء. | | | | | |

مصعب بن عمير ؓ

وقف الرسول ﷺ بعد انتهاء معركة أحد عند جثمان أحد الصحابة وعيذاه تذرغان الدموع، وهو يدعيه ويودعه، فقرأ قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا نَسَأُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَدْيِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣].

- ❖ من هذا الصحابي الحائل ؟
- ❖ ما الذي أبكى النبي ﷺ ؟
- ❖ بماذا مدح الله تعالى المؤمنين في الآية الكريمة؟

نسبه وسلامته:

مصعب بن عمير بن هاشم القرشي ، يكنى أبا عبد الله ، من خيار الصحابة ومن السابقين إلى الإسلام ، وكان فتى مكة جمالاً وشباباً ، وكانت أمه تكسوه أحسن الثياب ، وهي امرأة معروفة بالثراء وحسن النسب وقوة الشخصية ، وكانت تحمل ولدها حياً كبيراً، ولا تبذل عليه بشيء .

أسلم وكنم إسلامه ، وكان يأتي إلى رسول الله ﷺ سراً ، فشاهده أحدهم فأخبر أمه وقومه ، فأخذوه فحبسوه ، فلم يزل مخبوساً إلى أن هاجر إلى أرض الحبشة .

صفاته:

- تحلى مصعب بن عمير ﷺ بإخصال جعلت أبواب القلوب تُفتح له منها :
- ❑ سعادة الخلق : اتصف بالأخلاق العالية الكريمة حتى أحبه الناس جميعاً.
- ❑ القدرة على الحوار : كان شديد التأثير في نفوس المستمعين إليه.
- ❑ الشجاعة : فقد حمّله النبي ﷺ زاية المهاجرين في بدر ، وحمّله الراية في غزوة أحد، وقد دافع عن رسول الله ﷺ في غزوة أحد حتى استشهد .
- ❑ إخلاصه لله تعالى : وهذا ما جعله يترك نعيم الدنيا في بيت أهله، ويهاجر إلى المدينة المنورة .

مصعب بن عمير أول السفراء في الإسلام:

اختار الرسول ﷺ لمهمة عظيمة، وأزاد منه أن يكون سفيره في المدينة المنورة، وهو لا يزال شاباً، وفي الصحابة من هو أكبر، بدأ منه؛ فقد بعثه ﷺ إلى المدينة قبل الهجرة بعد بيعة العقبة الثانية، ليقرنهم القرآن ويفقههم في الدين، ويدعو أدين الله تعالى، وبعد المدينة ليوم الهجرة العظيم.

أبرز أعماله:

- ✦ هاجر في سبيل الله تعالى مرة إلى الحبشة ومرة إلى المدينة المنورة.
- ✦ الدعوة إلى الإسلام فكان يذهب إلى القبائل العربية ليدين لهم تعاليم الإسلام، حتى دخل في الإسلام على يده عدد كبير من الصحابة منهم سعد بن معاذ ﷺ.
- ✦ تعلم القرآن الكريم في المدينة حتى لقب بالقارئ المقرب.
- ✦ أول من أقام الجمعة في المدينة المنورة.
- ✦ الجهاد في سبيل الله تعالى فقد شهد غزوة بدر ثم غزوة أحد.

وفاته:

قاتل مصعب بن عمير ﷺ إلى جانب رسول الله ﷺ في غزوة أحد حتى استشهد، وكان عمره أربعين سنة تقريباً، ولم يتزك ﷺ إلا ثوباً واحداً، فكان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطوا رجليه خرج رأسه، وهذه البردة لا تكفي لتغطية جسمانيه الطاهر، فقال النبي ﷺ: «**غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإنخز**»^(١) هذا هو مصعب الخير ﷺ، الصحابي الجليل الذي صاغه الإسلام وزياد النبي محمد ﷺ.



(١) أخرجه البخاري: (٤٠٤٧). والإنخز: نوع من النهاث طيب الرائحة.

الأنشطة

١- اختار العبارة الصحيحة لكل مما يأتي:

◆ شهد مصعب بن عمير رضي الله عنه من الغزوات الآتية غزوة :

- بدر حنين الفتح الأبواء

◆ أول من أقام الجمعة في المدينة المنورة :

- عمار بن ياسر مصعب بن عمير عبادة بن الصامت سعد بن معاذ

٢- أعدد الموقف الذي يعبر عن الصفة المناسبة لمصعب بن عمير رضي الله عنه، ثم أملأ الجدول بالمطلوب:

| الصفة | الموقف | أفتدي به من خلال |
|---------------|---|---|
| ثباته وشجاعته | دفاعه عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> في أحد | أتمسك بالحق الذي أمر الله تعالى به وأدافع عنه |
| تضحيته وفداؤه | | |
| إخلاصه | | |

٣- اقرأ وأفتدي :

استطاع مصعب بن عمير رضي الله عنه المؤمن الشاب أن يهيب المدينة المنورة ليوم الهجرة العظيم، واليوم نستطيع الشباب المؤمن أن يذهض بالمجتمع والوطن من خلال :

■ تعميق الإيمان بالله تعالى والتقى به .

- ■
 ■
 ■

التَّقْوِيمُ

- ١ - صمّم بطاقة تعريف للصحابي الجليل مصعب بن عمير رضي الله عنه تبين فيها:
(انتمة - نسبة - إمامة - أبرز مهمة كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بها)
- ٢ - علّل ما يأتي:

- ☀ كنهان مصعب بن عمير رضي الله عنه إسلامه أمام الناس.
- ☀ إطلاق لقب (القارئ المقرئ) على مصعب بن عمير رضي الله عنه.
- ☀ إرسال النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير رضي الله عنه سفيراً إلى المدينة المنورة.

- ٣ - تخيل أنك التقيت مصعب بن عمير رضي الله عنه ماذا تتوقع أن ينصحك ؟
- ٤ - إلام يرشدك إسلام مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو شاب؟
- ٥ - ماذا تفعل في المواقف الآتية اقتداءً بشخصية مصعب بن عمير رضي الله عنه؟

| الموقفُ | الفاعلُ | التعليلُ |
|--|---------|----------|
| رأيت زميلك يرتدي ثياباً مدرسية غير نظيفة . | | |
| علمت أن زميلك يكثر من الكذب . | | |
| طالب منك معلمك أن تتولى تعليم زملائك مسألة في الرياضيات داخل الحجرة الصفية . | | |

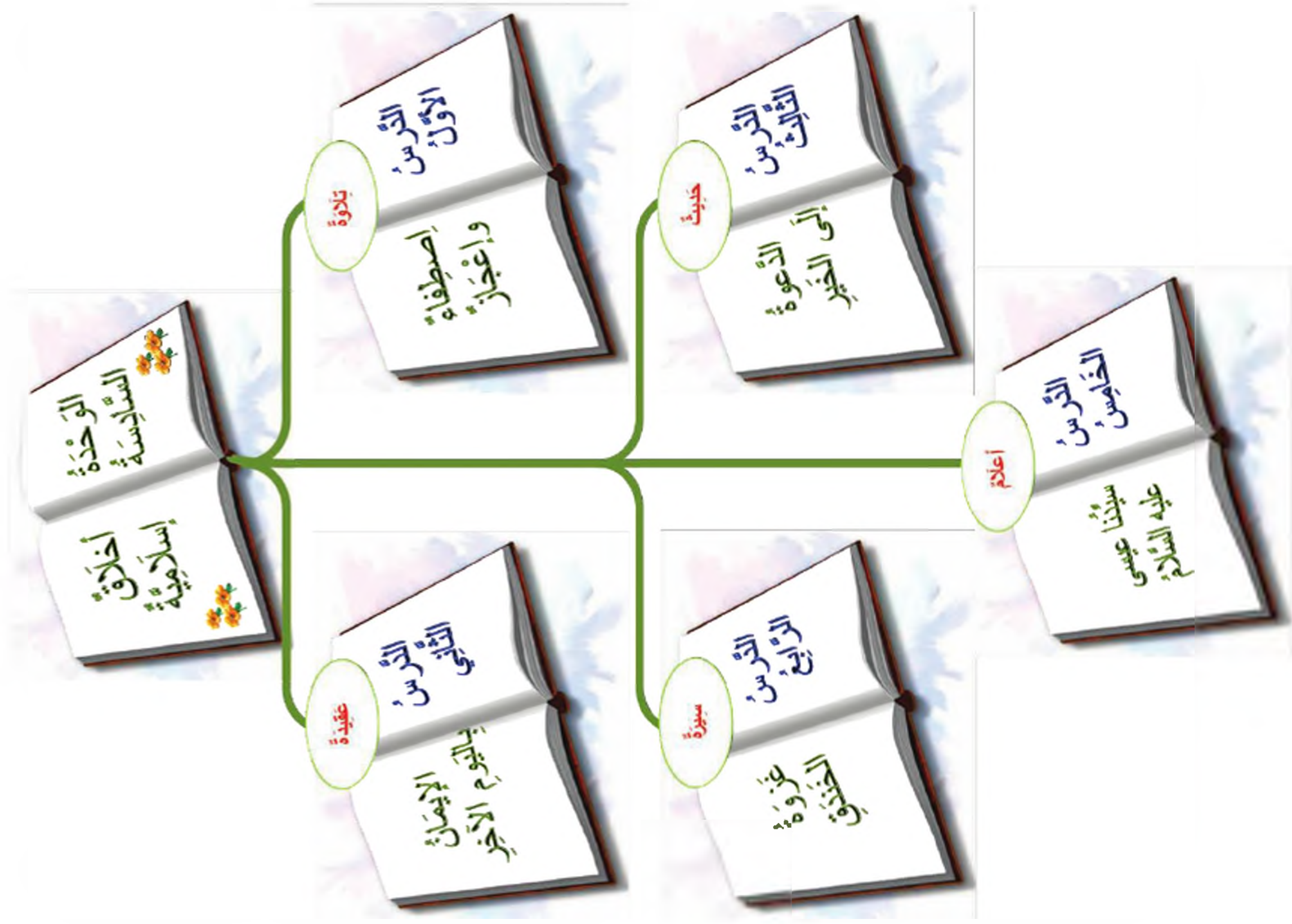
- ٦ - بين كيف تكون موقراً كما كان مصعب بن عمير رضي الله عنه في الحالات الآتية :

- في أمرتك :
- مع معلمك :
- مع أصدقائك :
- مع إخوتك :

- ٧ - حدّد أبرز الأعمال التي قام بها مصعب بن عمير رضي الله عنه في ضوء ما مرر معك في الدرس.

- ٨ - تخيل لو أن زملاءك أشاروا عليك أن تكون عضواً في بزماني شياي مندوباً لهم .
والمطلوب:

- ما القضايا التي تحب أن تعالجها في ضوء دراستك لشخصية مصعب بن عمير رضي الله عنه؟
- ما الأسلوب الأمثل الذي ينبغي أن تتبعه مع زملائك ؟



اصطفاء وإعجاز

لقد كان في إرسال الله تعالى نبيه عيسى عليه آية عظيمة، إذ ولد من غير أب، وكلام في المهد، وشاعت حكمة الله تعالى أن يصطفى له أما صادقة بثولاً، نشأت على ظهر، وترعرعت على إيمان، وكانت خير نساء الدنيا في زمانها، يقول فيها النبي ﷺ: «خير نساءها مريم بنت عمران، وخير نساءها خديجة بنت خوياد»^(١).

الآيات من (١٦-٢٣) من سورة مريم

اتلوا وتدبر:



(١) أخرجه الإمام البخاري (٣٤٣٢)، والإمام مسلم (٢٤٣٠) واللفظ لمسلم.

فكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَمَّا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٤٦﴾
 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ. قَالَ أَوْ لِمَ رِيءُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا ﴿٤٧﴾ يَا خَتَّ هَذُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ
 أُمَّكَ بَغْيًا ﴿٤٨﴾ فَاسْأَرْتِ إِلَهَ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْأَمْتِ صَبِيًّا ﴿٤٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكُتُبَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا ﴿٥٠﴾ وَجَعَلَنِي مِمَّا رَكَاتِينَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٥١﴾ وَبِرَّ آبَائِي وَإِلَىٰ رَبِّي عُنْفًا
 ﴿٥٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٥٣﴾

أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿أَخَذْتُ﴾: ابتعدت واعتزلت.
- ﴿سَرِيًّا﴾: نهراً صغيراً.
- ﴿رُوحًا﴾: جبريل عليه السلام.
- ﴿حَيًّا﴾: طرياً لذيذاً نافعاً.
- ﴿بَغْيًا﴾: عاصية فاجرة.
- ﴿نَبِيًّا﴾: طيبى نفساً بالمولود.
- ﴿الْمَسْأَرُ﴾: آلام الولادة.
- ﴿لَمَهْرًا﴾: فرائض الطفل.

اقرأ واقتدي:

- مريم بنت عمران عليها السلام، من سلالة داود عليه السلام، وكانت من بيت طيب صالح، وقد ذكر الله تعالى قصة ولادة أمها لها في سورة آل عمران، وأنها نذرت لها لتخدم مسجد بيت المقدس.
- وقد نشأت مريم عليها السلام نشأة كريمة، فكانت إحدى العابدات الصالحات، وكانت في كفاية زوج أختها زكريا عليه السلام نبي بني إسرائيل.
- لم يذكر القرآن امرأة باسمها إلا (مريم بنت عمران عليها السلام) تكريماً لها، وتأكيداً لعبوديتها، وتكرار ذكر عيسى عليه السلام منسوباً إلى أمه لتشعر القلوب ببشريته، ونزاهة أمه الطاهرة، ونفي الأب عنه.

أتعلم من هدي الآيات:

- ❖ تتجلى قدرة الله تعالى في خلق عيسى عليه السلام، فكما خلق آدم من تراب خلق عيسى من غير أب.
- ❖ البلاء امتحان المؤمن، وكلما ازداد الإيمان عظم الامتحان لرفع الله تعالى درجته ويعلو مقامه.
- ❖ أيد الله تعالى أنبياءه بالمعجزات الدالة على صدقهم فيما يدعونهم عن الله تعالى.
- ❖ قد يجري الله تعالى على يد بعض عباده الصالحين أموراً غير مألوفة، تكريماً لهم، وتسمى (كرامة).
- ❖ استحياب التَّعَوُّذِ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ كُلِّ مَا يُخَافُ مِنْهُ أَوْ يَرِيْبُ.
- ❖ وجوب برِّ الوالدين ورخصتهما، ومعاملتهمما بخزان، والتواضع لهما.
- ❖ من أهم ما جاءت به الرنانات السماوية جميعاً بعد التوحيد والعبودية لله تعالى: إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وبرِّ الوالدين، والبعد عن الظلم والطغيان.

الأنشطة

١- أصل بين التركيب القرآني والمعنى المناسب له بوضع الرقم الصحيح في الدائرة:

| | | |
|--------------------|--|----------------------|
| موضعا بعيداً | ١ ﴿بَشْرًا سَوِيًّا﴾ ٢ ﴿أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ﴾ | أمرًا عظيمًا |
| استجبرُ بالله | ٣ ﴿عَلَّمَا زَكِيًّا﴾ ٤ ﴿مَكَانًا قَبِيحًا﴾ | إنماداً تامَّ الخلقه |
| | ٥ ﴿شَيْئًا فَرَاًّا﴾ | |
| تقرأ لبيداً نافعاً | ولداً صالحاً نبياً | |

٢- أضغ الإجابة الصحيحة مما يأتي في الفراغ المناسب:

القرآن الكريم - انقلاب العصا إلى أفعى - النجاة من النار عندما ألقى فيها -

نجاته في السفينة من الصوفان - الكلام في المهدي

- ☞ من معجزات سيدنا إبراهيم عليه السلام:
- ☞ من معجزات سيدنا موسى عليه السلام:
- ☞ من معجزات سيدنا عيسى عليه السلام:
- ☞ أعظم معجزات سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم:

٣- أستنتج التوجيهات الإلهية من الآيات الآتية:

- ❖ ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَنِي﴾ ٣٠
- ❖ ﴿...وَأَوْصَانِي بِالصَّوَابِ وَالزُّكُوَّةِ مَا دَمْتُ حَيًّا﴾ ٣١
- ❖ ﴿وَدَرَا يُولَدِي لِمَ تَحْمِلُنِي إِذْ مَا رَأَيْتَكَ شَقِيًّا﴾ ٣٢

التَّقْوِيمُ

١- بين معنى المفردات الآتية:

﴿انْبَدَّتْ﴾ ، ﴿سَرِيًّا﴾ ، ﴿المَهْرَ﴾ ، ﴿سَوِيًّا﴾ ، ﴿أَعُوذُ﴾ .

٢- ما الفرق بين المعجزة والكرامة؟

٣- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة، وصدح العبارة المغلوطة:

- أ. يبني الله تعالى الأنبياء والصالحين ليرفع من شأنهم ودرجاتهم.
- ب. الأنبياء جميعهم متفقون في الدعوة إلى العقيدة الصحيحة والأخلاق الفاضلة.
- ت. إن صلاح الوالدين واستقامتهما لا يؤثران في صلاح الأبناء وتربيتهم.
- ث. المؤمن الصالح يترك العمل وينتظر الخوارق لتحقق له ما يريد.
- ج. برُّ الوالدين من أخلاق الأنبياء والصالحين.

٤- اكتب توجيهها تستنتجها من قوله تعالى:

﴿قَالَ إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ مَتَّبِعِي الْكُتُبِ وَجِئْتُ نَسًّا﴾

٥- تكلم النص عن سيِّدة زمانها صلاحاً وتقوى (مزيم بنت عمران عليها السلام).

عدّد أسماء بعض المؤمنات الصالحات اللاتي كان لهن أثر كبير في صلاح المجتمع .

٦- استخرج مثالا لكل حكم من أحكام الثوب الساكنة والتثوين، وأحكام الميم الساكنة.

الموجودة في النص، ونظمها في جنول.

الإيمان باليوم الآخر

أتأمل:

إننا نستعد للصيف بما يقينا حره ! وللشئاء بما يقينا بزده ! وذلك لأننا نعلم أن كلا منهما لا يدأ أب؛ فهل نستعد لليوم الآخر بما نجعلنا فيه من السعداء، وقد أمنا أنه أب لا ريب فيه؟ فما اليوم الآخر؟ وما الحكمة من وجوده؟ وما الدليل عليه؟

اليوم الآخر: هو اليوم الذي يبعث الله فيه الناس للحساب والجزاء.

اقرأ واستنتج:

قال تعالى: ﴿مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ فَإِنَّ إِلَهَهُ لَشَيْءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٠﴾ وَإِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَشَرٌّ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾

قال **ع** عن الإيمان: « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره »^(١)

الإيمان باليوم الآخر فرض وهو ركن من أركان الإيمان

اقرأ واعتبر:

إن من صفات الله عز وجل **(العدل)** وهذه الصفة تعني أن الله سبحانه لا يسوي بين المحسنين والمسيئين في الدنيا والآخرة.

فكم من محسن عاش ومات محسناً، وبعض الناس لا يقابلون إحسانه بإحسان ! وكم من مسيء عاش ومات مسيئاً، ولم يوف حساباً على إساءته ! جعل الله تعالى **اليوم الآخر** ليميز المحسن من المسيء، والمظلوم من الظالم، وبذلك يتحقق عدله سبحانه وتعالى، قال الله عز وجل:

﴿فَجَعَلَ الْمُسِيئِينَ كَالْجَرِيمِ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ (الفم).

^(١) أخرجه مسلم: (٨).

أفكر واستنتج:



اليوم الآخر حق لا ينكره عاقل

ويوم القيامة تبعث الله تعالى الناس من قبورهم، ثم يساقون إلى أرض المخرش لإحسابهم
رتبهم عز وجل ثم يجازيهم على أعمالهم، فإما إلى النعيم وإما إلى العقاب.

الأنشطة

- ١ - أضغ كل اسم من أسماء يوم القيامة الآتية أمام الآية الكريمة المناسبة:
(يوم الفصل . الحاقة . الصاخة . يوم الوعيد . الواقعة . يوم الدين).

| اسم يوم القيامة | الآيات |
|-----------------|--|
| | ﴿ وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴾ [لق: ٢٠] |
| | ﴿ إِذَا وَقَّتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [الواقعة: ١-٢] |
| | ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتَكُمْ وَالْأُولَى ﴾ [المرسلات: ٣٨] |
| | ﴿ تَمْلِكُ يَوْمَ الزَّيْتِ ﴾ [الفاتحة: ٤] |

- ٢ - أسقي مراحل اليوم الآخر كما تشيز إليها الآيات الكريمة الآتية:

| اسم المرحلة | الآيات |
|-------------|--|
| | ﴿ وَيَوْمَ نُسَوِّرُ السَّمَاءَ كَالسَّمَاءِ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا سَرَابًا مُنْتَمِرَةً لَئِي يَسْفِكُوا فِيهَا الْوَدَّاعِثَ الَّتِي بَدَّلْنَا خَلْقًا نَجِيفًا لَعَلَّهُمْ كَانِعِينَ ﴾ [الكهف: ٤٧] |
| | ﴿ قَالُوا يَا نُبُوذًا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْجُونًا ﴾ [يس: ٥٢] |
| | ﴿ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [عافر: ١٧] |

٢- أملاً الجدول الآتي بالسُّلوك المناسب:

| | |
|--|---|
| أعمال لا تدلُّ على صدق الإيمان باليوم الآخر | أعمال تدلُّ على صدق الإيمان باليوم الآخر |
| | إتقان العمل |
| السَّرِقَةُ | |
| | |
| | |

التَّقْوِيمُ

١- عرف اليوم الآخر.

٢- اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ مما يأتي :

☞ الإيمان باليوم الآخر:

| | | | |
|----------|--------|--------|-------|
| مَكْرُوه | سُنَّة | مُبَاح | فَرَض |
|----------|--------|--------|-------|

☞ في اليوم الآخر:

| | | | |
|------------------------|--------------------------|------------------------|----------------------|
| يُتْرَكُ الظَّالِمُونَ | يُعَاقَبُ المَظْلُومُونَ | يُنصَفُ المَظْلُومُونَ | يُتْرَكُ المَظْهُونَ |
|------------------------|--------------------------|------------------------|----------------------|

☞ يُحَقِّقُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الدِّينِ:

| | | | |
|----------------|------------------|----------------|------------------------------|
| الهداية للعباد | الغفل بين العباد | الإمهال للعباد | الرَّحْمَةُ بَيْنَ العِبَادِ |
|----------------|------------------|----------------|------------------------------|

٣- رتب مراحل اليوم الآخر الآتية حسب تسلسل حدوثها:

(الحشر . البعث . الجزاء . الجنة أو النار . الحساب)



٤ - اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- لا يعلم وقت قيام الساعة إلا الله عز وجل ورسوله ﷺ. ()
- الإيمان بالله وملائكته واليوم الآخر من أركان الإيمان. ()
- إنكار اليوم الآخر يتنافى مع اليقين بعذب الله تعالى. ()
- سهو ارتكاب المعاصي على الذين لا يؤمنون باليوم الآخر. ()

٥ - لم سمي اليوم الآخر بهذا الاسم؟

نشاط لا صفى:

الحقوق ستؤدى إلى أصحابها يوم القيامة، والحديث الشريف الآتي يبين كيفية أداها:
قال ﷺ: «أتدرون ما المقبل؟» قالوا: المقبل فينا من لا دهم له ولا متاع، قال: «إن المقبل من أمته من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فذيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحته عليه، ثم طرح في النار.»^(١)
والمطلوب:

- ١- بين وظيفة الحشرات والسيئات في ذلك اليوم.
- ٢- كيف يقي الإنسان نفسه من الإفلاس يوم القيامة؟



(١) أخرجه مسلم: (٢٥٨١).

الدعوة إلى الخير

أرسل الله تعالى مُحمّداً ﷺ آخر الأنبياء، ورسولاً إلى الناس كافة؛ ليخرجهم من الظلمات، ويهديهم إلى سبيل الفوز والنجاة. فكان ﷺ قنوة يفعليه قبل قوله، ويحلقه وسأوكه قبل أمره؛ ليبين لنا حقيقة الإسلام، وليدعونا إلى تمثّل أحكامه في سبيل نيل رضا الرحمن.

أقرأ وأحفظ:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول:
(اللهم إني أدعوك الهدى والنقى والعتاف والغنى)^(١).

أقرأ وأفهم:

- الهدى: الدلالة والرّشاد.
- النقى: امتثال الأوامر واجتناب النواهي.
- العفاف: التّردّد عن الحرام، وترك كلّ فيح لا ينبغي فعله.
- الغنى: اليسار، والمراد به غنى النفس.

فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

- من الصحابة القراء العالمين بأسباب نزول القرآن.
- ضرب وأوذى لأنه جهز بالقرآن عند الكعبة.
- قال النبي ﷺ في حقّه: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْباً كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم: (٢٧٢١).

(٢) مستدرك أحمد: (١٧٥).

شَرْحُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يُعَلِّمُنَا النَّبِيُّ ﷺ أَهْمِيَّةَ الدُّعَاءِ وَالِاتِّجَاءِ الصَّادِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي جَلْبِ الْخَيْرِ لِلْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَدُلُّنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ الَّتِي أُوتِيَهَا ﷺ فِي جَوَامِعِ دُعَائِهِ وَهِيَ:

التَّقَى

وَقَايَةُ النَّفْسِ وَحِفْظُهَا عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّ بِهَا
وَذَلِكَ بِتَرْكِ الْمَعَاصِي الْمُهْلِكَةِ وَاعْتِ
الْفَرَائِضِ الْمُتَجِدَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى السَّعَادَةِ
وَالنَّعِيمِ.

الهُدَى

الهِدَايَةُ بِالرِّشَادِ وَالذُّوقِ لِمَعْرِفَةِ الطَّرِيقِ
الرَّوَاضِحِ الْمُتَقَيِّمِ الَّذِي يَضْمَنُ مَرْضَاةَ اللَّهِ
تَعَالَى، وَالتَّيَّابَاتِ وَالِاسْتِقَامَةَ عَلَيْهِ.

الغنى

غِنَى النَّفْسِ بِالْقَنَاعَةِ وَالرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ
تَعَالَى مِنَ الرِّزْقِ وَالْعَطَاءِ وَالِاسْتِعْذَاءِ عَمَّا
فِي أَيْدِي النَّاسِ فَلَا يَطْمَعُ بِمَا عِنْدَهُمْ وَلَا
يَطْلُبُ الرِّيَازَةَ لِغَيْرِ حَاجَةٍ.

العفافُ

عِزَّةُ النَّفْسِ وَتَرْفُعُهَا عَنِ الدُّنْيَا وَذَلِكَ بِضَبْطِ
النَّفْسِ وَالشَّهَوَاتِ عَنِ اِزْتِكَابِ الْمُحْرَمَاتِ وَقِدَاحِ
الْأَفْعَالِ مِمَّا لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَفْعَلَهُ.

من صور العفاف

العفة عن
سؤال الناس

العفة في النظر
بفضل البصر

العفة عن
فعل الحرام

أَتَقَطَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- الْمُؤْمِنُ يُلْجَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَيَدْعُوهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ.
- ٢- تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى نَجَاةٌ فِي الدُّنْيَا وَمَكْرَمَةٌ فِي الْآخِرَةِ.
- ٣- حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى تَرْبِيَةِ الْإِنْسَانِ عَزِيزًا كَرِيمًا مُتَرْفِعًا عَنِ الرِّسَالِ وَالْقَبَائِحِ.
- ٤- سَوَّالُ النَّاسِ مِنْ دُونِ وَجْهِ شَرْعِيٍّ مَذَلَّةٌ وَمِهَانَةٌ.
- ٥- لَيْسَ الْغِنَى بِجَمْعِ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ وَإِنَّمَا حَقِيقَةُ الْغِنَى بِالْقَنَاعَةِ وَالِاسْتِعْذَاءِ عَنِ النَّاسِ.

الأنشطة

١- أتعلم أهمية الدعاء ثم أكمل:

أهمية الدعاء والالتجاء إلى الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعْنَتِهِمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٠﴾ [البقرة]

المؤمن الحق يعلم أن الله تعالى بيده التصرف والخلق لا يعجزه شيء، فهو دائم الجوء إلى الله تعالى، يتقرب إليه بالدعاء، يسأله الخير ويستعيد به من كل ضرر وشدة.

من آداب الدعاء:

١- أن يدعو المؤمن ربه وهو موثق بالإجابة، واثق بعباء الله تعالى.

٢- أن يلجأ بالطلب والدعاء خافضاً صوته متحرياً أوقات الإجابة ومذها:

..... و

٣- أن يعلم المؤمن أن الله تعالى يستجيب الدعاء بما فيه خير المآل وصلاحة فهو:

وَمَا أَنْ

إِمَّا أَنْ

وَمَا أَنْ يُذْخِرَهَا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢- استنتج من الأدلة الآتية صور العفة التي تدل عليها كما في الجدول المرسوم:

| من صور العفة | الأدلة |
|------------------------|---|
| غضُّ البصر عن المحرمات | ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ... ﴾ [النور] |
| | ﴿ يَحْصُرُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءٌ مِنْ تَتَعَبُ ... ﴾ [البقرة] |
| | ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمْنَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ... ﴾ [النساء] |
| | |

التَّقْوِيمُ

- ١- ما العمل البارز الذي تميز به عبد الله بن مسعود رضي؟
- ٢- امتدح الله تعالى حال الذين اهتدوا إلى الإيمان والعمل الصالح بقوله:
﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعَزَّزْتُمْ قَوْلَهُمْ﴾ [١٧] [محمد]. والمطلوب:
 - ما الجزاء الذي رزقه الله تعالى لمن سلك سبيل الهدى؟
 - ما الرابط بين هذه الآية وحديث النبي صلى؟
- ٣- في ضوء فهمك للحديث، أذكر مثالا تتمثل فيه كلاً من المفاهيم الآتية:
الهدى ، التقى ، العفاف ، العزى .
- ٤- ماذا تفعل في كل من المواقف الآتية:
 - للّ تاقثُ نفسك لطعام تُدبُّه زائتُه مع صديق أخيك .
 - للّ وجدت على مقعدك قرطاسية جميلة كنت قد بحثت عنها مزاراً عند الباعة.
 - للّ عرفت أن الحق مع صديقك الذي تخاصمت معه.
 - للّ شعرت بحلاوة الإيمان في أثناء أدائك الصلاة.
- ٥- قررت الالتزام بذلق العفة والثبات عليها .
 - كيف تدعم قرارك بالثبات عليها؟
 - ما أفضل وقت تذلّو فيه مع الله تعالى؟
 - أكتب: دعاء تُحب أن تدعّو الله تعالى به.



غزوة الخندق (الأحزاب ٥ هـ)

بعد أن تم إجلاء بني النضير عن المدينة المنورة بسبب محاولتهم قتل النبي ﷺ، قام وفدٌ منهم بتخريب قريش، وبعض القبائل العربية الأخرى لقتال المسلمين، فاستجاب لهم عند كبر، وتشكل جيش بلغ تعدادُه قرابة عشرة آلاف مقاتل لغزو المدينة والفضاء على دعوة الإسلام .

الاستعداد للفرزوة:

بلغت أخبار استعداد قريش ومن معها من الأحزاب للنبي ﷺ، فجمع أصحابه واستشارهم



في الأمر، فأقترح الصحابيُّ الجليل سلمانُ الفارسيُّ ﷺ أن يحفر المسلمون خندقاً يمتدُّ من المشرقين من الوصُول إلى المدينة، من جهتها الشماليَّة التي كانت الجهة الوحيدة التي يُمكن أن ينفذ منها المشركون.

أعجب النبي ﷺ بهذا الرأي، ووافق الصحابيُّ الكرام على هذه الحطةِ الذكيَّة التي لا علم للعرب بها من قبل، ثم بنوا الحفر وكان عددهم قرابة ثلاثة آلاف رجل، حفرُوا الخندق في ستة أيام، شارك خلالها النبي ﷺ في الحفر، وظهرت أعضار المنافقين الكابية وتخلَّفوا عن المشاركة في الحفر بحجج واهية لا قيمة لها .

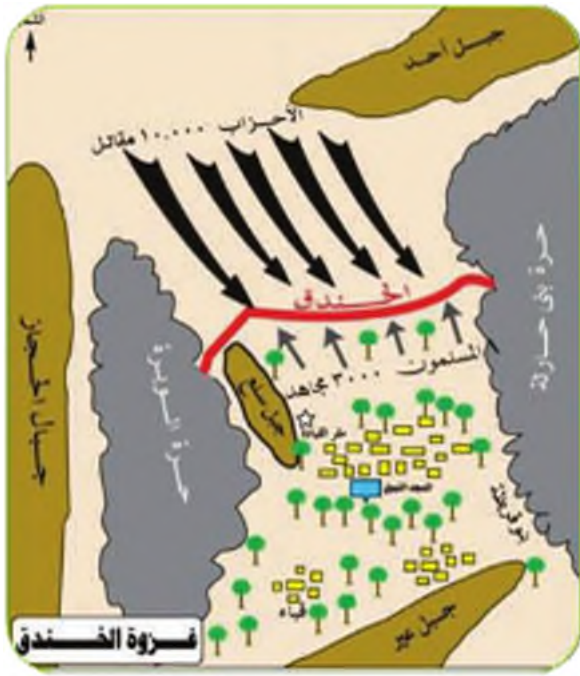
وصول الأحزاب إلى الخندق:

أقيمت قريش ومن معها من الأحزاب، فلما وصلوا إلى المدينة فوجدوا بالخندق، وأصابتهم الدهشة والحيرة، وحاول بعضهم اجتياز الخندق، غير أن رماة المسلمين كانوا يتصدون بالسهام لكل من يُحاول العبور فلم تقع إلا بعض حوادث القتل.

موقف بني قريظة:

كان بين بني قريظة والنبي ﷺ حلف على حماية المدينة من كل عدو يذمها ، لكن زعيم بني النضير حبي بن أخطب ظل يحرض كعب بن الأشرف زعيم بني قريظة ويغريه بنقض العهد الذي بيده وبين المسلمين حتى وافق، فشكل ذلك خطراً على المسلمين حيث أصبحوا مخاطرين بالأعداء وصاروا في خطر يتربص بهم داخل المدينة.

ثبت النبي ﷺ ومن معه من المؤمنين في هذه المحنة ووقفوا وقفة ثبات، يدفعهم إلى ذلك صدق إيمانهم وتقديهم بالله ﷻ وبرسوله ﷺ، كما فضح الله تعالى المنافقين الذين كانوا يتهربون من الجهاد في سبيل الله عز وجل.



النصر وهزيمة الأحزاب:

في أثناء الحصار الشديد للمدينة المنورة،

لأحد أول يوابر النصر بقوم الصحابي الجليل زعيم ابن مسعود عه الذي جاء إلى النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني قد أسلمت، وإن قومي لم يعلموا بإسلامي، فمرني بما شئت؛ فقال رسول الله ﷺ: «إنما أنت فردا رجل واحد، فخذل عنا إن استطعت، فإن الحرب خدعة». استلغ هذا الصحابي بخلعة ذكية انقاع الشقاق والفرقة بين قادة الأحزاب من جهة، وبين بني قريظة من جهة أخرى فأصبح أحدهم لا يثق بالآخر.

بعد هذا الحصار الذي استمر قرابة شهر من المشقة والتعب أفضل الله فريشاً ومن معها من الأحزاب فهزموا مذخورين ولم يدألوا خيراً، وذلك أن الله ﷻ أزمع ربحاً غاصفة هوجاء في ليلة شديدة البرودة، حالكة الظلمة، اقتطعت خيامهم وأطفاقت نارهم، وجعلتهم في حيرة وارتباك، فقرروا العودة من حيث أتوا، فكان ذلك نصراً من الله ﷻ للمؤمنين، نتيجة لصبرهم وصدقهم وتقديهم بالله تعالى.

النُّزُوسُ وَالنَّهْيُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ غَزْوَةِ الْخَنْدُقِ :

- ١ - المُشَاوِزَةُ وَتَبَادُلُ الْأَزَاءِ طَرِيقٌ لِلْوُصُولِ إِلَى الصُّوَابِ.
- ٢ - الِاسْتِعْدَادُ الْمَادِّيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ .
- ٣ - الْعَذْرُ وَالْخِيَاذَةُ مِنْ صِفَاتِ الْيَهُودِ .
- ٤ - نَصْرُ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ وَلِلْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ .

الأنشطة

١- أَعْلَلْ مَا يَأْتِي:

- موافقة الرسول ﷺ على رأي سلمان الفارسي ﷺ.
- تمكن المسلمين من حفر الخندق في أيام قليلة.
- تقاضى المشركين بالخندق.

٢- أضغ العبارات الآتية في الفراغ المناسب:

(مشاورة الصحابة - حفر الخندق - نعيم بن مسعود ﷺ - سلمان الفارسي ﷺ)

- تجلّى الاستعداد المعنوي بالتخطيط للمعركة و
- أمّا الاستعداد الماديّ فقد تجلّى ب
- الصحابي الذي أشار بحفر الخندق هو
- الصحابي الذي سعى في تفريق شمل الأحزاب هو

١- ما سببُ حدوثِ غزوةِ الخندقِ؟

٢- ضعْ إشارة (✓) إلى جانبِ العبارةِ الصحيحةِ وإشارة (×) إلى جانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ.

- ◆ الاستعدادُ المادِّيُّ وحدهُ كافٍ لملاقاةِ العدوِّ .
- ◆ الصَّيْرُ والنَّبَاتُ من أسبابِ النَّصْرِ .
- ◆ نقضُ العهدِ وإخلافُ الوعدِ من صفاتِ اليهودِ

٣- كيف ينبغي أن يكون سلوك المسلمین في المحن والشدائد؟

٤- ما أهمّ درس استفدته من غزوة الخندق؟

٥- قال رسول الله ﷺ: « الحربُ خدعةٌ »^(١) اعلِّم يذل هذا القول؟

٦- من الاستعدادات التي اتخذها رسول الله ﷺ وصحابته الكرام لحماية المدينة المنورة

من الأخطار حفر الخندق. والمطلوب :

- ماذا تتعلم من هذا الإجراء في حياتك ؟

- لو كنت مشاركاً في غزوة الخندق، ماذا تقترح من وسائل أخرى لحماية المدينة؟

٧- بين رأيك بما قام به الصحابيُّ الجليلُ نعيم بن مسعود رضي الله عنه في غزوة الخندق.



(١) أخرجه البخاري: (٣٠٢٩).

سيدنا عيسى عليه السلام

مرَّ زمانٌ على وفاة سيدنا موسى عليه السلام وانتشر الفساد بين الناس وشاء الله تعالى أن يُرسل رسولاً تكون ولادته معجزة تدلُّ الخلق على الله تعالى ، وكانت مريم بنت عمران عليها السلام امرأةً سالحةً طاهرة عفيفة ، عاشت في بيتٍ صالح ، بشرها الله تعالى بولادٍ منها يكون نبياً كريماً مؤيداً بالمعجزات فتعجبت مريم عليها السلام إذ كيف يكون لها ولدٌ وليست متزوجةً ، فأخبرتها ملائكة الله ﷻ أن هذه هي إرادة الله سبحانه القادر على كل شيء .

ولادة عيسى عليه السلام :

أرسل الله ﷻ جبريل عليه السلام إلى مريم عليها السلام على هيئة بشرية وفي صورة حسنة ، فلما رآته خافت وفزعت منه ، فلم يكن يدخل عليها المحراب أحد غير نبي الله زكريا عليه السلام ، فتعوذت بالله من هذا الشخص الذي دخل عليها ، فطمأنها جبريل عليه السلام أنه رسول الله إليها ، ليهب لها غلاماً طيباً مباركاً ، ثم اختفى جبريل عليه السلام .

ومرت الأيام ، وأحست مريم عليها السلام بالآلام الحمل ، فذهبت إلى مكان بعيد خوفاً من كلام الناس في حقها ، وجلست تحت ظل نخلة تفكر في أمرها ، وما سيكون عليه حالها بعد ولادتها ، واقتربت ساعة الولادة ، فتمنت أن لو كانت قد ماتت قبل أن يحدث لها ما حدث ، ووضعت مريم عيسى عليه السلام واحتاجت إلى طعام وشراب حتى تستعيد قوتها ونشاطها ، فقد أصابها الضعف بعد الولادة ، وفجأة سمعت صوتاً يُناديها ويأمرها أن تهرج جذع النخلة التي تجلس تحتها ، وسوف يتساقط عليها الرطب ، لتأكل منها حتى تشبع ، وأجرت الله تعالى لها جدول ماءٍ يشرب منه ، قال الله تعالى : ﴿ وَهَرَجَ إِلَيْهَا بِجَنَعٍ لَنْحَلَةٍ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حِينًا ﴾ [مريم] .

كلام نبي الله عيسى عليه السلام في المهدي :

حملت مريم عليها السلام ابنتها الصغير عيسى عليه السلام عائدة إلى قومها ، وبينما هي تسير ، رآها قومها ، فتعجبوا من ذلك ، وأقبلوا عليها لأنمين ، وأشارت إليهم أن يكلموا عيسى عليه السلام ، فتمتعوا

فيما بينهم ، كيف تكلم طفلاً حديث الولادة ؟ فأنطقه الله تعالى حيث قال :

﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ وَجَعَلَنِي مَبْرُكًا أُنْمِتْ لِي مَا أُرِيدُ ۖ مَا مَلَأْتُ مِنَ الْفِتْنِ إِلَّا بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَسَخَّرْتُ لَكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۖ وَلَسْتُ لَكَ عَلَى يَوْمٍ أَمْوَاتٍ ۖ وَنَوْمٌ أَنْعَثَ حَيًّا ۖ ﴾ [مريم].

- اسْتُخْرِجْ مِنْ هَذَا النَّصْرِ أَمَّهُ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ تَشْرِيعَاتٍ .

.....

إرسال سيدنا عيسى عليه السلام إلى قومه :

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ؑ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى قَوْمِهِ لِهَدَايَتِهِمْ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى أُمُورٍ مَذْهَبًا :

- عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَتَرْكُ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ جَهْلِ وَضَلَالٍ .
- الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ .
- تَرْكُ الظُّلْمِ .

وَاسْتَمَرَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَيُبَيِّنُ لَهُمُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أُيِّدَهُ اللَّهُ

بِهَا ، وَمِنْ هَذِهِ الْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي جَاءَ بِهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ :

- الْعُدْرَةُ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .
- شِفَاءُ الْمَرْضَى الَّذِينَ عَجَزَ الْأَطْيَاءُ وَالْحُكَمَاءُ عَنْ شِفَائِهِمْ .
- تَكْلِيمُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ .
- أَنْزَالُ الْمَائِدَةِ مِنَ السَّمَاءِ .

بشارة سيدنا عيسى عليه السلام ببعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :

كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرَ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَأْتْ مِنْ بَعْدِهِ سِوَى خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُشِيرُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْبَاغَهُ بِرَبُّوهُ يَأْتِي مَنْ بَعْدَهُ يُكْمِلُ مَا بَدَأَهُ ، وَبِهِ تَتِمُّ

ذِقْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْخَلَائِقِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ

إِنكُم مُّصَدِّقَاتُ مَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَبَشِيرٌ أَرْسَلْتُ بِأَنِّي مِنَ بَعْدِي أَسْمَاءُ أَحَدٌ ۖ ﴾ [الصف] .

رفع سيدنا عيسى عليه السلام إلى السماء:

انتشر خبر عيسى عليه السلام في البلاد، وأمن به كثير من الفقراء والمساكين، فكرهه بعض الناس، وأرادوا التخلص منه، فديروا له حيلة مكررة، حيث ذهبوا إلى الحاكم الروماني وظلوا يحرضون الحاكم عليه حتى أصدر حكماً بإعدامه وصلبه، وظلوا يتحدثون عن نبي الله عيسى في كل مكان ليقتلوه، لكن الله سبحانه حفظه ورعاه ورفعته إلى السماء قال الله تعالى: ﴿بَلِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا حَكِيمًا﴾ [النساء]. وأخبرنا النبي محمد ﷺ أن عيسى عليه السلام سوف ينزل إلى الأرض في نهاية الزمان، ويدعو الناس إلى شريعة محمد ﷺ.

العبر المستفادة من قصة سيدنا عيسى عليه السلام:

- الولد الصالح أثر من آثار الأئمة الصالحة .
- الله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب.
- الرسالات المتفاوتة يكمل بعضها بعضاً .

الأنشطة

١- أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

• ولد سيدنا عيسى عليه السلام في :

- دمشق غزة عمان بيت لحم

• أنزل الله تعالى على عيسى عليه السلام:

- القرآن الإنجيل التوراة الزبور

• بشر عيسى عليه السلام ببعثة:

- محمد ﷺ إبراهيم عليه السلام يوسف عليه السلام موسى عليه السلام

٢- أكمل العبارات الآتية:

- خلق الله تعالى الناس من أب وأم .
- خلق الله تعالى آدم عليه السلام من
- خلق الله تعالى حواء عليها السلام من
- خلق الله تعالى عيسى عليه السلام من
- استبدل بذلك على

التَّقْوِيمُ

١- ما البشارة التي بشرت الملائكة بها مريم عليها السلام ؟

٢- استبعد الإجابة غير الصحيحة مما يأتي:

- خلق الله تعالى عند ولادة عيسى عليه السلام :

- جَنُودٌ مَاءٍ رُطْبًا نَاقَةٌ

- تضمنت رسالة سيدنا عيسى عليه السلام :

- صِيَامَ رَمَضَانَ الزَّكَاةَ الصَّلَاةَ

- من معجزات سيدنا عيسى عليه السلام :

- إِحْيَاءُ الْمَوْتَى الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ شِفَاءُ الْمَرْضَى

- دعا سيدنا عيسى عليه السلام قومه إلى :

- بِرِّ الْوَالِدِينَ الظُّلْمَ تَوْحِيدَ اللَّهِ تَعَالَى

٣- قال الله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ

مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَنْزَمَ وَأُنحَى

الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبَشِّرُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ﴾ [آل عمران]. والمطلوب :

أ . من الرسول الذي ذكرته الآية الكريمة ؟

ب . عدد المعجزات التي ذكرتها الآية الكريمة.

٤- قال الله تعالى:

﴿إِن مِّثْلَ عَسْفٍ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ مَادَمٍ حَلْفَكُهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ ۗ﴾ [آل عمران].

والمطلوب : ما وجه الشبه بين خلق آدم عليه السلام وعيسى عليه السلام ؟

٥- لخص قصة سيدنا عيسى عليه السلام بما لا يتجاوز خمسة أسطر.

٦- أذكر بعض العبر المستفادة من قصة سيدنا عيسى عليه السلام لم ترد في الدرس.